كارثة مروعة قرب مدينة زفتى

مصرع ١٦ شخصا وإصابة ١٥٠ فى تصادم بين قطارين



آثار الدمار بادية بعد اصطدام القطارين والمواطنون بمشاركة رجال الانقاذ يبحثون عن الضحايا تصوير : مجدى شوقى

وقعت صباح أمس كارثة مروعة قرب مدينة زفتي بمحافظة الغربية. لقي ١٦ شخصا مصرعهم وأصيب ١٥٠ آخرون باصابات بالغة وخطيرة، إثر اصطدام قطاري ركاب وبضاعة. اشارت المعلومات الاولية الي وقوع الحادث بسبب خطأ فني في عملية تحويل مسارات القطارات التي ينظمها عمال السكك الحديدية، وكان القطار القادم من بنها الي زفتي ومعظم ركابه من طلاب المدارس والموظفين قد فوجيء بالقرب من زفتي، بقطار البضاعة القادم من الزقازيق في طريقه الي طنطا، ويسير علي نفس الخط، وفشل سائقا القطارين من تقليل السرعة. اسفر حادث الاصطدام عن انقلاب بعض عربات القطارين. تم نقل جثث المتوفين والمصابين الي مستشفيات زفتي وطنطا وبنها، وتقرر تشكيل لجنة هندسية فنية لبحث اسباب وظروف الحادث. ويقوم رجال الانقاذ حاليا بحصر الخسائر الناجمة عن الاصطدام. اكد بيان هيئة السكك الحديدية، وقوع خطأ من ملاحظ البلوك لمخالفته تعليمات ولوائح التشغيل بالهيئة. كما اكد البيان عدم تيقظ سائق عربة البضاعة لسيره علي الخط المخالف المقرر له، وبدأت النيابة العامة اجراء تحقيقاتها حول ظروف وملابسات الحادث لتحديد المسئولية، انتقلت الي مكان الحادث فرق الانقاذ التابعة لمصلحة الدفاع المدني وقيادات وزارة النقل والمواصلات لرفع العربات واعادة تشغيل الخطوط. كما انتقل لموقع الحادث الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة للاشراف علي حالة المصابين. كما انتقلت قيادات وزارة الداخلية والاجهزة التنفيذية والشعبية، بمحافظات الغربية والقليوبية والمنوفية. وتدافع المواطنون الي موقع الحادث للمشاركة في عمليات الانقاذ والتبرع بالدم للمصابين.

التفاصيل الكاملة «ص ٣»

... ومصرع ٢ واصابة ٢٥ في انقلاب اتوبيس بطريق السويس

وقع فجر امس حادث مروع بطريق القاهرة - السويس الصحراوي. لقي اثنان مصرعهما واصيب ٢٥ اخرون في حادث انقلاب اتوبيس، وتم نقلهم الي مستشفي هليوبوليس لاسعافهم، نجا من الحادث ١٨ آخرون. كان الاتوبيس رقم ٧٢ السويس قد تحرك من ميناء السويس في حوالي الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة ويقل ٤٥ راكباً، اختلت عجلة القيادة في يد السائق بسبب السرعة الجنونية التي بلغت حوالي ١٦٠ كيلو مترا في الساعة، مما تسبب في انقلاب الاتوبيس، امر احمد حافظ وكيل اول نيابة مصر الجديدة بالتحفظ علي الاتوبيس

التفاصيل الكاملة «ص ٣»

عمليات جراحية فى موقع الحادث

بتر ساق مصاب «محشور» وسط ٤ جثث فى عربة القطار المحترقة

كتب - محمود حجازي:

اكد الدكتور علي عبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة امس اجراء عمليات جراحية لبتر اطراف المصابين، في موقع حادث القطار، كما اكد تبرع الاهالي بحوالي ٤٠٠ كيس دم في اقل من ساعة، واشار الي تجمع مئات المواطنين للتبرع بدمائهم لانقاذ الضحايا. كما اشار الي اسراع الاهالي بالتبرع بالادوية، التي ملأت حجرة في مستشفي زفتي العام، وكان الاطباء قد اجروا عملية بتر لساق احد المصابين، «محشور» في عربة القطار المتفحمة، وسط ٤ جثث. اعلنت محافظة الغربية حالة الطواريء في جميع المستشفيات، وتم احضار ١٢ سيارة اسعاف الي موقع الحادث في اقل من ساعة. دعا وزير الصحة الي تزويد المحافظات بسيارات اسعاف لاسلكية ودعم فرق الاسعاف الطائر.

..وأعضاء مجلس الشعب يتهمون هيئة السكك الحديدية بالإهمال والتقصير

كتب - محمود غلاب:

اتهم أمس أعضاء مجلس الشعب، هيئة السكك الحديدية بالتقصير والاهمال. وأكدوا مسئولية الهيئة عن حادث التصادم البشع الذي وقع صباح أمس بين قطارين أمام سنتبسط بمركز زفتي بالغربية. أكد النائب فيصل الشرقاوي في بيان عاجل عن الحادث، ترويع المواطنين إثر وقوع الحادث. وأشار الي وقوع خطأ من العاملين بهيئة السكة الحديد، مما تسبب في الحادث. كما أشار إلي مطالبة وزير النقل أكثر من مرة، باقامة حواجز جيدة لمنع سير المواطنين أثناء مرور القطارات. وكان رئيس الهيئة قد أكد ان ايرادات الهيئة ليست كافية لاقامة الحواجز واعلن النائب مصطفي شاهين ان ضحايا حوادث التصادمات هذا العام ١٠٨٨ قتيلا و٢١٨٨ مصابا. وأشار الي رفض المسئولين بمدينة بركة السبع، تنفيذ قرار رئيس الوزراء، بانشاء كوبري فوق خط السكة الحديد. ووصف النائب صلاح توفيق الحادث البشع بأنه قمة المأساة ، وأكد تقديمه أكثر من طلب احاطة لرئيس الوزراء بتعديل خطوط السكك الحديدية بهذه المنطقة، دون جدوي. أمر الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب باحالة بيانات النواب الي لجنة النقل والمواصلات.



رقابة مشددة على اسامة عرابى فى محاولة لايقاف خطورته

تصوير مجدى حنا

الأهلى يهزم الأوليمبى ١ / صفر وينفرد بقمة الدورى

كتب - علي البحراوى :

انفرد الأهلى بقمة الدورى، بعد فوزه امس على الاوليمبى ١/صفر فى مباراتهما المؤجلة من الاسبوع التاسع، والتى اقيمت امس على استاد القاهرة. جاءت المباراة متوسطة المستوى، وسيطر الأهلى على معظم فتراتها واعتمد الأوليمبى على الهجمات المرتدة الخطيرة التى تصدى لها «شوبير» ببراعة، وانقذ مرماه من فرص مؤكدة وانفرادات صريحة «للشاذلى» و«الكاس» و«العمدة». سجل هدف للمباراة الوحيد ابراهيم حسن فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى من ضربة ركنية رفعها محمود أبوالدهب، واستقبلها ابراهيم فى «الزحمة» على يسار محمد كامل حارس الاوليمبى.

لرتفع رصيد الأهلى إلى ١٧ نقطة وتربع على قمة الدورى بفارق نقطة عن الاسماعيلي. ومازال للأهلى مباراتان مؤجلتان.

أدار المباراة بكفاءة حكم الدرجة الأولى حسن على، وانذر أيمن شوقى من الأهلى ومحمد سعد من الأوليمبى.

الرياضة «ص ١٠»

رأى الوفد

نطلب تحقيقاً واسعاً وليس كبش فداء

يبدو أننا لانتحرك الا بعد أن تقع الكوارث، ويسقط الضحايا بالعشرات بين قتيل وجريح. واننا نترك المواقع الحيوية بلا رقابة فعلية، أو تفتيش مستمر : حقيقي ودوري..

نقول هذا بعد أن استيقظت أمس علي كارثة القطارين اللذين اصطدما أمس ليسقط الضحايا بين موظفين وطلبة وأطفال.

●● وقد يبدو الحادث كأنه خطأ فردي وأن مثله يقع في الكثير من الدول الأخري، ولكن الحقيقة غير ذلك لعدة أسباب. منها أن مصر لم تعرف مثل هذه الحوادث البشعة من قطاع كالسكة الحديدية ومنها أن الحكومة لم تقصر ماليا ولا فنيا أو بشريا في دعم السكك الحديدية. بل رغم الخسائر التي تتحملها الميزانية - وما أكثرها - فان الحكومة لم تبخل حتي بعد أن تقبل الناس ارتفاع أسعار السفر بالقطارات..

●● ولقد سمعنا كثيراً عن الأموال الهائلة التي أنفقت علي كهربة خدمات السكة الحديدية وان الهيئة تخلت عن العنصر البشري في هذه العمليات الخطيرة. ولكن جاء هذا الحادث البشع ليؤكد لنا عجز الهيئة ونظام ادارة الهيئة عن حماية الركاب. واذا كان هذا الحادث قد وقع علي خط رئيسي.. فما الذي يمكن ان يحدث في الخطوط الفرعية، أو في نهايات الخطوط والقري النائية.

●● اننا نطلب تحقيقا سريعا فيما حدث ونسأل : كيف وقع الحادث.. وهل كان من المستحيل تداركه بعد اكتشافه، خصوصاً ونحن في عصر وسائل الاتصال الحديثة والسريعة والعصرية.. أم أن نقط ومراكز التحويلات مازالت تعمل بالتليفون اليدوي القديم.. وألو.. يامركز؟!!

اننا لانريد بيانات إنشائية. بل نريد حقائق تدخل عقول الناس، وفي نفس الوقت لانريد من الهيئة أن تقدم لنا عاملاً بسيطاً «كبش فداء» لأنه لو كان هناك نظام حقيقي عصري لتشغيل هذا المرفق الحيوي.. ماوقع هذا الحادث.. وما سقط كل هؤلاء الضحايا.

«الوفد»

رئيس مجلس الإدارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبدالخالق

الوفد
الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفي شردي □

● الاثنين ٢٩ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ - ١٣ ديسمبر ١٩٩٣م - ٤ كيهك ١٧١٠ ق - العدد ٢١١٩ - السنة السابعة ●

١٢ صفحة ٢٥ قرشا

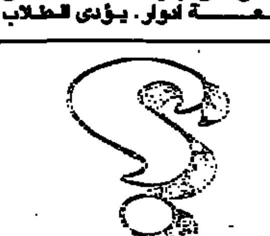
AL - WAFD □ DECEMBER 13, 1993 □ VOL . 7, NO. 2119

تعديلات جديدة فى قانون الثانوية العامة

«مايو» بدء امتحانات المرحلة الاولي.. و «اغسطس» للثانية

كتب - زكي السعدني:

وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب على مشروع القانون الجديد لامتحانات الثانوية العامة. وتقرر ادخال تعديلات جديدة فى صياغة القانون، واعداد التقرير النهائى حول القانون لاحالته الى مجلس الشعب. أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، اختصاص الوزير بتحديد المواد الدراسية والمناهج والخطط عقب موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى. كما يختص الوزير بتحديد مواعيد بدء الامتحانات. من المنتظر اجراء امتحانات المرحلة الاولى فى «مايو»، والثانية فى «اغسطس» اعتبارا من العام القادم. أكد الوزير الاتفاق على اجراء الامتحانات على أربعة أدوار. يؤدى الطلاب الامتحان الاول على دورين فى السنة الثانية، والامتحان الثانى على دورين آخرين فى السنة الثالثة. كما أكد الوزير ان القانون الجديد يتميز بفتح فرص التقدم للنجاح، وتحسين المجموع امام الطلاب بلا قيود على مرات التقدم. ويتميز ايضا بتقسيم جهد الطالب على عامين بدلا من سنة واحدة، مما يخفف التوتر والقلق الذى يصاحب الامتحانات. وأشار الوزير الى ان الثانوية المعدلة توسع دائرة الاختيار، وتظهر المواهب التى يتميز بها الطلاب، ويستطيع كل طالب الحصول على ميزة نسبية فى المواد والقدرات من خلال النظام الجديد. وأوضح الوزير منح شهادة اتمام الدراسة الثانوية بعد اجتياز الطلاب جميع الامتحانات بنجاح. وتحسب للطالب اعلى الدرجات التى حصل عليها فى آخر مرحلتين اجتازهما بنجاح.



حسين كامل بهاء الدين

حظر نشر التحقيقات مع رؤساء مدن البحر الأحمر

أصدر المستشار رجاء العربى النائب العام امس، قرارا بحظر نشر التحقيقات فى القضية رقم ١٩ لسنة ١٩٩٣، والخاصة باحالة رؤساء مدن ومسئولين بمحافظة البحر الاحمر إلى النيابة العامة.

وكانت «الوفد» قد بدأت حملة صحفية منذ عامين عن اهدار المال العام واستغلال النفوذ والحصول على اراضى وقائع قامت لجان هيئة الرقابة الادارية بجرد مكاتب بعض المسئولين بالمحافظة واحيلوا إلى النيابة العامة التى بدأت التحقيق.

اعلن الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة، استقالته من رئاسة مجلس ادارة شركة النقل والهندسة. أرجع «السلمي» الاستقالة الي ضعف إدارة الشركة وسوء العمل بداخلها. وأشار الي انه طلب تنحية العضو المنتدب وحل مجلس الادارة ! وكان المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية قد قرر عزل مجلس ادارة شركة النقل والهندسة لاطارات السيارات بالاسكندرية. صدر قرار العزل بسبب تحقيق الشركة لخسائر هذا العام، بعد أن حققت ارباحا طوال الأعوام الماضية. شمل القرار تعيين المهندس أحمد مصطفي غنيم مفوضا لادارة الشركة.

الطقس اليوم

يستمر الطقس الخريفي المعتدل نهارا، والبارد ليلا على كافة الأنحاء مع ظهور سحب منخفضة ومتوسطة شمالا.

القاهرة ٢٣ ١٣
الاسكندرية ٢٢ ١٤

تفاصيل النشرة «ص ٢»

اليوم.. ندوة عن الحوار القومي بمقر الوفد

تقام اليوم «الاثنين»، ندوة منتدى الوفد تحت عنوان «الحوار القومي.. كيف يحقق أهدافه». يشهد الندوة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد وقيادات الحزب.

ويتحدث فيها الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد ويسن سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالقاهرة وعضو الهيئة العليا، والدكتور ابراهيم دسوقى أباظة سكرتير عام مساعد الوفد. كما يشارك فى الندوة بعض كبار رجال السياسة والفكر. يدير اللقاء الدكتور محمد حسن الحفناوى عضو الهيئة العليا للحزب. تعقد الندوة بمقر الوفد ١ شارع بولس حنا بالدقى.

الحكومة تضرب بحكم المحكمة الدستورية عرض الحائط

كتب جمال شوقي:

تواصل الحكومة عمليات تحصيل الضريبة من المصريين العاملين بالخارج. تجاهلت الحكومة صدور حكم من المحكمة الدستورية العليا ببطلان قانون فرض الضريبة علي المصريين العاملين بالخارج، والذي صدر في الاسبوع الماضي. قامت ادارات شئون العاملين بالوزارات والهيئات والشركات العامة بتحصيل الضريبة من العاملين العائدين طوال الاسبوع الماضي، ورفضت تنفيذ الحكم القضائي انتظارا لصدور تعليمات من الحكومة بوقف التحصيل. كما رفضت إدارات شئون العاملين اعادة الموظفين الذين انتهت اجازاتهم، واشترطت سداد الضريبة أولا.

أساتذة الجامعات يحذرون من تعديل قانون الجامعات دون استطلاع رأيهم

كتب - مجدى حلمي:

حذر أساتذة الجامعات من تعديل قانون تنظيم الجامعات بدون استطلاع أرائهم. اكد الاساتذة ان التعديلات المقترحة تمنح رئيس الجامعة سلطة تحويل عضو هيئة التدريس إلى وظيفة ادارية، طالب الاساتذة في بيان اصدره المؤتمر العام للاندية بعد اجتماعه بنادى المنصورة، جميع اعضاء هيئة التدريس بالوقوف صفا واحدا. وقرر المؤتمر تشكيل لجنة من رؤساء اندية جامعات القاهرة واسيوط والزقازيق والمنوفية وممثل لنادى جامعة المنصورة. تعقد اللجنة لقاء مع الرئيس حسنى مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لاجراء حوار شامل عن القانون، والمطالبة باعتماد المشروع الذى اعده الاساتذة بالاشتراك مع وزارة التعليم منذ ٤ سنوات.

رحب المؤتمر بالحوار الوطنى الذى دعا إليه الرئيس مبارك. كما انتقد الاساتذة الهجوم على الاندية. وكانت جامعة المنصورة قد رفضت عقد المؤتمر فى مقر النادى داخل الجامعة وتم عقده فى مقر نقابة العلميين بالمنصورة. واعرب المؤتمر عن استيائه لتصرف ادارة الجامعة الذى تكرر عدة مرات سابقة. ووصفوا قرار الجامعة بانه مصادرة للحوار والحقوق الدستورية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

امتناع شركات القطن عن تسديد المقدمات للفلاحين

وتدهور محصول الأرز لاغلاق باب التصدير

كشفت أمس مناقشات مجلس الشعب، عن امتناع شركات القطن عن دفع مقدمات للفلاحين، ورغم صدور قرار رئيس الوزراء بالصرف فورا. اتهم النائب أحمد الحفنى، الشركات بوضع ثمن القطن فى البنوك للحصول علي فائدة. وأشار الي تدهور محصول الارز لاغلاق باب التصدير ووجود فائض ٤ ملايين طن.

ووصف قرار منع التصدير بأنه غير دستوري، اعترف كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب، بعدم صرف مقدمات القطن لعدد كبير من الفلاحين، واعرب عن استغرابه لعدم الصرف!! ووعد بمراجعة الامر مع وزير الاقتصاد.

وأشار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الى عدم وجود حظر على عمليات تصدير الارز، وأكد استمرار قرار رئيس الوزراء بالتصدير.

فلاح من «أجا» يطلب اللجوء السياسى لالمانيا

كتب - كمال عمران:

قامت السلطات الالمانية امس بترحيل فلاح مصرى بعد رفضها منحه حق اللجوء السياسى، وكان الفلاح المصرى قد نجح فى التسلل للاراضى الالمانية عبر حدودها مع النمسا. ووصل أمس الى مطار القاهرة قادما على الطائرة السويسرية القادمة من جنيف وسط حراسة من رجال الأمن الالمانيين. وكشفت سلطات الأمن بمطار القاهرة، ان طاهر طه محمد «٣٢ عاما» سافر من القاهرة الى ليبيا منذ عامين، واستخرج جواز سفر من السفارة المصرية بطرابلس، وسافر الى عدة دول اوروبية، واستقر فى النمسا منذ عدة شهور، وتمكن من التسلل الى المانيا عبر الحدود منذ اسابيع، وأشارت السلطات الى ان الشرطة الالمانية ألقت القبض عليه فى احدى الحملات على الاجانب المهاجرين. كما أكدت السلطات المصرية ان الفلاح المصرى طلب حق اللجوء السياسى من السلطات الالمانية بمجرد علمه بترحيله. ورفضت السلطات الالمانية طلبه لعدم توافر الاسباب.

اليوم.. إعلان تنقية الجداول الانتخابية

يعقد اللواء بدير المنشاوي مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية، مؤتمرا صحفيا صباح اليوم لاعلان تنقية الجداول الانتخابية والتعديلات التي أدخلتها الوزارة عليها. يبدأ المؤتمر في الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الادارة.

أساتذة الضرائب يطلبون خفض الضريبة الموحدة إلي ٤٠٪

طالب مؤتمر الضريبة الموحدة الذي عقد بجامعة عين شمس أمس، بخفض الحد الأقصى للضريبة الي ٤٠٪ فقط تفاديا لهروب رؤوس الأموال، كما طالب المؤتمر الذي حضره خبراء وأساتذة الضرائب، بزيادة اعفاءات الأعباء العائلية والغاء رسم تنمية موارد الدولة والسماح بترحيل الخسائر.

(تفاصيل «ص ٢»)

داخل العدد

«عرفات» و«رابين» فى القاهرة

رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفض التخلي عن السيطرة علي المعابر

جهود مصرية مكثفة لحل المشكلات التى تعرقل تطبيق اتفاق الحكم الذاتى

كتب - احمد بكير :

اجتمع الرئيس حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس، في مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة.. تعد القمة الثلاثية، مرحلة هامة في محادثات السلام، وتأتي قبل ساعات من الموعد المقرر لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، كان الرئيس مبارك قد اجتمع ظهر امس مع اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي فور وصوله الي القاهرة. بحث الرئيس مبارك مع رابين طرق حل المشكلات التي تعرقل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. دار الاجتماع حول قضايا السيطرة علي المعابر واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ومشكلة تحديد مساحة اريحا. كما بحث الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كيفية مواجهة هذه القضايا وطرق حلها. كان عرفات ورابين قد وصلا امس الي القاهرة، لعقد اجتماع قمة ثلاثي مع الرئيس حسني مبارك. عقد الرئيس مبارك اجتماعا ثنائيا مع عرفات في مقر رئاسة الجمهورية لمدة ساعة، استأنف الرئيسان المباحثات علي غداء عمل شارك فيه الوفد الفلسطيني وكبار المسئولين في مصر، وكان عرفات قد اجتمع فور وصوله الي القاهرة مع عمرو موسي وزير الخارجية، لبحث طرق ازالة العقبات التي تعرقل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي المحدود. اكد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة، ان مصر تبذل حاليا جهودا مكثفة للتوصل الي تطبيق الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي المقرر بدء تنفيذه اليوم، كما اكد رابين قبل مغادرته اسرائيل، متوجها الي القاهرة، اصراره علي استمرار السيطرة الاسرائيلية علي المعابر وهي احدي القضايا الخلافية بين اسرائيل ومنظمة التحرير. واعلن استعداده لابداء بعض المرونة تجاه تحديد مساحة منطقة اريحا.

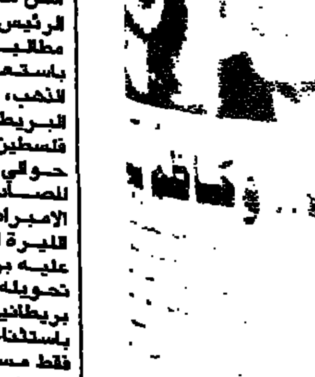
تجدد الحملة الامريكية ضد سوريا قبل شهر من قمة «كلينتون» و«الأسد»

نيويورك - وكالات الانباء:

جددت الولايات المتحدة امس، حملتها ضد سوريا قبل شهر واحد من اجتماع القمة بين الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والسوري حافظ الاسد في جنيف. أكدت مصادر امريكية، قيام طائرتي شحن روسيتين من طراز كوندور، بنقل قواعد خاصة لصواريخ متحركة تركب على شاحنات، من كوريا الشمالية الى سوريا، كما أكدت حدوث عملية النقل فى «اغسطس» الماضي، وبعد فشل الجهود الامريكية فى اقناع السلطات الروسية بعدم تسليم هذه الشحنة، اشارت المصادر الى ان الصفقة تساهم فى تعزيز القدرات العسكرية السورية.

«عرفات» يطالب الحكومة البريطانية برد ١,٥ مليار دولار من الذهب

لندن - وكالات الانباء : أكدت أمس مصادر بريطانية، اعتزام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطالبة الحكومة البريطانية باستعادة مبلغ مليار ليرة من الذهب، استولت عليها القوات البريطانية أثناء الانتداب علي فلسطين. تبلغ قيمة المبلغ حاليا حوالي ١,٥ مليار دولار. أشارت المصادر الي وصول الذهب من الامبراطورية العثمانية، لدعم الليرة الفلسطينية، واستولت عليه بريطانيا من القدس، وتم تحويله الي بنك انجلترا. وكانت بريطانيا قد أكدت رد معظم ديونها باستثناء حوالي ١,٥ مليون دولار فقط مستحقة للفلسطينيين. من المقرر ان يقوم «عرفات» بأول زيارة رسمية الي لندن غدا «الثلاثاء» ويجتمع مع أبرز زعماء بريطانيا.



روسيا علي مفترق طريق صعب

بدء عمليات التصويت لانتخاب برلمان جديد.. والاستفتاء على مشروع الدستور الجديد

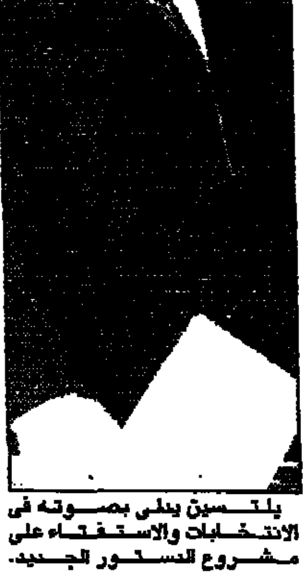
انتشار حالة من اللامبالاة وسط الناخبين.. والحكومة تستخدم «الوعود» لاقناع الشعب بالمشاركة

موسكو - وكالات الانباء: بدأت فجر امس فى روسيا عمليات الاقتراع لانتخاب برلمان جديد. وصف المراسلون الاجانب الانتخابات بأنها تاريخية. جرت عملية التصويت وسط جو شديد البرودة وسيطرت المخاوف على القيادة الروسية من عدم اقبال الناخبين على الإدلاء باصواتهم. تعد الانتخابات اختبارا حاسما لسيطرة الرئيس بوريس يلتسين على البلاد. وكان «يلتسين» قد حذر من انفجار الحرب الاهلية فى حالة رفض الشعب مشروع الدستور الجديد. وصف معارضو «يلتسين» مشروع الدستور بأنه «تفصيل» لتحقيق طموحات الرئيس الديكتاتورية. من المنتظر ظهور النتائج الاولية للانتخابات والاستفتاء على الدستور صباح اليوم. يبلغ عدد الناخبين ١١٠ ملايين ناخب. اكد المراسلون الاجانب انتشار حالة من اللامبالاة وسط ابناء الشعب الروسي، وعدم اهتمامهم بالادلاء باصواتهم.

اشار المراسلون إلى تخوف القيادة من احتمالات تصويت الروس لصالح الاحزاب اليمينية المتطرفة، بسبب السخط على برنامج الاصلاح الاقتصادى. وتوقع «يلتسين» عقب ادلائه بصوته، موافقة الشعب على مشروع الدستور الجديد. واشار إلى ان الشعب سينتخب «برلمانا» أفضل. واكدت مصادر روسية ادلاء الكسندر روتسكوى نائب الرئيس المتمرد والمسجون حاليا، بصوته فى الانتخابات فى سجن ليفورتوفو بموسكو. ورفض رسلان حسبولاتوف رئيس البرلمان المنحل التصويت فى الانتخابات. وكان «يلتسين» قد واصل امس الاول حملته لاقناع الشعب بالمشاركة في الانتخابات.

استمر «يلتسين» فى اعلان الوعود الانتخابية بزيادة المعاشات والمرتبات. ولجأ الوزراء إلى الحديث عن تخفيف الضرائب وفتح الباب امام الشعب للحصول على قروض كبيرة.

واكدت آخر استطلاعات للرأى العام قبل بدء التصويت ارتفاع اعداد الناخبين المؤيدين للزعيم الروسى المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالى الديمقراطي وابرز زعماء المعارضة لسياسات «يلتسين». يدعو جيرينوفسكى إلى اعادة الامبراطورية الروسية. وأعرب ايجور جيدار زعيم حزب «خيار روسيا» عن اعتقاده بأن بلاده تقف على مفترق طرق تؤدى إلى التقدم والانضمام إلى الدول المتحضرة أو العودة إلى الخلف والمعاناة من التفتت الاقتصادى.



يلتسين يدلى بصوته فى الانتخابات والاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

واشنطون تقبل عطاءين لبيع قمح مدعم إلي مصر

واشنطون - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة الزراعة الأمريكية امس، قبول عطاءين لبيع ١١٤ الف طن من القمح الأمريكي المدعم الي مصر، وفق برنامج دعم الصادرات الأمريكية. يتم تسليم الشحنة في الفترة من أول «يناير» حتي نهاية «مارس» القادمين.

«مهران» يطالب بمحو «الأمية السكانية» للمثقفين وصناع القرار!

كتب - صادق حشيش:

طالب الدكتور ماهر مهران وزير السكان والأسرة بتنظيم دورات تدريبية للمثقفين وصناع القرار في مصر، لمحو أميتهم في المعلومات السكانية. وحذر في كلمته أمس خلال افتتاح مؤتمر السكان والتنمية من خطورة تسرب الأمية السكانية الي المثقفين والمسئولين، بما يهدد تنفيذ خطط التنمية السكانية والاقتصادية والاجتماعية. أشار وزير السكان الي خطورة التلاعب بالأرقام لأغراض سياسية، أكد انها تتنافي مع الأمانة. وطالب بأن يكون البحث العلمي علاجا لمشاكل موجودة، بشرط أن يكون سريع العائد، ليتناسب مع ظروفنا الاقتصادية في مصر.

سهرتك الليلة

القناة الأولى:

* تعرض فى الساعة الحادية عشرة الا عشره دقائق برنامج «تاكسى السهرة»

القناة الثانية:

* تقدم قبل منتصف الليل بنصف ساعة فيلم «حد الموس» بطولة «بيل موراى» و «تريز اواسل»

القناة الرابعة:

* تعرض الساعة العاشرة فيلم «غريبة» بطولة أحمد مظهر وعماد حمدى اخراج احمد بدرخان

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع يولس حنا - الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ - ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ - ٧١٧٠٧٢

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧

الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩

الحزب : ٧٠٣٠٠٦ - ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية ٧٣ طريق الحريه
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ - الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام - ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكى لمدة عام
العدد الأسبوعي داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية ١٠٠ دولار امريكى لمدة عام

تطبيق القواعد الجديدة لمنح المعلمين اجازات بدون مرتب

كتب - زكى السعدنى :

بدات مديريات التعليم فى تطبيق القواعد الجديدة لمنح المعلمين والعاملين بالتعليم اجازات بدون مرتب للسفر الى الخارج. تقرر منح الاجازات فى ضوء الزيادة او العجز فى التخصص على مستوى الادارات التعليمية بدلا من المديريات. اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان النظام الجديد يعطى المعلمين فرصه اوسع للحصول على اجازات بدون مرتب للتعاقد، او لمرافقة الزوج «الزوجة» الذى يعمل فى جهات اخرى غير الحكومة، والقطاع العام. واكد المهندس محمد احمد الهريدى وكيل اول وزارة التعليم ورئيس امتحانات الثانوية العامة، حصول نسبة كبيرة من المعلمين على اجازات بدون مرتب فى ضوء القواعد الجديدة. واشار «الهريدى» الى منح الاجازات دون الاخلال بحاجة المدارس والادارات التعليمية من التخصصات المختلفة فى جميع المواد الدراسية. واشار الهريدى الى وجود عجز كبير فى مدرسى اللغات والاقتصاد المنزلى والتربية الفنية والموسيقية والرياضيات ببعض المحافظات. كما يوجد عجز محدود فى مدرسى المواد الاجتماعية واشار «الهريدى» الى وجود زيادة فى مدرسى المواد الفلسفية والعلوم. بالاضافة الى وجود عجز فى التربية الرياضية ببعض المحافظات. حصل عدد كبير من مدرسى الرياضيات والعلوم على اجازات بدون مرتب نظرا لعدم وجود عجز فى هذه التخصصات على مستوى مديريات التعليم.

دراسات جدوى لإقامة مشروعات صناعية بسيناء

كتب - على حميس :

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة، ان الحكومة تبذل قصارى الجهد فى تنمية شبه جزيرة سيناء. وتقوم باعداد الدراسات الفنية ودراسات الجدوى للمشروعات الصناعية الجديدة فى سيناء. واشار الوزير الى قيامه بجولة داخل منجم على عمق ٩٠ مترا تحت سطح البحر.

[illegible]

رجال الأعمال والمستثمرون يطالبون بإعطائهم فرصة لمناقشة قانون الضريبة الموحدة

الإسكندرية - زكريا فكرى :

طالبت التجمعات الاقتصادية بالاسكندرية الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ، بمنحهم فرصة لمناقشة كافة الجوانب المتعلقة بالضريبة الموحدة كما طالبت بافساح الوقت للنقابات والجمعيات والمؤسسات الاقتصادية لمناقشة المشروع واكدت ان الحكومة سوف تقوم بادخال التعديلات عليه واصدار تعليمات تفسيرية وتنفيذية لايستطيع ان يستوعبها حتى المتخصصون فى تطبيق الضريبة . كما حدث فى ضريبة المبيعات ووصفت التجمعات الاقتصادية بالاسكندرية فى اجتماعها امس الاول بمقر جمعية رجال الاعمال برئاسة محمد رجب تخفيض العبء الضريبى فى هذه المرحلة . سيؤدى إلى خروج العديد من النشاطات للعمل فى علنية بعيدا عن النشاطات السرية . كما سيؤدى الى زيادة الاستثمارات وزيادة حصيلة الضرائب وليس العكس . واقترح رجال الاعمال والمستوردون ورجال الصناعة بالاسكندرية اعفاء شريحة من الارباح قدرها ١٠ آلاف جنيه من الضرائب لزيادة القدرة الشرائية . والقضاء على الكساد ووضع ٥ شرائح اخرى تتراوح نسبة الضريبة المفروضة عليها من ١٠٪ إلى ٣٠٪ واكدوا انه من غير المعقول ان يكون الحد الاعلى للشرائح فى الضريبة الموحدة ٣٤ الف جنيه بينما كانت فى الشرائح السابقة لضريبة الايراد العام تصل الى ٢٠٠ الف جنيه !! واوضحوا ضرورة المساواة فى المعاملة الضريبية بين المنشآت الفردية وشركات الاموال. كما طالبوا بالغاء الفقرة الواردة بنص المادة ٩١ من مشروع القانون . وإدخال العديد من التعديلات على القانون .

«مبارك» استقبل أعضاء لجنة المخابرات فى مجلس الشيوخ الامريكى

كتب - احمد بكير :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس اعضاء لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكى برئاسة «دينيس ديكونسين» . وصرح «ارلين سبيتر» عضو الوفد عقب المقابلة بان العالم كله يتطلع ليوم ١٣ ديسمبر لبدء تنفيذ اتفاق السلام الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير . واضاف ان العالم يساوره القلق مما يحدث من قتل وعنف فى غزة واريحا . ورجح ان يتاخر موعد الانسحاب . واعرب عن امله فى ان يتمكن «عرفات» و«رابين» من تحديد يوم الانسحاب فى بداية العام القادم . كما اعرب الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية عن امله فى ان يتخطى الفلسطينيون والاسرائيليون العقبات . يقوم الوفد الامريكى بجولة فى منطقة الشرق الاوسط تشمل سوريا والاردن واسرائيل . وقد التقى الرئيس ياسر عرفات بالوفد بعد لقائهم بالرئيس مبارك . .

«مبارك» يستقبل رئيس بنك التصدير والاستيراد الافريقى

استقبل الرئيس حسنى مبارك قبل ظهر امس بمقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة كريستوفر اديورو رئيس بنك التصدير والاستيراد الافريقى . حضر اللقاء محمود محمد محمود وزير الاقتصاد ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية ، وممثل مصر لدى بنك التصدير والاستيراد الافريقى .

موقف للحكومة

جنيف - رويتر : سحبت الحكومة المصرية عرضا يسمح للشركات الاجنبية بالعمل بصورة فعالة فى سوق الخدمات المالية داخل مصر . اكد مسئولون تجاريون فى جنيف ان الموقف المصرى ياتى استياء من الموقف الامريكى المتشدد فى مباحثات التجارة العالمية «الجات» . اشار احد المسئولين فى تصريحات للصحفيين إلى ان مصر وزعت مذكرة تعلن اعتزامها سحب عرض الخدمات المالية . كانت واشنطون قد رفضت زيادة النفاذ الى اسواق الخدمات المالية الامريكية كالمصارف والتامين إلا للدول التى تعامل الولايات المتحدة بالمثل .

الانتهاء من الخطة القومية لتطوير الرى فى ٩٠ ألف فدان
وضع صيغة للتعاون بين جهاز الرى ومستخدمى المياه

كتب - محمود الشاذلى :

إنتهت وزارة الاشغال بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية من تقييم اعمال تطوير الرى وتم الانتهاء منها فى مساحة ٩٠ الف فدان فى إطار الخطة القومية لتنفيذ التطوير فى مساحة ١٤٠ الف فدان تنتهى عام ١٩٩٥. صرح الدكتور «عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية بان لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب تبحث حاليا صيغة التعاون بين جهاز الرى ومستخدمى المياه من مزارعين وفلاحين عن طريق تكوين مجموعات مستخدمى مياه الرى وتنشيط جهاز التوجيه المائى بالوزارة لتدريب المزارعين على الاستخدام الأمثل للمياه وحل المشاكل التى تعترض المزارعين وامدادهم بالمعلومات والايضاحات اللازمة اثناء وبعد التطوير وتشجيع المزارعين على المشاركة فى مراحل التطوير من تخطيط وتصميم، وتنفيذ وتشغيل وصيانة شبكات المساقى الخاصة. اعلن المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس الادارة المركزية لتطوير الرى بوزارة الاشغال ان الجهاز يضم مهندسين من وزارتى الاشغال والزراعة فى اطار التنسيق بينهما يتولى تدعيم العلاقات بين المزارعين والمنظمات الاخرى التى لها علاقة بالانتاج الزراعى فى القرية مثل الارشاد الزراعى والجمعيات الزراعية. اكد المهندس يحيى عبدالعزيز ان النتائج الاولية لمشروعات التطوير التى تم حاليا اوضحت ان هناك زيادة ملحوظة فى الرقعة الزراعية وارتفاع انتاجية الاراضى الزراعية للمحاصيل بنسب تتراوح بين ١٠ و٢٥٪ بعد التطوير وزيادة كفاءة نقل المياه عبر الترع والمساقى، وذلك فى ١١ منطقة رائدة تمثل الظروف المختلفة من التركيب المحصولى ونوع التربة والعوامل الصناعية بمحافظات اسوان وقنا وسوهاج واسيوط والمنيا وكفر الشيخ والغربية والفيوم والشرقية وبنى سويف لتنفيذ مشروعات تطوير الرى فى مساحة ٥٠ الف فدان موزعة بتلك المحافظات.

عبدالهادى راضى

«حلبى» يجرى مباحثات عسكرية فى ألمانيا واليونان

غادر القاهرة امس الفريق صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة الى المانيا على رأس وفد عسكرى. كما يقوم الفريق «حلبى» والوفد المرافق له بزيارة لليونان عقب انتهاء زيارته لالمانيا.. يبحث الوفد العسكرى دعم وتنمية التعاون العسكرى مع البلدين. وتاتى الزيارة ضمن خطة القوات المسلحة لتبادل الخبرات العسكرية مع الدول الصديقة.

اللجنة المصرية - السورية تبحث تنمية التعاون بين البلدين

تقرر عقد اجتماع اللجنة العليا المصرية السورية بدمشق نهاية الاسبوع الحالى. يرأس اجتماع اللجنة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ومحمود الزعبى رئيس وزراء سوريا. يناقش الاجتماع انجازات برنامج التعاون بين البلدين التى تمت خلال الدورات السابقة. كما يناقش الاجتماع دعم التعاون الاقتصادى والفنى والتجارى خلال المرحلة القادمة.

غدا .. لجنة النقل والمواصلات فى المنيا

المنيا - كمال سامى :

تقوم غدا لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة بزيارة خاصة لمحافظة المنيا . تشمل اللجنة مؤتمرا يحضره المحافظ عبدالحميد بدوى والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة . لمناقشة ماتواجهه المحافظة من مشاكل

«راضى» ينفى وجود اتفاقيات لنقل مياه النيل مع دول أجنبية

جدد الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية نفيه وجود اية اتفاقيات بنقل مياه النيل الى اية دولة اجنبية واكد عدم السماح بالتفريط فى نقطة مياه واحدة من مياه النيل . اعلن وزير الاشغال انه تقرر زراعة تسعمائة الف فدان ارز العام القادم بما يتفق والاحتياجات المائية . ووفقا للتركيب المحصولى التاشيرى ووفاء باحتياجات السوق المحلى والتصدير . اعلن وزير الاشغال عقد الاجتماع المقبل لدول حوض نهر النيل خلال يناير القادم يتم خلاله وضع الخطط المستقبلية للمياه . وتحديد اولويات مشروعات الحصول على المياه وانشاء بنك للمعلومات وبحث الاسلوب الامثل لاقامة المشروعات التى تعتمد على زيادة ايراد النيل وحسن استغلاله .

طوب أحمر جديد منخفض التكلفة فى أسوان !

تمكنت محافظة اسوان بالتعاون مع مركز بحوث مواد البناء بوزارة الاسكان. من الاستفادة من ناتج الحفر باراضى المحافظة فى تصنيع طوب احمد جديد. يوفر الطوب الجديد حوالى ثمانين جنيها فى كل الف طوبة جديدة. وصرح صلاح مصباح. محافظ اسوان بان التجربة نجحت فى تخفيض تكلفة الطوب اللازم للبناء كما تم خفض تكاليف البناء. واضاف ان المحافظة تقوم حاليا بدراسة مشروع لتعميم تجربة نماذج البيت النوبى. وتم تصميمها من وحى تصميمات الراحل الدكتور حسن فتحى على اساس قيام المحافظة بتوفير الاراضى اللازمة بالاسعار المناسبة حتى يستطيع المواطن العادى ان يتملك بيتا مناسبا بتكلفة مناسبة. وقال انه تقرر بدء تنفيذ هذه التجربة كمرحلة اولى فى الاراضى الفضاء المملوكة للدولة بمدينة اسوان لتفادى ظهور عشوائيات فى هذه المناطق وتطبيق التجربة على المواطنين الذين صدرت لمنازلهم قرارات ازالة او اخلاء ادارى. وتيسيرا على المواطنين فى الحصول على المسكن الملائم.

اعتمادات مفتوحة لتوصيل الكهرباء للمناطق العشوائية
انارة ٢٢١٥ عزبة جديدة بالصعيد والوجه البحرى خلال عام

كتب - عادل صبرى :

قرر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء فتح الاعتمادات المالية ، لتوصيل التيار الكهربائى للمناطق العشوائية بالصعيد والوجه البحرى . اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مخصصات الكهرباء للمناطق المدنية الخدمة والعشوائية مفتوحة . بدون حد اقصى . ويتم حاليا التنسيق بين هيئة كهربة الريف والمحافظين لتحديد اولويات ادخال الكهرباء للمناطق المحرومة .

واشار الوزير الى تخصيص ١٩ مليون جنيه . للمناطق العشوائية بالوجه القبلى خلال الشهر الماضى . وتتم زيادة المبالغ عقب الانتهاء من توصيل الكابلات واكشاك التوزيع للمناطق التى حددتها المحافظات خلال الفترة الماضية . واعلن المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهرباء الريف الموافقة على انارة ١٠٠٠ عزبة ونجع خلال العام الحالى بالصعيد . و١٢١٥ بالوجه البحرى من مخصصات وزارة التخطيط لكهربة الريف المصرى . ومن المقرر زيادة العدد بنسبة ٢٠٪ فى الوجه القبلى بالاتفاق مع المحافظين ومجلس الوزراء . واوضح ان البنك الافريقى وافق على تقديم ١٢,٦ مليون دولار ، لتوصيل الكهرباء للمناطق المحرومة بمحافظة قنا

ماهر اباظة

فتح باب قبول طلبات تأجير محلات سوق اكتوبر

تم فتح باب القبول للراغبين فى الحصول على محلات بسوق الجملة بمدينة ٦ اكتوبر ويستمر تلقى الطلبات حتى نهاية شهر ديسمبر الحالى.

صرح اللواء فؤاد خليل رئيس مجلس امناء السوق بان السوق يخدم محاور طرق الفيوم ومصر - اسكندرية الصحراوى والطريق الدائرى. تبلغ مساحة السوق ١٣٥ فدانا و٨٠ فدانا امتداد مستقبلى، و٢٦ فدان حديقة امام السوق. وقال ان السوق يضم ٦٨ محل خضار و٧٢ وحدة بيعية للخضار، و٥٦ محل فاكهة و٤٤ وحدة بيعية للفاكهة، و٣٢ محل موز وسيقام فى المرحلة الثانية ١٦ محل دواجن و٣٦ محل اسماك، و٣٢ وحدة بيعية مفتوحة للبطيخ.

واضاف ان السوق يضم ثلاثة مخازن فوارغ وستة مقاه وثمانية دورات مياه، ومطعما رئيسيا ومجمعا للبنوك ومركزا تجاريا يحتوى على مطعم وسوبر ماركت ومحلات ومكاتب وكافيتريا ومبنى للخدمات العامة/شرطة وتموين واسعاف ومطافىء، وشاشات اليكترونية فى كل عنابر البيع للاعلان عن الكمية المعروضة، واسعار المزاد وبوابات السوق مزودة بغرفة للمراقبة والموازين.

«الوفديون» بالمجلس الشعبى بالغربية يعيدون فتح ٢٦٠ ورشة تضم ٣ آلاف عامل بالمحلة الكبرى

نجح اعضاء الوفد بالمجلس المحلى الشعبى لمحافظة الغربية فى اعادة تجديد تصاريح التشغيل الى ٢٦٠ ورشة ميكانيكية واعادة ٣ الاف عامل يعملون بهذه الورش. كان محافظ الغربية قد اصدر قرارا لمنح تصاريح لتشغيل ماكينات «الرابوة والنخالة» بورشة النجارة الميكانيكية لمدة ٣ سنوات شمل القرار مناطق ابو راضى والجمهورية والبرج وسيدى المحجوب . وداير الناحية بمدينة المحلة الكبرى . فوجىء اصحاب الورش بان مجلس مركز ومدينة المحلة يرفض تجديد تصاريح التشغيل عقب انتهاء فترة الثلاث سنوات الماضية . ويطالبهم بالتوقف عن العمل وغلق الورش . كما هدد مجلس المدينة بتحرير محاضر ومخالفات فى حالة الاستمرار فى العمل بدون تصريح . تجمع اصحاب الورش والعمال امام مبنى مجلس المدينة . واعلنوا ان القرار سوف يتسبب فى تشريد ٣ الاف عامل يعملون بهذه الورش استنجد العمال واصحاب الورش باعضاء الوفد بالمجلس المحلى الشعبى لمحافظة الغربية . تدخل عادل العدوى . وعماد ناصف . وابراهيم الحلو اعضاء الوفد لدى اللواء جمال كراوية رئيس مركز ومدينة المحلة الكبرى . والذى استجاب لوساطتهم على الفور وامر باعادة تجديد تصاريح التشغيل لجميع الورش لمدة ٣ سنوات اخرى . غمرت الفرحة اصحاب الورش والعمال . وعانقوا اعضاء الوفد وهتفوا بحياة الوفد وزعيمه فؤاد سراج الدين اعلن عماد ناصف عضو الوفد بالمجلس الشعبى لمحافظة الغربية ان استجابة اللواء كراوية رئيس مدينة المحلة الكبرى لوساطة اعضاء الوفد يعد تصرفا حضاريا يسمو بصاحبه فوق الصراعات السياسية ، والنظرة الحزبية الضيقة ويكشف عن فكر قيادى واع ومستنير

اعتصام المحامين بمحكمة الحقانية بالإسكندرية

الاسكندرية - السيد سعيد

اعتصم امس عدد كبير من المحامين لليوم الثانى على التوالى بالساحة الرئيسية بمدخل محكمة الحقانية بالاسكندرية. احتجاجا على ازالة مسجد ملحق بالمحكمة. يصر المحامون على بناء المسجد. واحاطت سيارات الامن بمبنى المحكمة، مما تسبب فى اضطراب حركة المرور بميدان المنشية.

تعيين ٨٩ موظفا فى المناصب العليا بالوزارات والهيئات الحكومية

اصدر امس الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارات بتعيين سمير اسماعيل مصطفى رئيسا لمصلحة الضرائب العقارية . وحامد عبدالعزيز منصور رئيسا لمصلحة دمغ المصوغات والموازين ، وعبدالمنعم زغلول رئيسا لمجلس ادارة شركة مياه الشرب والصرف الصحى بمحافظة كفر الشيخ . والدكتور محمود مهنا عميدا لكلية اصول الدين والدعوة الإسلامية باسيوط . والدكتور حسين خليل غريب نائبا لمدير معهد بحوث البترول . كما قرر تعيين كل من المهندس احمد على القناديلى . ومدحت سرى عبدالعزيز نائبين لرئيس الجهاز التنفيذى لهيئة المشروعات الصناعية والتعدينية لشئون التخطيط والرقابة الفنية وللشئون المالية .

كما شملت القرارات عبدالحميد صالح رئيسا لقطاع الحسابات والمديريات المالية بديوان وزارة المالية ، ورؤساء الادارات المركزية سمير زكى كامل للتشريع التامينى والفتوى بديوان وزارة التامينات . ورفعت نصر عبدالغنى للبحوث والدراسات . وحسن السيد احمد للامانة العامة بديوان وزارة القوى العاملة . وعبدالغفار عودة للبيت الفنى للفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة . وشويكار شافعى لمركز المسرح بالمجلس الاعلى للثقافة .

وشملت القرارات تعيين رؤساء الادارات المركزية الدكتور احمد سميح شعبان للمشروعات التعدينية بهيئة المساحة الجيولوجية . وكل من حسين عيسى لشئون الديوان العام ومكرم ويصا للبحوث الاقتصادية والتجارية . وفريد شلبى للتنمية الادارية . وإمام ربيع للموازنات بديوان عام وزارة الصناعة .

كما شملت القرارات ايضا مديرى العموم بوزارة الصناعة وهم رجاء عبدالتواب لتقييم الاداء . وسيد منصور لشئون العاملين . ومحمد سيد عيسى للتدريب وتخطيط العمالة . وفوزية عبدالباسط للموازنة النقدية . وحمزة عبدالكريم للشئون التجارية . وفائقة عبداللطيف للتحليل المالى . وعصمت شريف لمتابعة النشاط التجارى . وكمال بكير للعلاقات العامة . وممدوح جعيص لمكتب خدمة المواطنين .

كما تم تعيين مديرى العموم عادل سالم احمد للشئون المالية والادارية بديوان وزارة الاشغال العامة . والمهندسة شويكار توفيق لمشروعات الغزل والنسيج بالهيئة العامة للتصنيع . واحمد خطاب الزين للشئون المالية بديوان محافظة القاهرة . وكذلك سعيد ابراهيم لاحوال الخدمة بالمحافظة .

وفى محافظة الاسكندرية شملت القرارات مديرى العموم فوزى الفوال لتنمية المجتمعات المحلية . وفوزية قنديل للشئون المالية والادارية بمديرية الشئون الاجتماعية والطبيب البيطرى مختار مذكور للمجازر والصحة العامة بمديرية الطب البيطرى بالاسكندرية . وفى محافظة الغربية ابراهيم يونس للتعاون الزراعى بمديرية الزراعة وكل من عبدالسلام هجرى وخضرة حسين للشئون المالية والادارية ولتنمية المجتمعات المحلية بمديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة .

ندوة تحت رعاية «والى» تطالب بدعم قيام السوق الشرق أوسطية !!

الإسكندرية - زكريا فكرى :

انهى مؤتمر «مستقبل جنوب وشرق البحر المتوسط فى ظل توجهات السلام» اعماله مساء امس الاول بالاسكندرية. شارك فى المؤتمر ٣٦ خبيرا من دول السوق الاوروبية واليونان وتركيا واسرائيل والاردن ولبنان وفلسطين. وتونس. ناقش المؤتمر توقعات التعاون الاقتصادى بين دول المنطقة. وفرص اقامة السوق الشرق اوسطية ودعم السوق الاوروبية لها وانشاء بنك للتنمية فى الشرق الاوسط اسوة بالبنك الافريقى واللاتينى كما ناقش المؤتمر اسس التعاون الامنى بين بلدان المنطقة ودعم اسس الدولة الفلسطينية. حدد المؤتمر الادوار التى يمكن ان تلعبها كل من تركيا واليونان فى مجال التعاون الاقتصادى ودور اسرائيل ومصر كما وصف المؤتمر مسالة نزع السلاح النووى واجهزة الدمار الشامل بانها خطوة هامة للغاية فى المرحلة القادمة وهى التى ستوقع من فرص التعاون فى المنطقة فى حالة قبول اسرائيل الكشف عن اسلحتها النووية

اقيم المؤتمر تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. ونظمته مؤسسة فريدريش نومان الالمانية

وزير الصحة يأمر بدراسة توصيات مؤتمر الصيادلة
إنشاء لجان صيدلية علاجية بالمستشفيات لرسم السياسة الدوائية

كتب - صادق حشيش :

اصدر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة توجيهاته بدراسة التوصيات التى انتهى اليها المؤتمر الدولى الاول للجمعية المصرية لصيادلة المستشفيات. تتضمن التوصيات البدء فى تعميم تجربة تطوير الخدمات الصيدلية، والعمل على انشاء اللجنة الصيدلية العلاجية بجميع المستشفيات العامة والنوعية للجمع بين الاطباء والصيادلة. وتختص برسم السياسة الدوائية داخل المستشفى وتوزيع دليل ادوية المستشفيات على جميع المستشفيات. والاهتمام بالدوية التركيب المذكورة بالدليل. ويلتزم صيادلة المستشفيات بتوافر الادوية الضرورية طبقا لقائمة الادوية الاساسية.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى مدير عام الصيدلة بالادارة المركزية بوزارة الصحة وسكرتير عام المؤتمر بان الادارة ستتولى عمل توصيف وظيفى وتحديد للاختصاصات المطلوبة من صيدلى المستشفى وواجبات مدير الصيدلية والعاملين بها. كما ستقوم الجمعية المصرية لصيادلة المستشفيات بتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل لصيادلة المستشفيات فى المجالات التى يجب ان يؤديها صيدلى المستشفى بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية، وذلك ضمن نطاق التعليم الصيدلى الاكلينيكى المستمر. وكذلك تنظيم ندوات عن تفاعلات وتداخلات الادوية والاثار الجانبية والعكسية للاطباء والصيادلة بمواقعهم.

وطالب المؤتمر بالاهتمام بتدريس مقرر كاف من صيدلة المستشفيات بكليات الصيدلة. بالاضافة الى زيادة المقرر من الصيدلة الاكلينيكية بدبلوم صيدلة المستشفيات.

المجتمع اليوم

● تم بحمد الله خطبة مدحت كلودة مهندس زراعى على الانسة عواطف حسن ببنك الاسكندرية.. تهنئة خاصة من الزميل محمد عبدالغنى بالوفد ومحمود السمان من الاهرام المسائى.

● فى حفل عائلى ضم الاهل والاصدقاء.. تم عقد قران الاستاذ ايمن عمر محمد على الانسة نجلاء محمد عبدالحميد. جمال عبدالحميد... يهنىء العروسين.. الف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● راندا سيف عبدالستار اطفات ١٤ شمعة عقبال ١٠٠ شمعة. ماما وهبة وخالو خليل السيد خليل المحامى وحرمه.

الأمم المتحدة تدين استمرار ممارسات التعذيب فى مصر

كتب - فتوح الشاذلى :

ادانت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة استمرار ممارسات التعذيب فى مصر. اعربت اللجنة بعد مناقشة التقرير الاضافى الاول للحكومة المصرية عن اسفها لعدم إلتزام الحكومة بمبادىء اللجنة فى اعداد التقارير. وافتقارها لمعلومات التطبيق العملى لاتفاقية مناهضة التعذيب فى مصر. وكان تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان الذى تم تقديمه للجنة مناهضة التعذيب قد رصد ٢٢١ حالة تعذيب موثقة باحكام القضاء. اكدت المنظمة فى تقريرها ان التعذيب اصبح ممارسة روتينية لا يتعرض مرتكبوها للعقاب وبخاصة اذا كان الضحايا من السياسيين انتقد بيان المنظمة امس بيان الوفد الرسمى للحكومة المصرية ردا على بيان لجنة مناهضة التعذيب وارجع البيان الحكومى اسباب الاصابات الواقعة على المتهمين الى تعمدهم احداث الاصابات كوسيلة للحصول على البراءة.. طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتوفير الحماية للمواطنين من اعمال التعذيب عن طريق معالجة القصور الحالى فى التشريع المصرى. كما ادانت المنظمة المصرية اعمال القتل العشوائية التى يرتكبها اعضاء بعض المنظمات غير الحكومية فى مصر.

غدا .. توقيع اتفاق تعاون بين مصر والبحرين

يتم غدا بالقاهرة توقيع اتفاقية للتعاون والتنسيق بين الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية واتحاد الصناعات وغرفة تجارة وصناعة البحرين. يوقع البروتوكول عن مصر محمود العربى رئيس الاتحاد للغرف التجارية، ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات. ويوقع عن البحرين على بن فخرو يوسف رئيس غرفة التجارة والصناعة البحرينية. تنص الاتفاقية على قيام الطرفين ببذل كل ما فى وسعهما لازالة كافة العقبات والصعوبات التى يمكن ان تحول دون استمرار زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين. ودراسة الصعوبات مع الجهات المعنية. والعمل على تذليلها ووضع الحلول المناسبة لها

استجواب حول التخبط بالضرائب العقارية

قدم جلال غريب عضو مجلس الشعب. استجوابا حول تقادم الضرائب العقارية المستحقة لدى المواطنين بالمحافظات. اكد الاستجواب وجود عبث وتسيب يرتع فيه الجهاز الحكومى. وتخبط وتضارب تمارسه الاجهزة الحكومية فى حلبة القرارات العشوائية غير المدروسة. ووصفها بانها يحكمها عدم الفهم لطبيعة المشاكل واسبابها وكيفية علاجها

اسلاميات



دعاء

اللهم إنى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم ات نفس تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم إنى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب.

فتوى :

● السؤال : امراة ذمية تزوجت بذمى امام الجهة الدينية المختصة ثم اعتنقت الدين الإسلامى الحنيف.

ورغبت فى الفرقة من زوجها الذى لم يعتنق الدين الاسلامى فاذا وافق الزوج اثناء سير دعوى الطلاق على اعتناق الدين الاسلامى فهل يسرى مفعول عقد الزواج الذى تم امام السلطات الدينية الاخرى. او يجب تحرير وثيقة زواج جديدة بمعرفة مانون الشرع او امام المحكمة وهل للزوجة حق قبول او رفض اتمام العقد الجديد اذا اجبرتها المحكمة بعد اعتناق الزوج الاسلام وهل اذا كانت الزوجة تشكو اضرار هذا الزوج بها فهل تخير على ان تستمر فى العلاقة الزوجية رغم وجود احكام تثبت هذا الاضرار من الزوج.

الجواب : اطلعنا على هذا السؤال ونفيد انه اذا اسلم الزوج قبل ان يفرق القاضى بينه وبين زوجته التى اسلمت بقى الزواج ولا يحتاج الى تجديد عقده لا امام المانون ولا امام المحكمة. وإذا حصل من الزوج اضرار بالزوجة بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالهما جاز لها ان تطلب الى القاضى التفريق بينهما فيطلقها القاضى طلقة بائنة اذا ثبت الضرر وعجز عن الاصلاح بينهما طبقا للمادة السادسة من القانون وبهذا علم الجواب عن السؤال اذا كان الحال كما ذكر به والله اعلم.

من فتاوى
الشيخ عبدالمجيد سليم

قالوا :

لم نعد بحاجة الى ان نؤكد على المنزلة التى يتبوؤها الاعلام فى الدين الاسلامى ولن نبتعد عن الحقيقة او نتجاوز المعنى المقصود اذا قلنا ان الاسلام هو دين اعلامى فالاعلام هو قوام هذا الدين وقاعدته الصلبة وهو الجسور التى تعبر منها هذه الرسالة الى الناس ويرجع اليه فضل انتشاره على هذه الرقعة الفسيحة من كوكب الارض والمسئولية الاعلامية فى الاسلام ما هى إلا عبادة وهذه مسئولية لا تقل عن سائر العبادات الاسلامية الاخرى ولكى تتضح لنا مكانة الاعلام فى الدين الاسلامى فإننا لن نذهب بعيدا لكى نؤكد هذه الحقيقة فهذه المكانة تبرزها المعطيات الاعلامية الحديثة والحقائق الدينية الثابتة ويكفى ان نذكر هنا انه باستعراض آيات القرآن الكريم فإننا لن نجد فيه من الحث على الصيام الذى هو ركن اساسى من اركان الاسلام مثلما نجد فى الحث على الدعوة الى الله والتذكير والعظة والانذار بسوء العاقبة لمن يقعد عن القيام بهذا الواجب الذى من اجله بعث الله الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل والذى يقرأ القرآن بتدبر يقف حتما عند الآيات الكثيرة التى تحدثت عن الانباء والبلاغ والانذار والتبشير والعلم والتعليم ويكفى ان نعلم ان الآيات اشتملت على كلمة اعلم وعلم وما يشتق منها تجاوزت السبعمائة اية وقد تكررت بقية الكلمات مرات عديدة والقرآن الكريم هو الرسالة الاعلامية المقدسة معجزة الاسلام الخالدة واهم عوامل نجاح الرسالة الاعلامية الاسلامية فهو ينظم للدعاة اساليب الدعوة وبالاعلام الاسلامى مجالاته وجماهيره.

د. محيى الدين عبدالحليم

تراثيات

انصاف الخصم

قيل لحاتم الاصم : انت رجل اعجمى لا تفصح وما ناظرك احد إلا قطعته فباى شىء تغلب خصمك ؟ فقال : بثلاث : افرح اذا اصاب خصمى ، احزن اذا اخطأ ، واحفظ لسانى عنه ان اقول له ما يسوؤه.

سرقة متبادلة

اتى رجل الى بقال ليشترى منه دهنا للسراج وكان البقال يوزن له الدهن والرجل ياكل من تمر البقال فقال له رجل اخر كيف تاكل من تمر البقال بغير اذنه ؟ فقال البقال : دعه فانه ياكل من دهن سراجه يعنى انه ينقص من الدهن مقدار ما ياكل الآخر من التمر.

حكمة

قال حكيم لابنه : اتق الله فان لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا رفيق له ولا حرمة لمن لا دين له.

كلام فى الاسلام :

تزايدت فى الآونة الاخيرة بصورة تدعو الى القلق حوادث العنف والارهاب ضد العديد من الشخصيات والمنشآت العامة وبرغم ان هذه الحوادث يقوم بها اشخاص مسلمون إلا اننا حتى الآن لم نستمع الى صوت عالم اسلامى واحد وقف وقفة جادة وحازمة امام هذه الجماعات وقبل محاورتها ونحن لا نتهم العلماء بالتقصير فى واجباتهم تجاه دينهم ووطنهم ولكننا نتساءل اين هم واين اراؤهم حتى يستنير المواطنون وحتى لا يتهمونهم بالباطل نريد ان نستمع وفورا الى راى كبار العلماء. فيما يحدث حولنا.. لا ان نترك للآخرين - مجال التنوير.. والتبصير.. الى آخر هذه المسميات.. ثم نحشد الجهود بعد ذلك للرد عليهم.. ونترك القضية الاساسية فى واجب علمائنا ومسئولياتهم فى مواجهة كل دخيل على الاسلام.. وهداية الجميع الى طريق الاسلام.

حسن عزام

* النشرة الجوية *

يستمر الطقس الخريفى المعتدل نهارا باردا ليلا على كافة الاتجاه ، كما يستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على الشريط الساحلى فى حين تقل الرؤية فى الشبورة المائية والشوائب العالقة على الدلتا والقاهرة . والرياح شمالية غربية الى شمالية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

القاهرة : ٢٣ - ١٣ ، الاسكندرية : ٢٢ - ١٤ ، مطروح : ٢٢ - ١٣ ، بورسعيد : ٢٢ - ١٦ ، الاسماعيلية : ٢٣ - ١١ ، السويس : ٢٣ - ١٢ ، المنيا : ٢٤ - ١٠ ، الفيوم : ٢٣ - ١٣ ، اسيوط : ٢٣ - ١٠ ، سوهاج : ٢٤ - ١٢ ، الاقصر : ٢٥ - ١٠ ، اسوان : ٢٦ - ١٣ ، الغردقة : ٢٤ - ١٣ ، سيوه : ٢٣ - ١١ ، الوادى الجديد : ٢٥ - ١٣ ، العريش : ٢٢ - ٠٩ ، رفح : ٢١ - ١٢ ، سانت كاترين : ١٣ - ٠٦ ، الطور : ٢٤ - ١٤ ، شرم الشيخ : ٢٥ - ١٧ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٠٩	٦,٤٢
الاسكندرية	٥,١٦	٦,٥٠
	ظهر	عصر
القاهرة	١١,٤٩	٢,٣٨
الاسكندرية	١١,٥٤	٢,٤٠
	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٥٦	٦,١٩
الاسكندرية	٤,٥٩	٦,٢٣

حكمة

«ومن لا خير فيه يرتجى .. عاش أو مات على حد سوى» .

طبع بمطابع الاهرام

دماء فى قلب الدلتا

مصرع ١٦ شخصا وإصابة ١٥٠ فى تصادم قطارين قرب زفتى



سوء اختيار المعاونين أو الأعوان!

*وتكشف ظاهرة «سمير رجب» عن نقيصة خطيرة تتمثل في سوء اختيار المعاونين للحكام في السلطة أو أفراد الحاشية غير الرسمية! وما أكثر ماسجله تاريخ مصر من كوارث بسبب سوء اختيار الحكام أو رجال الإدارة والقضاء.. ففي حديث للمقريزي عن فساد الحكم في القرن التاسع الميلادي، أرجع بعض الخراب الذي أصاب مصر (إلي غباوة أهل الدولة وإعراضهم عن مصالح العباد وانهماكهم في الملذات لتحق عليهم كلمة العذاب) وأكد المقريزي أن السبب الأول لفساد الحكم (ولاية الخطط السلطانية والمناصب بالرشوة كالوزارة والقضاء ونيابة الأقاليم وولاية الحسبة وسائر الأعمال حيث لايمكن التوصل إلي شيء منها إلا بالمال الجزيل. فتخطي لأجل ذلك كل جاهل ومفسد وظالم وباغ إلي مالم يكن يؤمله من الأعمال الجليلة والولايات العظيمة.) غير أنه بعد أحد عشر قرنا، وبعد قيام «الدولة العصرية - أو الحديثة» لم تعد الرشوة الوسيلة الموصلة للولايات العظيمة والمناصب الرفيعة، ففي نظام حكم فاشي أو ديكتاتوري أصبح الولاء الشخصي للحاكم الفرد هو أساس اختيار الوزراء والمدراء. فلا الكفاءة ولا الموهبة ولا الجدارة صارت معيار الاختيار، وإنما هو «الهوي» أو «الغرض» أو الاستلطاف أو حتي استغلال لسان شتام بذيء ككلب مسعور للسلطة يطلقه الحاكم علي خصومه أو معارضيه، وهو في نفس الوقت يحميه من أن يطاله العقاب أو يتعرض للمساءلة القانونية فيخلع عليه «الحصانة البرلمانية»!! ولئن كان ذلك هو أحد أسباب الاختيار، إلا أن أسبابا أخري كانت وراء تقليد المناصب الرفيعة لأضعف الشخصيات أو أكثرها عيوبا ونقائص!

ويستحيل أن يتبرأ نظام الحكم من سوء اختياره لمعاونيه.. ذلك اننا نعلم أن لدي النظام «العديد من الأجهزة الأمنية والمخابراتية التي تفتح الآف الملفات أو ملايينها للمواطنين» النشيطين أيا كانت طبيعة هذا النشاط.. وإذن فإن المعلومات التي تتوافر لديها لاتسمح إطلاقا بتعيين أصحاب النقائص مالم يكن يعتمد هؤلاء أمرا مقصودا ومتعمدا لغاية أو أخري!

د. محمد عصفور

حطام قطار الركاب القادم من بنها وقد تهشم تماما فى حين تجمع الاهالى فى محاولة لانقاذ المصابين بسبب تأخر الانقاذ

والدة احد المصابين لا تحملها قدميها من الصدمة

احد المصابين تم انقاذه بعد سبع ساعات مما تسبب فى بتر ساقية

خطأ «محولجى» وراء وقوع الحادث المروع وانقلاب القاطرات

المصابون يروون لـ«الوفد» تفاصيل لحظات الرعب التي عاشوها

شهدت قرى مركز زفتى بالغربية حادثا مروعا إثر تصادم قطارين بطريق بنها - زفتى بين قريتى «سند بسط» و«الغريب».

وقع الحادث فى الساعة السادسة والنصف من صباح امس بسبب خطأ «محولجى» بلوك زفتى عندما اخطأ فى تسيير اتجاه قطار البضاعة إلى طريق بنها بدلا من طنطا. تصادف قدوم قطار ركاب على نفس الخط من بنها ويقل حوالى الفين من طلاب المدارس والجامعات والموظفين متجها إلى زفتى.

اسفر التصادم عن مصرع ١٦ راكبا واصابة ١٥٠ آخرين تم نقلهم إلى ٤ مستشفيات هى زفتى العام والمبرة العام والمنشاوى والجامعى بطنطا.

ادى التصادم إلى اشتعال النيران فى العربة الاولى لقطار الركاب وامتدت إلى باقى العربات والتهمت تماما العربات الثلاث الأولى وديزلى القطارين. انتقل إلى موقع الحادث محافظ الغربية ووزير الصحة واللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية واعداد كبيرة من قوات الانقاذ والدفاع المدنى. وانتقل فريق من النيابة العامة لموقع الحادث.

كيف وقع الحادث

كان سائق القطار القادم من بنها إلى زفتى فى الساعة السادسة والنصف من صباح امس ومعظم ركابه من طلبة المدارس والموظفين وقد فوجىء اثناء سيره بين قرية سند بسط وزفتى بقطار البضاعة القادم من الزقازيق فى طريقه إلى طنطا يسير على نفس الخط وحاول التقليل من السرعة إلا ان القطارين اصطدما ببعضهما مما اسفر عن انقلاب عدد من عربات القطارين.

وقد انتقل إلى مكان الحادث على الفور اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية مدير امن الغربية.. كما تم اخطار المسئولين فى السكك الحديدية.

وتم نقل المصابين إلى مستشفيات زفتى وطنطا وبنها وذلك بتقديم الاسعافات الاولية لعلاج المصابين.. كما تم تشكيل لجنة هندسية فنية لبحث اسباب وظروف الحادث ويقوم رجال الانقاذ حاليا بحصر الخسائر الناجمة عن الاصطدام.

تم نقل المصابين إلى مستشفى زفتى العام والجامعى والمنشاوى بطنطا والمبرة العام.

انتقلت «الوفد» إلى موقع الحادث والتقت مع المصابين وشهود العيان والذين اكدوا ان الصدام بين قطارى البضاعة والركاب كان بسبب خطأ المحولجى. اكد شهود الحادث ان قطار الركاب كان مكتظا بطلبة المدارس والجامعات والموظفين وخاصة فى العربات الاولى والثانية والثالثة التى تهشمت تماما واشتعلت فيها النيران فور وقوع الحادث.

«الوفد» مع المصابين

التقت «الوفد» مع المصابين اكد عبدالمنعم على عبدالله موظف بمصنع نسيج زفتى انه استقل القطار فى الساعة السابعة صباحا وبعد ١٠ دقائق شعر باهتزازات شديدة واشتعال النيران فى العربة الاولى بالقطار وكان قد شاهد قطارا قادما فى الطريق المقابل من ميت غمر متجها إلى طنطا وهذا خط سيره السليم ولكن بسبب الشبورة والتحويل الخطأ اتجه إلى بنها بدلا من طنطا.

واكد عصام عبدالعال مساعد سائق قطار البضاعة ان الحادث وقع بسبب الشبورة الكثيفة وانه لم يشاهد سوى شعاع نور ضعيف فأخطر السائق ولكنه لم يتمكن من تفادى الاصطدام وانه فوجىء بأن القطار ليس على خط سيره الصحيح.

امينة على محمد السباعى «١٧ سنة» كانت متوجهة من محطة الغريب ذاهبة إلى مدرستها الثانوية الزراعية بميت غمر وكانت تستقل العربة الاخيرة من القطار الذى يضم ٨ عربات وشعرت باهتزاز شديد جدا ادى لوقوع الركاب من داخل القطار.

رانيا عبدالقادر عمر «١٨ سنة» وطالبة بالسنة الثالثة بمعهد زفتى الدينى.. مصابة بكسور فى الساق اليسرى وخدوش بالصدر والجبهة وقالت انها لم تشعر سوى باهتزاز القطار ووقوع الركاب.

* يقول حمدى برغش «مدرس بميت غمر» انه استقل القطار من محطة ميت رخا متجها إلى ميت غمر حيث مقر عمله وكان يستقل العربة الثانية وفجأة سمع صوت ارتطام شديد وسقط من فوق المقعد ووجد جميع الركاب يتساقطون بعضهم فوق بعض واندفعت سحابة كبيرة من الدخان إلى داخل القطار وبدأوا يتساقطون من القطار رغم اصاباتهم البالغة ويؤكد المصاب ان الاهالى هم الذين بدأوا فى انقاذهم بالسيارات قبل ان تحضر أى سيارات اسعاف كما بدأ الأهالى فى نقل المصابين للمستشفيات.

ويقول نبيل القيم احد شهود عيان الحادث انه فور وقوع الحادث تكاتف الاهالى لمنع ازدياد حجم الكارثة حيث قاموا باخراج المئات من القطار كما توقفت جميع السيارات المارة فى الطريق وقام سائقوها باستخدام طفايات الحريق الخاصة بالسيارات لاخماد النيران المشتعلة فى القطار وقام اصحاب مصانع الطوب بنقل طفايات الحريق إلى موقع الحادث.

وبيان الداخلية حول الحادث

بتاريخ اليوم ١٢ ديسمبر الجارى وفى حوالى الساعة ٧.١٠ صباحا وقع حادث تصادم بين جرار قطار بضاعة وقطار ركاب رقم ٨٢٢ بين محطتى زفتى وسعد باشا وذلك بسبب عدم قيام عامل التحويل بتغيير خط السير المقرر للجرار وهو زفتى - طنطا، مما أدى إلى تحويله بطريق الخطأ إلى خط زفتى - سعد باشا مما تسبب فى وقوع الحادث. وقد اسفر الحادث عن وفاة عشرة مواطنين تم انتشال جثثهم واصابة ٨٥ مواطنا آخرين. وتم نقلهم إلى المستشفيات القريبة من محل الحادث لإسعافهم. انتقل إلى مكان الحادث على الفور فرق الانقاذ التابعة لمصلحة الدفاع المدنى ووزارة النقل والمواصلات لرفع العربات وتشغيل الخطوط.. وقد اخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

قام بالتغطية :
محمود الشاذلي
عبدالعزيز النحاس
محمد دوح
عاطف دعبس
تصوير : مجدي شوقي

الضحايا

نبيل السيد شاهين «موظف» على عبدالله الحديدي واحمد عبدالسلام اللبان والدسوقي صالح المصري وابراهيم يوسف محمد ومحمود محمد قاسم واحمد محمد قاسم ومحمد عبدالسميع وعبده سعيد حبه ومحمد علي عبدالمنعم نجم ومحمد الشحات ابراهيم وابراهيم يوسف محمد وسليمان حمدان نصر والسيدة عبدالمطلب وفاطمة السيد احمد وسمية حسن

* صيدليات زفتي فتحت ابوابها امس «الاحد» وارسلت كميات كبيرة من الادوية الي المستشفيات.. مجانا

القبض على «المحولجي» المتسبب في الحادث

القى المقدم عادل شبل رئيس مباحث زفتي، القبض على محمد موسي سيد أحمد «٥٨ سنة» محولجي بلوك زفتي المتسبب في الحادث. كان «المحولجي» قد هرب عقب وقوع الحادث، واختبأ في قريته «ميت المخلص»، وتم القبض عليه في الخامسة مساء أمس.

المصابون

فوزى محمد حسني محصل الاتوبيس، يسرية سعيد محمد، محمد سيد مصطفى، حسين طه حسين عبدالهادى ، محمد السيد خميس، ابوبكر محمد صالح، محمد على محمد متولى، صباح الزاهد عبدالغفار، عبدالنبي عمر صبيح، طارق أحمد محمد بيومي، عبدالمحسن محمد رجب، السيد جابر على، زينب محمد شلقاني، زاهي عبدالغفار، عطيات كمال الصياد، فتحي السيد بكر، عبدالفتاح عبدالله مرسي، حسين السيد عيسى، محمد فضل صالح، ماجدة عمر صبحى، عبدالحميد عبدالصمد عبدالواحد، منصور السيسي عثمان، على السيد عرفه، محمود محمد عبدالقادر.

النيابة

* امرت النيابة بدفن الجثث وتسليمها لاسرهم وانتداب لجنة من هيئة السكة الحديد لمعاينة القطارين وتحديد اسباب الحادث.

* يضم فريق النيابة الذي تولي التحقيقات، ربيع قاسم وعصام النوفي، وخالد فراج والسيد شكر ووائل عمران وفواز عمران وكلاء النيابة تحت اشراف حسن السقا رئيس النيابة.

بيان من هيئة السكك الحديدية

في الساعة السادسة و٢٨ دقيقة يوم ١٢/١٢/١٩٩٣ حدث تصادم بين قطار الركاب رقم ٨٢٢ المتجه من بنها الي زفتي وقاطرة ساحبة لعربة بضاعة وذلك بين محطتي زفتي وسعد باشا علي خط بنها - زفتي ترتب علي الحادث سقوط القاطرتين وعربة الركاب الأولي من قطار الركاب - ادي الحادث الي وفاة ١٠ أشخاص واصابة ٥٠ راكبا من قطار الركاب. وقد انتقلت علي الفور الي مكان الحادث جميع قيادات هيئة السكك الحديدية والأوناش والمعدات الخاصة برفع الحادث. واظهرت المعاينة المبدئية حدوث خطأ من ملاحظ البلوك لمخالفته تعليمات ولوائح التشغيل بالهيئة وكذلك عدم تيقظ قائد القاطرة ساحبة عربة البضاعة لمسيره علي الخط المخالف للخط المقرر السير عليه مما ادي الي وقوع الحادث. تم تشكيل لجنة برئاسة المهندس نائب الهيئة للتشغيل وعضوية مدير الهيئة للتشغيل ومدير الهيئة لهندسة السكة ومدير الهيئة للاشارات ومدير الهيئة لوسط الدلتا للتحقيق في ظروف الحادث ورفع التقرير النهائي.. اضافة الي التحقيق الذى تجريه النيابة العامة لتحديد المسئولية عن وقوع الحادث.

وحادث مؤسف بطريق السويس الصحراوي

مصرع ٢ واصابة ٢٥ ونجاة ١٨ فى انقلاب اتوبيس

جانب من الاتوبيس المنكوب وقد تهشم تماماً بعد الانقلاب

وقع فجر امس بطريق مصر - السويس الصحراوى عند الكيلو ٤١ حادث مؤسف.. انقلب اتوبيس عام تابع لشركة شرق الدلتا ٣ مرات، نتيجة السرعة الجنونية التى كان يسير بها السائق. أسفر الحادث عن مصرع اثنين من الركاب واصابة ٢٥ آخرين ونجاة ١٨. وتهشم الاتوبيس تماما. اسرعت سيارات الاسعاف وتم نقل جميع المصابين الى مستشفى هليوبوليس لاسعافهم والجثث الى المشرحة. واخطرت النيابة فتولى احمد حافظ وكيل اول نيابة مصر الجديدة التحقيق باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة ومحمد عسكر رئيس النيابة. تلقى العميد اسامة السيد مأمور قسم مصر الجديدة بلاغا فى الساعة الرابعة من فجر امس الأول بانقلاب الاتوبيس رقم ٧٢ السويس - التابع لشركة شرق الدلتا عند الكيلو ٤١ طريق مصر - السويس الصحراوى. هرعت على الفور سيارات الاسعاف واللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمد وجدى مدير ادارة البحث الجنائى وبالمعاينة تبين مصرع مصطفى حسين على عبدالمطلب ومحمود على محمد حمادى وتبين انهما كان يجلسان على المقاعد الخلفية واصابة ٢٥ اخرين تم نقلهم الى مستشفى هليوبوليس لاسعافهم. وبمعاينة الاتوبيس تبين تهشم جميع زجاج الاتوبيس وتحطم مقاعده تماما نتيجة انقلابه عدة مرات. انتقلت «الوفد» الى مستشفى هليوبوليس وصرح الدكتور مجدى سلطان مدير المستشفى بانه بمجرد ابلاغه بالحادث تم اخطار الاطباء بمنازلهم وحضروا واستقبلت المستشفى ٢٥ حالة تم اجراء الاسعافات اللازمة لهم وجميع اصاباتهم عبارة عن كسور وسحجات بجميع انحاء الجسم وتم حجز ثلاثة منهم هم محمد سنوسي عبدالنبي سائق الاتوبيس وعبدالحميد عبدالصمد عبدالواحد ٦٨ سنة. ويسرية سعيد محمد لاستكمال باقى علاجهم.

الوفد مع المصابين

التقت «الوفد» بمحمد سنوسى عبدالنبى سائق الاتوبيس رقم ٧٢ التابع لشركة اتوبيس شرق الدلتا مصابا بكسر بعظمة الحوض بجروح وسحجات بجميع انحاء جسده يقول: انه تحرك من مدينة السويس حوالى الساعة الثانية و٥٠ دقيقة واثناء سيره متجها الى القاهرة وعند الكيلو ٤١ فوجىء بعجلة القيادة وقد انفصلت تماما حاول الضغط على الفرامل وفجأة انقلب الاتوبيس وبداخله جميع الركاب عدة مرات ولم يشعر بنفسه الا وهو داخل المستشفى.

تابع الحادث:
يسري شبانة
تصوير: حسام محمد

اما عبدالحميد عبدالصمد عبدالواحد ٦٨ سنة مصاب باشتباه ما بعد الارتجاج يقول منه لله سائق الاتوبيس هو المتسبب الاول فى وقوع الحادث لانه كان يسير بسرعة جنونية ولم يستجب لصرخات الركاب بتهدئة السرعة وعرفنا منه ان الرحلة لا تستغرق فى يده سوى ٦٠ دقيقة وانه على ميعاد مع مجموعة من ركاب الباخرة التى وصلت من السعودية لاحضارهم بعد توصيلنا الى القاهرة.

واضاف المصاب انه حضر من اداء العمرة على الباخرة الطور وكتب الله لجميع الركاب النجاة حيث كانت الباخرة تتلاطم بين الامواج التى ارتفعت لاكثر من خمسة امتار فى عرض البحر وناشد شركة شرق الدلتا بالعناية فى اختيار السائقين لأن ارواح الركاب ليست لعبة.

اما يسرية سعيد محمد ٥٠ سنة ترقد بغرفة العناية المركزة لاصابتها بارتجاج بالمخ وكسر بالترقوة وكدمة قوية بالعين اليمنى وحالتها خطرة التقت «الوفد» بالمصابة وقررت انها حضرت من السعودية مع نجلها احمد لقضاء الاجازة السنوية بشقتها بالهرم ونتيجة مغالاة سائقى سيارات الاجرة ومطالبتها بمبلغ ٢٠٠ جنيه لتوصيلها الى الهرم لجأت الى الاتوبيس كان يقف بالقرب منهم ووقف قائد الاتوبيس والمحصل يساومان الركاب على الاجرة وطلبا ١٠ جنيهات للتوصيل الى القاهرة فاستقلت الاتوبيس وكان قائد الاتوبيس يسير بسرعة جنونية للحاق بباقى ركاب الباخرة الذين ينامون على الرصيف فقد كان يسير بسرعة تفوق ١٦٠ كيلومترا فى الساعة وطالبته ان يهدىء سرعته ولكنه قرر لها ان الرحلة لا تستغرق فى يده سوى ٦٠ دقيقة فقط!! وحمدت الله سبحانه وتعالى على سلامة ابنها وسلامتها. وطالبت بتشديد العقوبة على السائقين الذين يتلاعبون بأرواح الركاب.

وبيان الداخلية حول الحادث

بتاريخ ١٢ ديسمبر الجارى، حدث انقلاب الاتوبيس رقم ٧٢ عام السويس التابع لشركة الدخيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا بالكيلو ٤١ طريق مصر السويس الصحراوي قادما من السويس الي القاهرة بسبب اختلال عجلة القيادة بيد السائق بسبب كسر عصا الفتيس مما ادى الى انقلاب الاتوبيس على جانبه الايمن. واسفر الحادث عن وفاة المواطن محمود على محمد حمادى ٥١ سنة عامل ومقيم طمسا - سوهاج، والمواطن مصطفي حسين علي عبدالمطلب ٢٨ سنة فلاح ومقيم اسيوط واصابة السائق محمد السنوسي عبدالنبى ٤١ سنة مقيم بالسويس والمحصل وعدد ٢٤ راكبا باصابات مختلفة. انتقلت قيادات مديرية أمن القاهرة والادارة العامة للمرور لمكان الحادث. وتم نقل المصابين للمستشفيات القريبة من مكان الحادث، لاسعافهم وقد اخطرت النيابة لتتولى التحقيق.

المدفعية الصربية تطلق ٢٥٠ قذيفة على سرايفو
المجموعة الأوروبية تهدد بتشديد العقوبات ضد الصرب في حالة عدم تقديم تنازلات للمسلمين

● سيدة يوغوسلافية تحمل ابنتها التي تحتضن رغيف الخبز بعد أن فازت به في ظل النقص الحاد في المواد الغذائية في بلجراد. ●

أخبار عالمية

سرايفو - وكالات الأنباء: واصلت امس القوات الصربية هجماتها العنيفة على العاصمة البوسنية سرايفو. أطلقت المدفعية الصربية ٢٥٠ قذيفة ردا على هجوم تعرضت له ضاحية لوكافيكا مقر قيادة جيش صرب البوسنة، واسفر القصف المدفعي عن اصابة ٥ اشخاص من بينهم ٣ أطفال. في الوقت نفسه حذرت المجموعة الأوروبية صرب البوسنة من تشديد العقوبات ضدهم في حالة عدم تطبيق تنازلات حقيقية فيما يتعلق بالأرض للمسلمين. تبادلت القوات البوسنية والصربية نيران الرشاشات الثقيلة في منطقة «غريا فيتشا» ذات الأغلبية المسلمة، وسقطت القذائف قرب سرايفو وعلى المرتفعات المطلة على المدينة.

وأعلنت هيئة الأركان العامة للجيش الصربي استيلاء القوات البوسنية على قريتين صربيتين قرب قرية هان بيسياك وهددت بقطع محور الطرق الوحيد بين «بالي» الصربية وبلجراد. وتمكنت وحدات التدخل السريع الصربية في وقف تقدم القوات البوسنية. زعمت هيئة الأركان الصربية أن القوات المسلمة قامت بنهب منازل في قريتين صربيتين ثم أحرقتهما. وأشارت مصادر صربية الي مصرع جنديين صربيين في المعارك مع القوات المسلمة.

وقد تعرض صرب البوسنة لانتقادات حادة من جانب للجموعة الأوروبية والأمم المتحدة. حذرت المجموعة الأوروبية جمهورية الصرب من تطبيق العقوبات الاقتصادية ضدها بشكل اكثر صرامة في حالة عدم تقديم تنازلات للمسلمين تتعلق بالأرض. أكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني أن للجموعة الأوروبية تعتزم تخفيف العقوبات ضد الصرب في حالة تقديم تنازلات حقيقية. ودعا رؤساء دول الاتحاد الأوروبي الأطراف المتحاربة بالبوسنة الي استئناف مفاوضات السلام في بروكسل في ٢٢ ديسمبر الحالي.

جاء في البيان الختامي للمجلس الأوروبي الـ ٥٠ ببروكسل أن الجانب الصربي لم يوافق بعد على التعديلات الجغرافية اللازمة. وصف البيان المطلب البوسني بالحصول على ثلث أراضي البوسنة بأنه شرعي وتتعين الموافقة عليه. من المقرر بحث مطلب الحكومة البوسنية في محادثات السلام في جنيف بجانب حصول المسلمين على منفذ الي البحر الأدرياتي وبحث مستقبل العاصمة سرايفو.

وفي زغرب وجه جون كو قائد قوات حفظ السلام الدولية رسالة احتجاج الي رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة بسبب الهجوم الصربي على قافلتين من قوافل الأمم المتحدة ومركز مراقبة في شمال البوسنة. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة أن قافلة امدادات كندية وأخرى تابعة لقوات الدول الاسكندنافية قد تعرضتا لهجوم صربي وسقطت قذيفة مورتر على مركز مراقبة. كما انتقدت الأمم المتحدة الصرب بسبب اعاقة وصول قافلتي اغاثة متوجهتين الي جيت جورازدى المسلم وأجبرت القافلتان على العودة بعد أن رفض صرب البوسنة السماح للحراسة العسكرية المرافقة للقافلتين بالخروج من سرايفو. وقررت القيادة العسكرية للأمم المتحدة وقف امدادات الوقود الي صرب البوسنة حتى يسمحوا بمرور قوافل الاغاثة الي ملايين المدنيين. وأعلن سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس الصرب تحديه لعقوبات الأمم المتحدة أمام حشد ضخم بمناسبة الانتصار الصربي على النمسا والمجر عام ١٩١٤ وزعم أن الصرب يتعرضون لضغط لم يسبق له مثيل في الفترة الحالية!!

أسرة بوسنية تستعد للرحيل على طائرة تابعة للأمم المتحدة فرارا من الموت مع ٩ عائلات أخري و٨ من المرضى.

حادث بشع في الهند
مصرع ٣٢ طفلا في حادث تصادم اتوبيس المدرسة مع قطار سريع



حطام الاتوبيس المدرسي على الأرض بعد الحادث

بونا - وكالات الانباء: لقي ٤١ شخصا منهم ٣٦ طفلا مصرعهم في الهند امس الاول عندما اصطدم اتوبيس مدرسي مليء بالاطفال بقطار سريع بالقرب من مدينة بونا في منطقة بومباي. اصيب في الحادث حوالي ٤٢ طفلا آخرين. تتراوح اعمار الأطفال بين السابعة والعاشرة من اعمارهم وكانوا يقومون برحلة مدرسية في عطلة نهاية الاسبوع نظمتها مدرستهم الخاصة.

تحطم الاتوبيس الذي ينقل التلاميذ بعد الاصطدام بالقطار الذي كانت سرعته حوالي ٨٠ كيلو مترا وكان متوجها الي بومباي.

لقي ٢٤ تلميذا وثلاثة مدرسين مصرعهم على الفور بينما لقي ٩ آخرون مصرعهم في مستشفى بونا متأثرين بجراحهم البالغة.

انقذت العناية الالهية مجموعة ثانية من الاطفال كانت تستقل اتوبيسا آخر في نفس الرحلة المدرسية. اكدت الانباء أن عدد الاطفال في الرحلة التي ضمت اتوبيسين وصل الي ١٥١ طفلا بخلاف المشرفين وأن الاتوبيس الذي اصطدم بالقطار كان في المقدمة اثناء عبوره «المزلقان» فوق قضبان السكك الحديدية.

«فراي» يفوز برئاسة تشيلي

«فراي» يلوح لمؤيديه عقب اعلان فوزه في انتخابات الرئاسة في تشيلي

سانتياجو - وكالات الأنباء: فاز امس مرشح حزب الديمقراطية السيحية في تشيلي «ادوارد وفراي» في انتخابات الرئاسة. حصل فراي على ٦٣,٨٪ من الأصوات، بينما لم يحظ منافسه جورج اليساندري مرشح اليمين البارز الا على ٢١,٨٪ من الأصوات. اعترف «اليساندري» بهزيمته في الانتخابات. والقى كلمة قال فيها «ان تشيلي اختارت طريقا آخر غير الذي اقترحناه» ثم توجه الي مقر الحملة الانتخابية لتهنئة «فراي». خرج مئات المواطنين في العاصمة سانتياجو في مسيرة فرح عقب اعلان النتيجة. ورفعت اعلام النصر وردد المواطنون اغاني الفرح والانتصار أعلنت مصادر رسمية أن «فراي» سيتولى منصبه فعليا في ١١ مارس القادم ليحل محل الرئيس الحالي باتريشيو ايليوخا، الذي تولى السلطة عام ١٩٩٠. وأكدت المصادر أن نتيجة الانتخابات البرلمانية التي دعي اليها المواطنون ستظهر خلال ساعات قليلة.

ويذكر أن الائتلاف الحاكم منذ ١٩٩٠ هو ائتلاف لوسط اليسار يضم الحزب الديمقراطي السيحي النافذ والحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي. وكان قد انهي ١٧ عاما من حكم الزعيم العسكري الجنرال اوجيستو بينوشيه.

للمرة التاسعة

صيني يختطف طائرة ركاب للسفر الى تايوان

تايبيه - وكالات الانباء: استسلم امس مختطف الطائرة الصينية الي سلطات تايوان فور وصوله الي مطار تايبيه الدولي. ادعي المختطف انه يحمل قنبلة على متن طائرة صينية واجبر قائدها على التوجه بها الي تايوان في تاسع حادث لاختطاف تتعرض له خطوط الطيران الصينية هذا العام. كانت الطائرة من طراز ٢٠٠ - ٧٣٧ قد اقلعت من مطار هارين سيتي وعلى متنها ١٠٠ شخص في رحلة داخلية الي مدينة فوزهاو.

احتجزت السلطات التايوانية المختطف لتقديمه للمحاكمة بتهمة القرصنة الجوية، بينما سيتم السماح لركاب الطائرة وطاقمها بالعودة الي الصين. ادت حوادث اختطاف الطائرات المتكررة في الصين والتوجه بها الي تايوان الي زيادة الاختلاف بين البلدين ومن المتوقع ان تعقد جلسة محادثات خلال الأيام القادمة بين المسئولين في البلدين لمناقشة ازمة اختطاف الطائرات. وكان مجلس الدولة الصيني قد طالب منذ ايام باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين الطائرات بعد ان اصبحت حوادث الاختطاف شبه اسبوعية خلال الشهرين الماضيين.

مصرع ٣٠٠ شخص في اعصارين بالفلبين

مانيلا - وكالات الانباء: اكد مسئولون في الدفاع المدني في الفلبين امس ان عدد ضحايا الاعصارين لولا وماني في الفلبين بلغ ٣٠٠ قتيل ومئات الجرحى والمشردين. سقط ٢٣٠ قتيلا وجرح ٣٠ في اعصار «لولا» في الاسبوع الماضي بينما سقط ٦٥ قتيلا في الاعصار «ماني» الذي هب بعد ذلك بأيام ولم يتم التعرف على حجم الخسائر او الضحايا في الجزر النائية التي انقطعت الاتصالات بينها وبين العاصمة مانيلا.

قدرت الخسائر التي الحقها الاعصاران بحوالي ٢٧,٥ مليون دولار اغلبها في المحاصيل الزراعية. أكد رجال الارصاد ان الاعصار تحرك فجر امس الي بحر الصين الجنوبي وقد تزيد قوته قبل ان يصل الي فيتنام هذا الاسبوع.

.. ومصرع وإصابة ٢٨ شخصا في انفجار بالمكسيك

مكسيكو سيتي - رويتر: لقي امس ٥ اشخاص مصرعهم واصيب ٢٣ آخرون في انفجار انبوبتين للغاز في محل للحلوي بالمكسيك. دمر الانفجار ٨ منازل مجاورة للمحل الموجودة به هذه الصهاريج المليئة بغاز البوتان بالعاصمة. اعلنت مصادر رسمية ان رجال الاطفاء سيطروا على الحريق عقب دقائق من اندلاعه.

إنفجار ضخم في حقل بترول شمال الصين

بكين - رويتر: لقي امس ٦ اشخاص مصرعهم واصيب ٥٨٥ شخصا في انفجار ضخم في حقل بترول باقليم «هيبي» شمال الصين. اعلنت مصادر رسمية انتشار سحابة من الهيدروجين الكثيف بعد ١١ ساعة من الانفجار غطت منطقة تمتد ١٠ كيلو مترات حول البئر واشارت المصادر الي تلوث للمحاصيل والأراضي الزراعية، كما ارغمت المصانع في ١١ قرية على التوقف عن الانتاج. ويبلغ اجمالي الخسائر الاقتصادية ١٣,٨ مليون دولار.

منظمة أوروبية تدين تعذيب المعتقلين في سجون اليونان

اثينا - وكالات الانباء: كشفت امس المنظمة الأوروبية لمكافحة التعذيب عن تعرض السجناء للتعذيب وسوء المعاملة والضرب في مراكز الشرطة اليونانية. ذكر تقرير المنظمة ان بعض المعتقلين تعرضوا للتعذيب بالكهرباء في مراكز الأمن في اثينا وسالونيك. كما تعرض آخرون للضرب بآلات حادة وعصي في مراكز الشرطة في المدن اليونانية الأخرى. قال خبراء المنظمة، الذين قاموا بزيارة الي اليونان ان العديد من السجناء اشتكوا من الوحشية في سجون لاريسا.

البرلمان الهولندى يوافق على الموت الاختيارى للمرضى

لاهاي - فكرية احمد: وافق امس البرلمان الهولندي بأغلبية ٥٩٪ على مشروع قانون يقضي بقتل المرضى الميئوس من شفائهم والمسنين واستخدام اعضائهم البشرية لانقاذ حالات اخري ويطلق على هذه العملية اسم «الأوت نازيه» وكانت الجهات الطبية والمستشفيات تقوم خلال الأعوام الماضية بإعطاء المرضى الميئوس منهم جرعات من السم الذي لايسبب الما، والذي يؤدي الي الوفاة وذلك بناء على طلب كتابي من المريض نفسه وإقرار منه برغبته في الموت، ويعلم السلطات الهولندية التي كانت تعتبر مايحدث نوعا من الحرية الشخصية، طالبت الجهات الطبية البرلمان بالموافقة على مشروع قانون يطبق هذه العمليات وفقا لما يراه الأطباء وبموافقة المريض ايضا، وذلك حماية للأطباء من المساءلة القانونية، وقد ثارت ضجة داخل الأحزاب السياسية خاصة الأحزاب المسيحية التابعة للفاتيكان، إلا أن نتيجة التصويت على القانون جاءت مخيبة لآمال الأحزاب الدينية. فقد تمت الموافقة على القانون بأغلبية الأعضاء، وعقب اعلان النتيجة ارسل بابا الفاتيكان رسالة اعتراض للحكومة الهولندية واتهمها بالوحشية وعدم الانسانية لموافقتها على مثل هذا القانون الذي يخالف الدين وطالبها بمراجعة موقفها

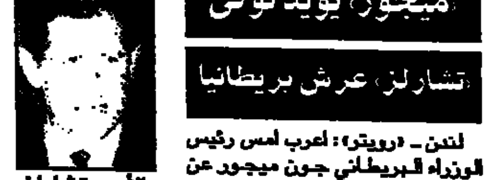
استمرار مسلسل الخلافات في عائلة «بوتو»

كراتشي - وكالات الانباء: انتقد امس مرتضى بوتو شقيقته بنازير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية بشدة اثناء مثوله امام محكمة كراتشي بتهمة قيامه بأعمال ارهابية. اكد مرتضى للصحفيين انقسام حزب الشعب الباكستاني الحاكم. اضاف مرتضى أن الانتهازيين وقفوا الي جانب شقيقته بينما ايد الاوفياء للحزب والدته. كانت البيجوم نصرت والدة بنازير بوتو قد اتهمت ابنتها بانها وجهت لها طعنة في الظهر بالرغم من اصدار زوجها ذو الفقار علي بوتو الزعيم الباكستاني الراحل قرارا بتعيينها رئيسة للحزب مدي الحياة.

يذكر ان بنازير بوتو ازاحت والدتها وشقيقها الاكبر لتصبح زعيمة الحزب بمفردها.

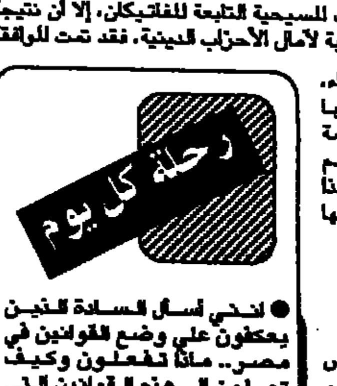
«ميجور» يؤيد تولى «تشارلز» عرش بريطانيا





الأمير تشارلز — جون ميجور

لندن - «رويتر»: اعرب امس رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن تأييده لولي عهد بريطانيا الامير تشارلز في توليه العرش. حشد ميجور زملاءه للوقوف في وجه الانتقادات التي تقودها الكنيسة على اساس ان طلاق الامير يجعله غير صالح لتولي العرش. اعلن وليام وولديجريف وزير دوقية لانكستر وميثاق المواطنين ان الامير تشارلز سيكون ملكا في بريطانيا وقد اعد نفسه لهذا الدور ربما اكثر من اي من اسلافه الكثيرين واظهرت استطلاعات للرأي ان عددا من كبار رجال الدين سيعارضون تولي تشارلز العرش اذا ثبتت شائعات علاقته بامرأة اخري اثناء زواجه من الاميرة ديانا والذي استمر ١٢ عاما ويذكر ان هناك شكوكا حول مستقبل الامير تشارلز بعد ان اعلنت زوجته الاميرة ديانا انها ستنفصل عنه.



رحلة كل يوم

● انحني امام السادة الذين يعكفون على وضع القوانين في مصر.. ماذا تفعلون وكيف تصلون الي هذه القوانين التي تتحكم في مصير الشعب المصري؟ وماهي الوسائل التي تتبعونها لتشريع هذه القوانين؟ هل هي كلوا بامية.. أم الكيك على عالي؟ واذا كانت اخطاء بالجملة لأن ترزية القوانين معذورون لأنهم ينتجون القوانين بنظام الدستة أو الطريحة وانهم يحصلون على عمولة لذلك وجب السرعة والصربعة.. طب إذا كان هو حال اسطوات كلفته الذين يتبعون اسلوب «بالرجوع الي.. نايما إلي» وهات بالتفصيل اذا كان هو حال الترزية.. طب اين ذهب خبراء جهاز التوحيد القياسي التشريعي.. اين ذهب مجلس الشعب.. لماذا تمر القوانين من تحت انفه وهي بهذا الشكل الهزلي الكوميدي ؟!

●●●

● في أواخر السبعينات تقدمت الحكومة بقانون مسخرة اسمه العدالة الضريبية من ضمن بنود العدالة الضريبية ان تفرض ضريبة مقدارها ٧٪ على العقارات أو الأراضي المباعة بأثر رجعي منذ عام ١٩٧٤.. يعني كنت قد بعت أرضا منذ ٥ سنوات عليك ان تلف وتدور تشحت حق الضريبة وإن تردد ربنا يكفينا شر المستخبي الا ان الشر قد ظهر وهو عبارة عن هذه المادة اللعينة التي تخرب بيوت الناس بدعوي العدالة الضريبية.. والتي قد أتت ناس كثير.. وبعد سنوات اصدرت المحكمة الدستورية حكما ببطلان هذه الضريبة.. ونفس الحال مع ضريبة الأراضي الفضاء.. التي كانت تفرض بواقع ٢٪.. ثم اخيرا الضريبة على الموظفين في الخارج.. وهكذا يا سادة وصلت القوانين في مصر الي هذا الحد من السوء لأن الترزية لعبة في أيدي الحكومة لايهمهم سوي رضاء أسيادهم الذي يحفظ لهم أماكنهم ومكاسبهم.. ويخرج القانون من يد ترزي سيء الي حيث معرض اكثر سوءا.. أعضاء المجلس الذين لاهم لهم سوي الموافقة عمال على بطال.. ثم الصراخ والتصفيق الحاد والفلسفة خارج المجلس بعد هبش المكافآت والبدلات.. الهروب من المجلس لزوم البحث عن سبوبة أو الاستيلاء على عمولة لنقل تلميذ أو من أجل سيدة عاقر تبحث عن الخلفة.. ياعزيزي رئيس مباحث التموين عليك ان تكثف حملاتك.. فيه طريحة قوانين مغشوشة ومضروبة نزلت السوق!!

فؤاد فواز

تقرير

صراع السلطة بين الرئيس ونائبه يهدد الوحدة اليمنية

علي عبدالله صالح

تواجه الوحدة اليمنية مأزقا خطيرا في ظل تصاعد الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم وتبادل الاتهامات والتصريحات التي لاتنتهي بين قطبي الأزمة السياسية في البلاد الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض. وشهدت الأزمة تصعيدا خطيرا، عندما اتهم حزب المؤتمر الشعبي الحزب الاشتراكي باعلان حالة التأهب القصوى بين قوات اليمني الجنوبي قبل وحدة شطري اليمن، واصدار تعليمات لقياداته بالانتقال من صنعاء الي عدن تضامنا مع زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض المعتكف منذ اغسطس الماضي في عدن ويقاطع جميع المناسبات الرسمية في صنعاء ومن بينها مراسم اداء اليمين كنائب للرئيس.

ورفض الحزب الاشتراكي اتهامات شريكه في الائتلاف الحاكم، واتهمه باعادة تشكيل حرس الحدود بين شطري اليمن، ورفع حالة الاستعداد القتالي منذ اكثر من اسبوع. وتثير هذه الاتهامات بتفجر الموقف في اليمن الموحد في ظل حالة عدم الاستقرار الأمني في انحاء البلاد التي تحولت الي ترسانة للأسلحة بعد تصاعد الخلاف حول عدد من القضايا المرتبطة بالوحدة والديمقراطية وتنفيذ بنود اتفاق الوحدة الذي تم توقيعه في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠. وهناك اجماع على المستوى الشعبي بأن الخلاف بين الزعيمين اليمنيين ليس موضوعيا كما يبدو ولكنه ينطوى على صراع على السلطة ويلقي بظلال خطيرة على مصير الوحدة التي لايتعدي عمرها ٣ اعوام ونصف. وفي حالة انهيار الوحدة لن ينعم اليمن بالاستقرار السياسي والاقتصادي الذي مازال يفتقدهما في ظل الوحدة!! وكانت آخر اقتراحات «البيض» لانقاذ الموقف هو دعوة الرئيس اليمني لتقديم استقالتيهما معا من السلطة كمخرج لحل الأزمة السياسية.

وقال «لم يبق امامنا سوى الانسحاب من السلطة بدلا من القتال والصراع حتي لايظهر في اليمن مهدي وعيديد» في اشارة الي زعيمي الحرب بالصومال. ويسعى البيض من خلال اقتراحه الي اسقاط شبهة الصراع على السلطة عنه مؤكدا ان التوصل لاتفاق الوحدة في حد ذاته انجاز ضخم. ولكن ماذا بعد الاتفاق؟ وحتي الآن لم يتوصل الخصمان المتصارعان الي صيغة توفيقية تضمن تنفيذ بنود الاتفاق.. ومازالت مشكلة دمج الجيش تهدد استقرار الأوضاع بالبلاد. بالاضافة لعدم وجود التوازن الاقتصادي بين الشمال الغني والجنوبي الفقير في اطار هيمنة الشمال على الجنوب.

ورغم قبول الرئيس اليمني لخطة الاصلاحات التي اقترحها خصمه ونائبه وتشمل ١٨ نقطة.. فانه لم يحدد جدولا زمنيا لتطبيقها وأعرب البيض عن شكوكه في جدية التزام صالح بتنفيذ الخطة والتي تمثل مطلبا أساسيا للحزب الاشتراكي لاستقرار الوحدة وتشمل الخطة ضرورة تطبيق اللامركزية على المستويات السياسية والاقتصادية، وتشديد الاجراءات الأمنية للحد من موجة الاغتيالات السياسية التي راح ضحيتها ١٥٠ شخصا من اعضاء الحزب الاشتراكي خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتشهد اليمن جهودا مكثفة عربية وأجنبية لتسوية الأزمة السياسية. من المتوقع ان تسفر عن صيغة جديدة لحل الخلاف بين الزعيمين صالح والبيض اللذين اتفقا للمرة الأولي على اهمية الحوار بين قيادات حزبي الائتلاف الحاكم لتسوية الخلافات القائمة بينهما.

وتسعى الدول الغربية للتوصل لتسوية الأزمة اليمنية بهدف حماية مصالحها الاقتصادية بالمنطقة في ظل مناخ مستقر.

اما في حالة الانفصال بين شطرى اليمن فان تفجر الصراعات والاضطرابات يهدد المصالح الدولية في المنطقة. وتتوافق المصالح الغربية مع تطلعات الشعب اليمني لانهاء الأزمة التى تعصف بالبلاد وتهدد الموارد الاقتصادية والي ان يستجيب الطرفان او ينتصر احدهما تبقي الأزمة التى قد تتطلب تدخلا على مستوى عربي موسع لمحاولة احتوائها حتي لاتعود اليمن الي ايام الانقسام.

سحر سعيد

مظاهرات طلابية فى روما احتجاجا على السياسة التعليمية

روما - «رويتر»: نظم امس ٥٠٠ الف طالب في ٧٠ مدينة ايطالية مسيرات حاشدة احتجاجا على اصلاحات مقررة في نظام التعليم. اعلنت مصادر رسمية ان ٧ اشخاص من بينهم ضابطا شرطة اصيبا عندما تدخلت قوات الامن لفض الاشتباك الذي حدث في احدي المسيرات. ردد الطلاب شعارات ورفعوا لافتات احتجاجا على اجراءات لخفض الانفاق في اطار ميزانية التقشف التي لاتحظي بتأييد شعبي. كما نظم ١٠٠ الف طالب مظاهرة احتجاج على خطة حكومية لتحويل المدارس الحكومية الي مدارس اهلية. حيث توقفت حركة المرور في قلب العاصمة الايطالية روما.

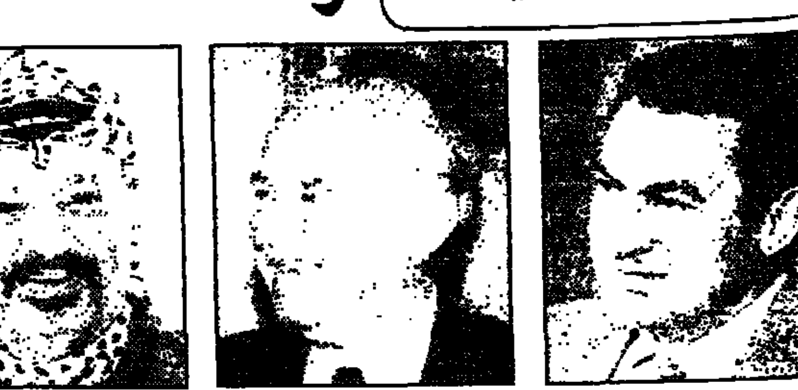


أخبار عربية

قمة «ساعة الصفر» بين «مبارك» و«رابين» و«عرفات»

مبادرة إسرائيلية «رمزية» بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين

واستئناف المفاوضات حول قضية السيطرة على المعابر





مبارك   رابين   عرفات

اجتمع امس الرئيس حسني مبارك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي بحث الزعماء الثلاثة العقبات التي تعترض بدء تنفيذ اتفاق غزة - اريحا في موعده.

وصف عمرو موسى وزير الخارجية القمة الثلاثية بأنها اجتماع هام يتعامل مع المشاكل القائمة في المسار الفلسطيني الاسرائيلي. واعرب موسى عن امله في ان يؤدي اللقاء إلى ازالة معظم المشاكل أو اخطرها حتى يمكن البدء في تنفيذ اتفاق غزة - اريحا واشار إلى ان اهم المشاكل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاماكن المتفق عليها في غزة وأريحا وعودة السلطة الفلسطينية إلى هذه المناطق.

واكدت مصادر اسرائيلية ان اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي سيبلغ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتماع استعداد اسرائيل تغيير موقفها من مسألة حجم الانسحاب من اريحا، وعدم استعدادها تغيير موقفها من موضوع السيطرة على المنافذ الحدودية وتوقعت المصادر موافقة اسرائيل على تواجد مراقبين فلسطينيين على هذه المعابر في حالة السيطرة الاسرائيلية عليها.

كما توقعت المصادر الافراج خلال الايام القليلة القادمة عن المئات من السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، كبادرة رمزية بديلة لبدء التنفيذ الفعلي للاتفاق في موعده المقرر اليوم.

اشارت المصادر إلى ان اكثر من الف سجين غالبيتهم من حركة «فتح» ارتكبوا مخالفات بسيطة وسيشملهم قرار الافراج. وكان الرئيس مبارك قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي كل على حدة قبل ان تبدأ اعمال القمة الثلاثية يليها قمة ثنائية مغلقة بين رابين وعرفات. تتسع بعد ذلك لتضم اعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي للتفاوضين حول ترتيبات الحكم الذاتي.

وتوقع مسئول اسرائيلي بارز رفض ذكر اسمه - رويتر - ان يتفق رابين وعرفات على تأجيل تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. وقال المسئول: «من الممكن ان يتفقا على تأجيل الموعد النهائي بعض الوقت». كما توقع المسئول اعلان رابين وعرفات استئناف المفاوضات حول الانسحاب وتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي، واشار إلى احتمال الاتفاق على تنفيذ «شيء رمزي» لتنفيذه اليوم في موعد بدء تطبيق الحكم الذاتي المتفق عليه منذ ١٣ سبتمبر الماضي.

كما وصل إلى القاهرة امس موفق العلاف رئيس الوفد السوري إلى مفاوضات السلام في واشنطون في زيارة لمصر تستغرق ٣ ايام ويجري المسئول السوري خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، تتناول الجهود المبذولة حاليا لدفع عملية السلام في المنطقة.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وصل صباح امس إلى القاهرة، وكان في استقباله الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واجتمع عرفات وصدقي في قصر الضيافة. وانضم إلى الاجتماع بعد ذلك الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية واعضاء الوفد الفلسطيني المرافق للرئيس عرفات ويضم فيصل الحسيني وصائب عريقات وزياد ابو زياد.

وصف فيصل الحسيني لقاء رابين وعرفات بأنه مهم جدا، لانه يأتي قبل ساعة الصفر لتنفيذ الاتفاق. ودعا الحسيني إلى العمل لايجاد مخرج لبعض القضايا المعلقة حتى لا تتعرض العملية السلمية ومصداقية الطرفين للاهتزاز امام الشعبين والعالم كله.

وقال انه توجد بعض القضايا الملحة التي تسبب ازعاجا مستمرا، ويجب حسمها فورا، مثل موضوع المعتقلين والمبعدين والمطاردين. كما دعا إلى وقف الاجراءات التي تتم على الارض المحتلة بشكل مخالف للعملية السلمية مثل مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات واوامر اطلاق النار والتصرفات العدوانية للمستوطنين. واشار إلى ان كل هذه الاجراءات تخالف روح الاتفاق بشكل كامل ويجب وضع حد فوري لها. واكد الحسيني انه لا يمكن ان يمر الثلاث عشر من الشهر الحالي دون ان يكون هناك شيء ملموس على الارض يثبت للفلسطينيين والاسرائيليين ان عملية السلام تستمر وتسير رغم العقبات.

واوضح انه يجب ان تكون هناك نتائج ايجابية ومثمرة للقاء عرفات ورابين والا ستكون المنطقة كلها على فوهة بركان. وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد اكدت ان رابين قد يعلن الافراج عن عدة الاف من السجناء الفلسطينيين كبادرة رمزية.

وتأتي محادثات رابين وعرفات في اعقاب موجة من اعمال العنف قام بها يهود وفلسطينيون معارضون للسلام وادت هذه الموجة إلى استشهاد ٢٨ فلسطينيا ومصرع ١٨ اسرائيليا منذ توقيع الاتفاق في سبتمبر الماضي. وتتركز الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المفاوضات حول المسائل الامنية والسيطرة على النقاط الحدودية بين اريحا والاردن وبين قطاع غزة ومصر، كما تشمل أوجه الخلاف تحديد منطقة اريحا التي ستخضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقام عدة الاف من المتظاهرين من اتباع حركة السلام الآن مساء امس الاول بمسيرة إلى مقر رابين في القدس تأييدا لاتفاق السلام.

عرفات يزور بريطانيا

لندن - مصطفي البحيري:

يقوم الرئيس ياسر عرفات بأول زيارة رسمية لبريطانيا يومي الثلاثاء والأربعاء ١٤ و١٥ ديسمبر قادما من ستراسبورج في اطار زياراته المتعددة لدول أوروبا للحصول على الدعم السياسي والمالي الفلسطيني. ويقوم خلالها بزيارة البرلمان وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي. ويجتمع عرفات مع اعضاء المجلس اليهودي البريطاني وزعيم المعارضة وزعيم حزب العمال قبل الاجتماع برئيس الحكومة جون ميجور.

تقارير للرئيس حول نشاط البنك الافريقي

كتب - أحمد بكير:

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك امس بمقر رئاسة الجمهورية كريستوفر أوديرو رئيس بنك الاستيراد والتصدير الأفريقي حضر اللقاء محمود محمد محمود وزير الاقتصاد ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية وممثل مصر لدى بنك الاستيراد والتصدير الأفريقي وصرح رئيس بنك التصدير والاستيراد عقب المقابلة بانه اجتمع مع الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الأفريقية ورئيسا لمصر مقر البنك الأفريقي وقال: انه اطلع الرئيس مبارك علي نشاط البنك وعمله واهدافه، واوضح ان الفكرة من انشاء البنك بدأت في القاهرة عام ٨٧، وخلال السنوات الماضية تم تأسيس البنك في اكتوبر الماضي في ابوجا بنيجيريا واضاف انه تم عقد اجتماعات للبنك بالقاهرة يومي الجمعة والسبت الماضيين وقررنا التسهيلات اللازمة لعمل البنك وقال: ان رأسمال البنك ٧٥٠ مليون دولار ولدينا ثلاثة مستويات للمساهمين هم الحكومات والمستوى الثاني للمؤسسات المالية في الحكومات الأفريقية من خلال البنوك المركزية والتجارية والمستوي الثالث يضم مساهمين من غير البلدان الأفريقية وصرح محمود عبدالعزيز ممثل مصر لدي المجلس ان اختيار القاهرة مقرا للبنك الافريقي قد تم بموجب لجنة فنية عالية وضعت سبعة معايير من بين دول شمال افريقيا وقال ان فكر البنك يقوم علي ان يكون مقره الرئيسي في شمال افريقيا والفرع الثاني له في الجنوب، ثم فروع في الشرق والمغرب ووسط افريقيا والقاهرة ليجمع كل القارة الأفريقية. وقال: ان هذا البنك يأتي في الوقت الذي تفكر فيه القمة الأفريقية لإنشاء لخلق السوق الأفريقية المشتركة وخلق مجتمع اقتصادي داخل افريقيا.

واوضح السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد عقب المقابلة أن بنك التصدير والاستيراد الأفريقي يكمل عمل بنك التنمية الأفريقي الذي يهتم بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل القارة الأفريقية وخاصة ما يتعلق بمشروعات البنية الأساسية والتجارة البينية بين الدول الأفريقية وبين العالم الخارجي بينما يقوم بنك التصدير والاستيراد الأفريقي بالتمويل التجاري ويشجع علي التبادل التجاري بين الدول الأفريقية وقال ان مصر تساهم في هذا البنك بنسبة ٢٢,٣٪ من رأسماله ويشارك فيه عدد كبير من الدول الأفريقية.

مصادمات عنيفة في الأراضي المحتلة

القوات الإسرائيلية تعلن حالة التأهب القصوى في الضفة وغزة

حركة «حماس» تدعو الفلسطينيين لاستمرار المظاهرات



مئات الاسرائيليين من مؤيدي السلام يرفعون لافتات التأييد لرئيس الوزراء اسحق رابين.

الأراضي المحتلة - وكالات الانباء:

اعلنت امس سلطات الاحتلال الاسرائيلي حالة التأهب القصوى بين قواتها في الضفة الغربية وقطاع غزة تحسبا لوقوع مصادمات مع المواطنين الفلسطينيين عشية الثالث عشر الحالي وهو الموعد المحدد لبدء تنفيذ اتفاق غزة اريحا.

ويقضي الاتفاق الموقع في واشنطون في سبتمبر الماضي بأن تبدأ القوات الاسرائيلية انسحابها من غزة - اريحا في ١٣ ديسمبر الحالي وتسلم السلطة إلى الفلسطينيين لاقامة حكم ذاتي انتقالي مدته خمس سنوات.

في الوقت نفسه قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات اعتقال ومداهمات واسعة النطاق. وفرضت طوقا امنيا حول الضفة والقطاع وذلك لاصابة جندي اسرائيلي بجروح بعد اطلاق النار على دورية اسرائيلية في مستوطنة بالقدس.حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من تصعيد أعمال القمع التي سيتعرض لها المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة. واكدت المصادر اصابة ثلاثة فلسطينيين في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة غزة عقب هجومهم على تجمع للشباب الفلسطيني التابع لحركة حماس الاسلامية.

شارك نحو الف شخص في تجمع لحماس بمناسبة ذكرى تأسيس الحركة ودعت حركة حماس في بيان لها انصارها والاعضاء الاخرين في المنظمات الفلسطينية الاخرى إلى اشعال المظاهرات العارمة طوال الاسبوع الحالي وان يستخدموا القنابل الحارقة والقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والزجاجات الحارقة حتى تتحول الأرض نارا تحت اقدام الاسرائيليين.

واندلعت في القدس المحتلة مظاهرتان احداهما لمؤيدي السلام والأخرى للمعارضين له. واكد المؤيدون مساندتهم لرئيس الوزراء اسحق رابين بينما طالب المعارضون باستقالته..

جندي اسرائيلي يلقي القبض على طفل فلسطيني بقسوة وعنف شديدين

الوفد يشارك في ملتقى الحوار العربي في ليبيا

طرابلس - وكالات الأنباء: يعقد في العاصمة الليبية طرابلس غدا ملتقى الحوار العربي الديمقراطي. أناب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد اللواء عبدالمنعم حسين والدكتور عزت صقر عضوي الهيئة العليا للوفد لحضور المؤتمر. كما يشارك فيه وفود من التنظيمات والأحزاب واتحادات نقابية وشخصيات سياسية وثقافية في العالم العربي. اعلنت ليبيا ان هدف الملتقي هو استنفار طاقات الأمة العربية وحشد امكاناتها المادية والروحية لمواجهة تحديات العصر وخلق حركة شعبية قادرة علي تحقيق اهداف الأمة العربية.

سويسرا تعرض أسلحة علي الكويت

الكويت - اش أ: عرضت امس الحكومة السويسرية علي الكويت بيع صفقة اسلحة تشمل الأسلحة الخفيفة والعربات المدرعة لتلبية احتياجات الجيش الكويتي من الأسلحة. اعلن دانيل مورالت السفير السويسري لدى الكويت ان المدرعات السويسرية تعتبر من افضل المدرعات تطورا وذات تقنية عالية جدا.

الكشف عن إتمام صفقة اقتصادية بين الأردن واسرائيل خلال أيام

عمان - اش أ: كشفت امس مصادر اردنية مطلعة عن اتمام اتفاقية اردنية اسرائيلية في المجال الاقتصادي خلال الايام القليلة القادمة. واوضحت هذه المصادر ان الاتفاقية تقضي بفتح فروع للبنوك الاردنية في قطاع غزة - على غرار الاتفاقية التي تم توقيعها بالاحرف الاولى لاعادة فتح الفروع في الضفة الغربية.

الأمير الحسن   شيمون بيريز

وجاء التوقيع على الاتفاقية نتيجة للمحادثات التي جرت في واشنطون مؤخرا في إطار اللجنة الثلاثية الامريكية الاردنية الاسرائيلية للتنمية الاقتصادية.

واوضحت المصادر الاردنية أن الاردن لم يكن لديه بنوك في قطاع غزة. واشارت إلى ان الاتفاق الجديد سوف يفسح المجال امام البنوك الاردنية لمزاولة اعمالها هناك. وأعلنت ان الجانب الاسرائيلي كان قد طلب باقامة مشاريع ثنائية إلا ان الجانب الاردني اكد على شمولية الحل وضرورة ايجاد حل للقضية السياسية اولا، ومن ثم النظر والتحضير إلى المستقبل.

واشارت المصادر إلى ان الاردن اكد على رغبته في دعم ادارة الحكم الذاتي عن طريق فتح باب التجارة (عمليات الاستيراد والتصدير) مع الضفة الغربية وغزة في حين طالب الجانب الاسرائيلي بسوق مفتوحة اضافة إلى فتح الحدود لتسهيل الحركة معهم، ورفض الاردن الطلب الاسرائيلية.

وكانت اللجنة الاقتصادية قد عقدت عدة اجتماعات وتم تشكيلها خلال اللقاء الذي تم بين الامير الحسن ولي عهد الاردن وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في البيت الأبيض بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

من جهة اخرى تعقد مجموعة تسيير المفاوضات متعددة الاطراف لعملية السلام في الشرق الاوسط اجتماعا برئاسة الولايات المتحدة وروسيا بعد غد الاربعاء في طوكيو. ومن المتوقع ان يشارك في الاجتماع ١١ وفدا برئاسة مسئولين على درجة نائب وزير. ويبحث الاجتماع القادم ادارة مفاوضات عملية السلام متعددة الاطراف في الشرق الاوسط مستقبلا.

مصرع ١٣ شرطيا في الجزائر

الجزائر - «رويتر»: اعلنت امس السلطات الجزائرية مصرع ١٣ شخصا من قوات الأمن في هجمات ارهابية خلال الاسبوع الماضي. اشارت السلطات الي مصرع ١٢ شرطيا عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في بلدة صحراوية تبعد نحو ٤٧٠ كيلو مترا جنوب العاصمة. كما لقى ضابط شرطة مصرعه في مدينة عنابة الساحلية التي تبعد ٤٢٠ كيلو مترا شرقي العاصمة.

إزالة مخيمات الفلسطينيين المطرودين في مرج الزهور للعودة لديارهم

مرج الزهور - وكالات الأنباء: بدأ امس الفلسطينيون المطرودون فك مخيماتهم المقامة في منطقة مرج الزهور جنوب لبنان، استعدادا للعودة. اعلن عبدالعزيز الرنتيسي زعيم المطرودين نقل معظم المعدات مثل المولدات الكهربية ومضخات المياه من المخيم. وقال انه تلقي معلومات من الأراضي المحتلة بان اسرائيل ستعيد المبعدين الأربعاء القادم. ويرفض المسئولون الاسرائيليون تحديد موعد عودة الفلسطينيين المطرودين وعددهم ٢١٥ شخصا. وكانت اسرائيل قد تعهدت باعادة جميع المبعدين قبل يوم الجمعة القادم الذي يوافق يوم طردهم.

واكدت مصادر امنية بدء العمل علي تجهيز معبر «زمريا» تمهيدا لعودة المطرودين حيث يجري اخضاع الفلسطينيين لتفتيش دقيق وتحقيق اولي يسبق التحقيق الذي يخضعون له لدي وصولهم الي داخل فلسطين وقال شهود عيان ان جرافة وسيارة جيب عسكرية اسرائيلية تقدمتا الي معبر زمريا لتمهيد الطريق ويذكر ان مستشار وزير الحرب الاسرائيلي اعلن مؤخرا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لم يوافق بعد علي عودة الفلسطينيين.

«صالح» و«البيض» يوافقان علي دعوة الملك حسين

عمان - وكالات الأنباء: اكدت مصادر اردنية امس موافقة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض علي دعوة الملك حسين عاهل الأردن لعقد لقاء مصالحة في عمان اوضحت المصادر انه يجرى حاليا العمل علي اعداد ترتيبات اللقاء، وتوقعت ان يتم عقب عودة «حسين» من زيارته الي بريطانيا. وكان الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي قد حمل الدعوة للزعيمين اليمنيين خلال زيارته الأخيرة لليمن.

تحليل اخباري

«كريستوفر» يطبق «دبلوماسية المحاماة» في الشرق الأوسط

تحلي وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر خلال زيارته للشرق الأوسط الاسبوع الماضي بمظهر واسلوب ينم عن انه محام اكثر منه دبلوماسي في محادثاته مع بعض من الشخصيات الأكثر ميلا للاستعراض في المنطقة.

وضع كريستوفر الذي ارتدي بذلة ذات خطوط وحمل حقيبة الوثائق الجلدية هدفين نصب عينيه اولهما الحفاظ علي مسار خطة الحكم الذاتي بين اسرائيل والفلسطينيين وثانيهما اعادة المفاوضين السوريين والاسرائيليين الي طاولة المفاوضات. وحقق كريستوفر الهدفين. ومثل اي محام جيد تردد كريستوفر في ان يقدم وعودا اكثر مما يمكن ان يفي به. وكان ما أعلن عنه في دمشق يوم الخميس عن اجتماع قمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والأمريكي بيل كلينتون مجرد انجاز محدود واحتفظ الرجل الذي ينحدر من سكرانتون بولاية نورث داكوتا باسلوب الأمريكي الريفي المتحفظ الميال للتواضع رغم سنوات عمله كوسيط سياسي في لوس انجيليس وواشنطن. لكن اسلوبه في التفاوض مع زعماء الشرق الأوسط لم يخرج عن اسلوب الوسطاء في سوق وول ستريت المالية. ويبدو ان آراء كريستوفر تطابقت مع وجهات نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي يتمتع بارادة وعزم في مواجهة المعارضة السياسية في بلاده مما بعث بالثقة في نفس وزير الخارجية الأمريكي. واتسمت جولة المباحثات التي جرت بينهما الاسبوع الماضي بالجدية التامة بهدف ازالة العقبات التي تعترض طريق اعلان المبادئ الذي وقع في ١٣ سبتمبر ويحدد معالم خطة الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة ومنطقة اريحا بالضفة الغربية. وايد كريستوفر اخر الأمر رأي رابين في ان الموعد المقرر في ١٣ ديسمبر لبدء انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقتين قد يؤجل بضعة ايام من اجل توضيح الامور.

واكثر الامور الشائكة في الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من وجهة نظر كريستوفر هي فيما يبدو الغموض الذي تتسم به الوثيقة. وهي علامة علي الاهمال في الاعداد القانوني لها. ويبدو ان كريستوفر استمتع بمحادثاته مع الرئيس الأسد والمعروف عن وزير الخارجية الأمريكي انه رجل يتسم بالجدية البالغة والحذر الشديد لدرجة انه يتغيب احيانا الي حفلات الكوكتيل حاملا خطوطا عريضة مكتوبة للمناقشات.

«رويتر»

هموم

بداية نشكر مدير عام الشئون القانونية بمحافظة القاهرة السيد/ سمير يوسف على الرد الذي بعث به على ما كتبته هنا - على مدى ثلاثة أيام - عن مشكلة نقص جراجات السيارات، وبالتالي لجوء أصحابها إلى ركنها في الشوارع ليلا ونهارا، فضاقت الشوارع عن استيعاب حركة المرور للمشاة والسيارات.

●● وحدد الرد نصوص القرارات الصادرة أعوام ٧٩ و٨٦ و١٩٩٠ بشأن قواعد توفير اماكن ايواء السيارات في العقارات.. ومن وجهة نظره قال ان المحافظة تدخلت تشريعيا اكثر من مرة حتى تلزم ملاك العمارات بما جاء في هذه القوانين والقرارات خصوصا بالنص على عدم تحويل الجراجات إلى أي نشاط آخر، وهي تلك الآفة التي تحايل بها أصحاب العقارات بتحويل الجراجات إلى بوتيكات أو سوبر ماركت، أو حتى مخازن.

●● وتضمن الرد عدم منح تراخيص الادوار المتكررة إلا بعد التأكد من المعاينة بوجود اماكن ايواء السيارات.. وهو ما نص عليه القانون ٢٥ لسنة ١٩٩٢.

ورغم التعليمات المشددة التي اصدرها محافظ العاصمة السيد عمر عبدالآخر إلى مسئولي الاحياء بضرورة الالتزام الكامل بهذه النصوص، بل ومنحهم للحافظ سلطة ازالة وتصحيح المخالفة.. إلا اننا نرى وسائل عديدة يلجأ إليها الملاك سواء بأن يكون الترخيص الأولى بدور أرضي وثلاثة متكرر ثم يلجأ إلى طلب ترخيص بالتعلية ليهرب من القانون.

وفي هذا نعترف بأن القوانين - على كثرتها - لا تكفي لأنه كثيرا ما نكتشف العديد من المباني وقد قامت بالمخالفة لكل القوانين. وأبسط هذا ما نراه في مدينة نصر مثلا فالترخيص يصدر بخمسة طوابق ثم يواصل المالك التعلية دون اعتبار لأي قانون. وكانت النتيجة أن معظم مباني مدينة نصر أقيمت بالمخالفة لكل القوانين، بل وللتراخيص ذاتها. مما أهدر هيبة القوانين، وضرب باحتجاجات المسئولين عرض الحائط، ويكفي ان نقول هنا ان وزارة الكهرباء ترفض توصيل الكهرباء للكثير من هذه العمارات المخالفة، ولكننا نفاجأ بالكهرباء تصل إليها ولا ندري عن أي طريق!!

●● وربما يكون العيب في غياب أجهزة الرقابة والتفتيش. أو في نقص عدد المسئولين أو حتى في الشرطة لتنفيذ الاحكام وقرارات الازالة. وتلك من أخطر الاسباب التي تجعل المالك يضرب بقرار السلطة عرض الحائط ويستمر في التعلية والبناء بمجرد أن يغادر مسئول الحي موقع البناء.. حتى لو وضع عليه جنديا للحراسة في النهار.. لان اقسام الشرطة لا تملك العدد الكافي للمراقبة والحيلولة دون العبث بالقرارات والقوانين.

●● اننا - بعد ان تحولت تجارة العقارات إلى عملية مربحة ودخلها من لا يعرف أصولها - نطالب بالتشدد في تنفيذ القرارات.. وفي إزالة أي مخالفة فورا، وقبل ان يستفحل الأمر حتى لا نجد من يرى ان هدم هذه المباني المخالفة عملية مرفوضة ولكننا نرى ان القانون هو القانون وان المالك اذا تيقن من أن مخالفته للقانون لن تمضي بلا حساب وان الازالة هي مصير ما بناه بالمخالفة فانه سوف يتراجع فورا عن البناء المخالف..

إن كل ما نطلبه أماكن للسيارات حتى تعود الشوارع إلى مهمتها الاساسية وفي نفس الوقت تعود الارصفة اماكن للمشاة.. واذا عجزنا عن ذلك وسط العاصمة.. فما الذي يمنعنا من التمسك بها في الضواحي؟!

عباس الطرابيلي

العشوائية فى حياتنا

صحيح أن هناك مثلا يقول «رب ضارة نافعة»، وصحيح أيضا أنه من الحكمة والفطنة أن نتعلم من الأضرار التى تصيبنا ونحولها الى دروس نستفيد منها ونتعظ بها ولكن أليس أفضل من هذا وذاك أن نتدارك تلك الأضرار ونتجنبها قبل وقوعها؟ فمهما كان الدفع ومهما كانت قيمة الدرس والموعظة فإن هناك بالقطع خسارة وندما.

نقول ذلك بمناسبة مانشر مؤخرا عن عزم الحكومة وضع الخطط لاعادة تنظيم وتخطيط للمناطق العشوائية التى قامت على أطراف القاهرة وأخذت تمتد وتتفرع مثل أذرع الأخطبوط على مدى سنين وسنين حتى أصبحت «امبراطوريات» قائمة بذاتها لايعرف مداخلها ودروبها إلا سكانها. هؤلاء السكان الذى بدا وكأنهم قد تعايشوا مع «العشوائية» التى تحيط بهم من كل جانب. فلا مرافق ولا طرق ولا خدمات ولا أمن ولا أى شئ من مقومات الحياة السوية للمواطن. وكان من الطبيعى أن تفرخ هذه «العشوائية» أنماطا من البشر غير سوية وأن تصبح أوكارا للخفافيش البشرية ومخابئ للمنحرفين الذين بسطوا سطوتهم وسيطرتهم على الأهالى مستغلين عدم معرفة ولاة الأمور بما يجرى فى تلك المناطق غير الواردة على خريطة العمران.

ثم كان ماكان من اشتداد أعمال الإرهاب التى يقوم بها «أمراء» تلك الامبراطوريات مما دفع الحكومة الى حتمية اقتحامها ووضعها تحت سيطرة الأمن، ولكن كان ذلك متعذرا لأسباب تبدو غريبة وبعيدة عن منطق العصر الذى نحيا فيه. كانت هذه الأسباب تكمن فى وجود كميات هائلة من «الزبالة» تسد الطرق وتجعل من المستحيل على أى سيارة شرطة الوصول اليها.

وهنا فقط أدرك المسئولون خطورة هذا الوضع وسارعوا لحمل المخلفات والقمامة التى بلغت أطنانا وأطنانا. وبدأ التفكير والتخطيط لإعادة تنظيم الشوارع وفتح الطرق ومد المنطقة بالمرافق والخدمات.

فهل كان من الضرورى أن ننتظر حتى يحدث ماحدث من مواجهات دامية سقط فيها الجرحى وراح ضحيتها شهداء لكى يتنبه المسئولون ويهتموا بأحوال تلك المناطق التى يعيش فيها ناس هم أولا وأخيرا مواطنون مصريون لهم على الدولة حقوق؟

إن امبابة والمنيرة وعين شمس وغيرها من الأسماء ليست هى فقط التى تمثل «العشوائية» فى مصر. إن العشوائية حولنا فى كثير من الأمور التى تمس صميم وجودنا كشعب مثل الكثير من السياسيات التى توضع عشوائيا ثم لاتلبث أن تظهر أضرارها ومساوئها.

عبدالفتاح نصير

من تراث الوفد

ثورة ١٩١٩ .. كانت ثورة كل الطبقات



خطب المشايخ فى الكنائس .. والقسس فى المساجد لحث الناس على الثورة

د. سيد صابر على

لا ينبغى أن ننكر أنه من دوافع الثورة كان العامل الدينى رغم محاولة الكثيرين انكار ذلك بحجة أن التيار العلمانى كان متفوقا على التيار الدينى ولكننا ومن خلال استقرار تاريخى محايد نستطيع أن نقول أن العامل الدينى كان له دور كبير فى حركة الثورة ليس فقط لان مصر بانفصالها عن تركيا وخضوعها للانجليز شعرت كأنها طفل يتيم أجبر قسرا على الابتعاد عن والده الشرعى. ولكن فوق ذلك كان الشعور المصرى نحو الانجليز منذ قدومهم انهم صليبيون.

وفى نفس الوقت ظهر دور الازهر واضحا فى ثورة ١٩١٩ لانه كان لابد من تكتيل جميع طوائف الامة بمختلف مللها ونحلها، واتخذت الكنيسة المرقسية ممثلا للثورة وخطب المشايخ بالكنائس والقسس اعتلوا المنابر فى المساجد لحث الناس على الثورة.

وعلى هذا يمكن أن يقال أن ثورة سنة ١٩١٩ كانت ثورة كل الطبقات فهى ثورة سياسية واجتماعية شاركت فيها مصر كلها بمختلف عناصرها وطبقاتها.

ولقد حاول كثير من الكتاب أن يوضحوا أن ثورة ١٩١٩ قد جاءت نتيجة لازدهار اقتصادى، واستنتجوا من ذلك - مخطئين - أن من خصائص مصر وشعبها أن يرفعوا الاصوات كلما تحسنت أحوالهم، وأن ينكمشوا على انفسهم كلما اشتدت الضائقة وزاد الكبت، بل ويستغل عدد من الكتاب المتأثرين بالفكر الاستعمارى مثل هذا التحليل الخاطئ لاثبات أن سيادة الامن والنظام فى مصر يتطلب كبت الاهالى واجبارهم على المعيشة فى ظروف صعبة.

والواقع أن هذا الاتجاه مخطئ ومعترض وليس هناك دليل أو برهان تاريخى على صحة ذلك لأن ظروف مصر ساءت فعلا بعد فرض الحماية وبالذات بالنسبة للبناء الطبقى الجماهيرى. وقاسى المصريون من السلطة ومن فرض الاحكام العرفية العسكرية البريطانية. وشعروا بخنق أنفاسهم وسيطرة الرقابة ومنع الاجتماعات وكثرة الاعتقالات واصدار الاحكام بالسجن والنفى على الكثيرين من الوطنيين. ولم ينس المصريون معاملة البريطانيين لعمالهم حيث كان الانجليز يستولون على العمال بالقسر بشكل لا يتفق مع الكرامة الانسانية، وكانوا يربطونهم بالحبال وينقلونهم فى قطارات البضائع فى العربات المخصصة لنقل البهائم وذلك للعمل فى تعبيد الطرق ومد الخطوط الحديدية وانابيب المياه امام القوات البريطانية فى ميادين القتال المختلفة وخاصة فى فلسطين.

وعرف هؤلاء العمال بفرقة العمال المصرية وقد قامت هذه الفرقة التى بلغ تعداد افرادها اكثر من مليون نسمة بالاسهام فى تحقيق الزحف البريطانى على فلسطين وبذلت مجهودا جبارا تحت ظروف سيئة ولا نبالغ اذا قلنا انها كانت احد الاسباب التى حققت النصر لانجلترا وحلفائها فى الحرب العالمية الاولى.

أسباب ثورة سنة ١٩١٩

لن نناقش بتوسع فى هذا الفصل تفصيلات الاسباب التى ادت إلى نشوب الثورة الا بقدر ما يخدم البحث كما اننا لا نتعرض لفكرة تأليف الوفد للمطالبة بحقوق مصر لكننا يمكن أن نناقش ثلاث نقاط تعطى بعض التفسيرات لاوضاع مصر قبيل الثورة هى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والاوضاع السياسية. والدوافع الذاتية لقوى الثورة الاجتماعية. ونتناول كل نقطة من تلك النقاط بشئ من التفصيل:

١ - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية قبيل الثورة:

من المعروف أن المكاسب الاقتصادية هى الدافع الاعظم للاستعمار من بداية مراحله التاريخية حتى الآن. ولا تشذ انجلترا عن هذه القاعدة فى احتلالها لمصر. فمنذ أن وطأت اقدام انجلترا ارض مصر وهى حريصة على ضرب الاقتصاد المصرى لتظل تبعيتها كاملة للاقتصاد البريطانى بل وصل الامر إلى أن بعض تقارير المعتمدين البريطانيين فى مصر كانوا يتفاخرون بنجاحهم فى القضاء على الصناعة المصرية باغراقهم السوق المصرية بالسلع الاجنبية.

وقام المستعمر باغلاق ابواب المصانع الحكومية وحرم مصر نواة تكوين صناعات هى اساس التطور الرأسمالى الحقيقى وعطل الحرف الصغيرة ووقف امام متطلباتها وأرهق كاهل الحرفيين بشتى أنواع الضرائب وكل ذلك ولاشك ادى إلى انهيار كامل بالنسبة للاقتصاد المصرى كان فى حاجة إلى سنوات طويلة لاصلاحه.

ويمكننا أن نوضح اهم خطوط سياسة بريطانيا الاقتصادية فى مصر منذ احتلالها وحتى قبيل نشوب ثورة ١٩١٩ فى النقاط التالية:

١ - جعل مصر وحدة زراعية فى النظام الرأسمالى العالمى عن طريق التوسع فى تطبيق مبدأ التخصص الزراعى وبخاصة زراعة القطن.. ولاشك أن هذه السياسة كانت موجهة فقط لتحقيق مصالح بريطانيا خاصة التوسع فى زراعة القطن ادى إلى قصور فى انتاج القمح والمواد الغذائية.

٢ - استخدمت بريطانيا الجهاز المصرفى والبنوك والمؤسسات المختلفة للائتمان كأداة لتحقيق تبعية مصر لبريطانيا. ولم تحاول هذه الاجهزة فى ظل التوجيه البريطانى ترقية الاقتصاد المصرى. ومن ثم ظل على تخلفه حتى قيام الثورة حيث أن بريطانيا منعت هذه البنوك من تطوير الاقتصاد المصرى فاقتصرت مهمتها على تمويل التجارة الخارجية لتسهيل تصدير المنتجات الاولية واستيراد المنتجات المصنوعة واستخدمت هذه البنوك والمدخرات الوطنية لخدمة الاقتصاد الاجنبى اكثر من خدمة النظام المصرى.

٣ - التحكم فى النظام النقدى على نحو يجعل ادارته كاملا فى يد السلطات البريطانية ونتج عن تبعية النظام النقدى المصرى للنظام النقدى الانجليزى وتأثر مصر المباشر لكل ما يطرأ على حملة بريطانيا والتغييرات النقدية فيها سواء اكانت هذه التغيرات بالارتفاع أو الانخفاض.

٤ - القضاء على الحياة الصناعية فى البلاد ومحاربة اقامة الصناعة بها وجعلها عالة على الدول الاوروبية. وقد اوقفت بريطانيا النهضة الصناعية بأن حرمت الصناعة المصرية من أية حماية جمركية وصفت الورش والمعامل والغت الطوائف الحرفية عام ١٨٩١ والواقع أن سياسة الباب المفتوح التى اجبرت عليها مصر فى عهد الاحتلال البريطانى جعلت من المتعذر نجاح الصناعة المصرية فى تلك الفترة.

٥ - التوسع فى توظيف الاجانب وبخاصة الانجليز فى المناصب الرئيسية وقد تضاعفت مرتباتهم بحيث وصلت فى غضون ستة عشرة عاما اكثر من ١٣ ضعفا. وصحب ذلك تقلص عدد المعينين من المصريين.

صحيح اننا لا يمكن أن ننكر انه حدث نوع من التطور فى الاقتصاد المصرى كان سببا فى بداية التراكم الرأسمالى الوطنى بفضل التوسع فى الزراعة والمشروعات التى قامت بها سلطات الاحتلال، ولكن ما عاد على الوطنيين هو الفتات وكان لانجلترا النصيب الاعظم من الارباح. ورغم ظاهرية زيادة الدخل القومى لبعض طبقات الشعب المصرى الا أن الجنيه المصرى يفقد قيمته بمجرد خروجه من أرض مصر.

وقد انعكست هذه الاوضاع الاقتصادية على الاحوال الاجتماعية للشعب المصرى قبيل الثورة. فلاشك أن ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية والوقود جعل فئات الشعب من الطبقتين الدنيا والمتوسطة تئن، وكانت اجور العمال غير قادرة على الوفاء بالتزامات الحياة. فى نفس الوقت كانت البطالة متفشية بين العمال وأحوال الاسر المصرية فى شكل يرثى له. واذا ما قورنت لأحوال الفلاحين فى الريف نجد انها كانت فى موقف لا تحسد عليه من خضوع تام لطبقة كبار الملاك ومن استرقاق للسلطة الادارية الممثلة فى العمدة وحاشيته، وليس أدل على أهمية العامل الاجتماعى فى الثورة من أن يوصف الجندى المحامى الذى تزعم فكرة اعلان الجمهورية فى زفتى يصدر بيانا يقول فيه: «اننا نثور من أجل الخبز والحرية والاستقلال». وانتشرت أبيات من الشعر كتبها الشاعر عبدالرحمن سالم الذى اسمى نفسه شاعر الفقراء ووزعت على مظاهرات الثائرين ونشرت فى صحف الثورة تقول:

برح اليوم بالظهور الخفاء ... فكلوا الاغنياء بالفقراء
دخل البؤس بالشقاء علينا ... إن سكتنا وخلفه البلاء
اقذفوهم وعلقوا الاثم فى جيدى ... فهم بانتحارنا الاثماء
وابلعوهم وكلكم مستعد ... لابتلاع الأحجار لولا الحياء

ولكننا يجب أن نكون على حذر من المبالغة فى شكل الثورة الاجتماعى والتى حاول بعض الباحثين أن يربطوها بالتيار البلشفى، بل لقد كان مثل هذا الاتهام من مصلحة الانجليز حتى لا تحصل الثورة على أى تأييد اوروبى وقد ارسلت دار المندوبية فى القاهرة برقية سرية عاجلة إلى لندن تقول فيها أن الثورة موجهة ضد الانجليز وضد السلطات وضد الاجانب وان بها اتجاهات بلشفية. بل أن بعض الباحثين كانوا يرون أن الجمهوريات التى اعلنت عن نفسها فى زفتى والمطرية والمنيا هى تطبيق لفكرة السوفيتيات التى طبقت فى ثورة اكتوبر بالاتحاد السوفيتى. ووصلت الدرجة إلى أن احد الكتاب الفرنسيين الموالين للانجليز اتهم الثورة البلشفية بانها حاولت أن ترسل إلى مصر عمالا شيوعيين لنشر الاشتراكية خلال الثورة عن طريق الدعاية ضد الاغنياء واشعال نيران الصراع الطبقى بينهم وبين الفقراء.

ولكننا نؤكد أن هذه المبالغة كانت متعمدة وتستهدف تخويف قيادة الثورة والطبقة الحاكمة والاسرة المالكة من تأثير استمرار الفعل الثورى فى مصر حتى يدفعهم هذا الخوف إلى السعى لاخماد الثورة.

* الاوضاع السياسية:

ادعت بريطانيا منذ أن وطأت اقدام جيوشها أرض مصر فى ١١ يولية ١٨٨٢ بأن احتلالها لمصر ما هو الا اجراء وقتى دعت إليه الضرورة للضرب على أيدى الثوار العرابيين لتأييد مركز الخديوى، ولقد حاول الاميرال «سيمور» قائد الاسطول البريطانى منذ اللحظة الاولى أن يدخل هذا الزعم فى رأس الخديوى توفيق.

إلا أن هذا الوجود المؤقت تبعه تغيير كثير فى شئون مصر الداخلية والخارجية وهذا ما عكسته افعال وتصرفات الانجليز فى مصر، وكان نتيجة هذا تثبيت اقدامهم فى مصر، فقد قاموا بحل الجيش المصرى، وكونوا بدلا منه جيشا رمزيا من ستة الاف جندى، كما حلوا مجلس شورى النواب واصدروا القانون النظامى لعام ١٨٨٣ الذى يعد نكسة للتطور الدستورى والحركة الوطنية. واعتبرت بريطانيا أن هذا القانون هو انسب اطار لنظام الحكم فى مصر.

ورغم الاحتلال ظلت بريطانيا تعترف بشرعية السيادة التركية على مصر، وكانت انجلترا تخشى أى تغيير يجعلها محمية فى ارتباطها بمصر كاعلان ضمها مثلا أو اعلان الحماية عليها وذلك مراعاة لما يجره ذلك عليها من قبل الدول الاوروبية والدولة العثمانية صاحبة السيادة وبناء عليه فضلت اعلان الحماية المقنعة على مصر، مما سبب لها الكثير من القلق لعدم تحديد علاقتها بمصر بشكل قانونى امام المجتمع الدولى، ولكن بمجيء الحرب العالمية الاولى وانضمام تركيا إلى المانيا انتهزت انجلترا الفرصة واعلنت حمايتها على مصر. وكانت ظروف الحرب سببا فى أن تقضى انجلترا على الكثير من مظاهر الحرية وشكلياتها التى منحتها للمصريين.

ومن يتتبع التاريخ المصرى منذ وقوع الاحتلال البريطانى حتى قيام ثورة ١٩١٩ يلحظ أن الشعب المصرى لم يسكت يوما عن مقاومة الاحتلال بداية من عام ١٨٩٢ وظهور مصطفى كامل على مسرح الاحداث السياسية وخاصة دوره بعد الاتفاق الودى عام ١٩٠٤ بين بريطانيا وفرنسا، وكان هذا الاتفاق الودى طعنة فى ظهر الحركة الوطنية التى تزعمها مصطفى كامل مما جعله يشعر بأن اعتماده سيكون على المصريين قبل كل شئ دون تناسى بطاقة ثانية هى دائما حقوق الدولة العثمانية وعلاقتها بمصر. ثم وقوع حادثة دنشواى تلك الحادثة التى يحاول البعض أن يصفها بانها رد فعل لحادث اعتداء الانجليز على ابراج الحمام واشعال النار فى جرن قمح ومقتل سيدة وثلاثة رجال.

إلا اننا نرى رؤية جديدة لحادثة دنشواى وهى أن الاسباب السالفة لم تكن الا اسبابا سطحية ولكن هناك اسبابا تغلى فى باطن الريف المصرى لما يعانيه من ظلم وفساد وسوء معاملة الانجليز لهم. وسلب ونهب الفلاحين والعمال وبرزت انياب الاحتلال الانجليزى زرقاء كالحة فى حادث دنشواى الذى مزق عن وجوههم حجاب النفاق وسارع الانجليز إلى مداراة هذا الموقف الفاضح بسحب كرومر وتعيين مندوب آخر لهم ناعم الظهر يسير فى سياسة الوفاق هو الدون جورست.

ولكن لم يطل الأمر بهذه السياسة فقد حل كتشنر العسكرى الخشن محل سلفه وزادت نقمة المصريين، فهذه هى الاسباب الحقيقية التى يمكن أن نقول من خلالها أن حادثة دنشواى كانت انتفاضة شعبية ضد الوجود البريطانى فى مصر. وهى تعبر عن بداية مولد بركان فى داخل الشعب المصرى ومدى وعى الفلاحين لنوايا الانجليز السيئة.

ولقد خلصت حادثة دنشواى مصر من غطرسة وتحكم وسيطرة اللورد كرومر الذى ظل متربعا على كرسى السلطة فى مصر كملك غير متوج لمدة تقرب من ربع قرن. كما نتجت عن هذا الحادث نتائج عكسية لما اراده الانجليز شأن كل حادث يراق فيه الدم إذا وحد الرأى العام المصرى وزاده تضامنا وتماسكا وزاد فى نفرته ومقته للانجليز.

ويقول امين الرافعى:

إن السياسة الانجليزية لم تستطع بأساطيلها ولا بمدافعها ولا بقوة بطشها ولا بمناوراتها ولا بحيلها أن تنال سوءا من الوطنية المصرية، نعم انها دكت الحصون ونسفت القلاع وازهقت الارواح ولكنها لم تتمكن ولن تتمكن من اخماد الشعور القومى ولا من اطفاء جذوة الوطنية الملتهبة فى صدر كل مصرى.

البقية غدا

من الذاكرة

الاتحاد الفوضوى

حركة سياسية فرنسية نشأت فى عام ١٩٤٥. وهى تضم حوالى ستين مجموعة فوضوية صغيرة أهمها: مجموعة لويز ميشيل. وتتوزع هذه المجموعات بين الاتجاهات الفوضوية التقليدية الثلاثة: الفردية، الفوضوية - النقابية والفوضوية - الشيوعية. ولا يضم الاتحاد الفوضوى الفرنسى كل الحركات الفوضوية التى تتوزع فى عدد كبير من التشكيلات الفعلية الضيقة.

أما الصحيفة الناطقة بإسمه فهى «لوموند ليبرتير» أى العالم المتحرر الفوضوى.

كان وأخواتها

بقلم : جمال بدوى

على رصيف بني سويف

فى أرشيف الصحف القومية صورة شهيرة للزعيم مصطفى النحاس وهو ينام فوق دكة خشبية على رصيف محطة بنى سويف. ولهذه الصورة قصة أرويها للجيل الجديد. كى يعرف حجم التضحيات التى بذلها زعماء الوطنية المصرية من أجل حرية الشعب، وصيانة الحقوق العامة التى حصل عليها بمقتضى دستور ١٩٢٣. ثم راق لبعض الطغاة أن يعصفوا بهذه الحقوق ظنا منهم أن الشعب غير قادر على استيعابها.

ففى عام ١٩٣١ كان اسماعيل باشا لايزال يحكم البلاد بالحديد والنار بعد أن ألغى دستور الشعب.. ورأى الوفد أن السكوت سيودى بالبلاد إلى كارثة. ويعود بها إلى عصر الحكم المطلق، وينسف الحقوق الدستورية التى حصل عليها بعد كفاح مرير.. ولما كانت وسائل الاتصال بالجماهير قد تقطعت، فقد رأى الوفد أن ينزل إلى الناس ليحثهم على مقاطعة الانتخابات التى أراد صدقى أن يتخذ منها أداة لتزييف إرادة الامة، وإسباغ الصبغة الشرعية على حكمه الارهابى، وإظهار نفسه بمظهر الحاكم الديمقراطى الذى يحكم باسم الشعب..!!

وتحالف الاحرار الدستوريون مع الوفد فى الكفاح من أجل سيادة الامة، وانقلبوا على صديقهم القديم بعد أن تبين لهم عمق الهاوية التى يحفرها للنظام الدستورى. واختار النحاس باشا مدينة بنى سويف - أحد معاقل الوفد العريقة - لتكون أول محطة فى مشواره الطويل الشاق.. وركب النحاس ورفاقه قطار الصعيد فى أبريل ١٩٣١. ولكن ما أن هبطوا محطة بنى سويف حتى وجدوها أشبه بثكنة عسكرية، وإذا بقوات مدججة بالسلاح تحيط بهم وتحول بينهم وبين الحركة.. بينما كانت الجماهير تزحف نحو المحطة بعد أن علمت بوجود النحاس، فنوجئوا بالمصفحات تحيط بمبنى المحطة إحاطة السوار بالمعصم..!!

كان المشهد رهيبا.. مهيبا..

فلا الزعيم ورفاقه يستطيعون الخروج من المحطة.. ولا الجماهير تستطيع دخولها.. ولا يسمع فى الميدان سوى هدير الناس تتخلله طلقات الرصاص.

ومرت ١٢ ساعة من الساعات الخالدة فى تاريخ هذه الامة وكفاحها البطولى من أجل الحرية، واستخلاص حقوقها من براثن الطغاة.. واضطر النحاس ورفاقه إلى النوم على الدكك المتناثرة فوق الرصيف.. حتى اذا لاح القطار المتجه إلى القاهرة، تقدمت فرقة من الجيش وحملت النحاس ورفاقه قسرا.. ووضعوهم داخل القطار الذى عاد بهم إلى القاهرة بينما جماهير بنى سويف تغلى غيظا.. وكمدا.. وعاد الزعماء إلى بيوتهم مرهقين.. مجهدين.. ولكن هممهم لم تفتر.. وحماسهم لم يخمد.. وقرروا استمرار كفاحهم والاتصال مباشرة بجماهير الشعب.

ففى يوم ٢ مايو ١٩٣١ قرر النحاس باشا ومعه محمد محمود رئيس حزب الاحرار الدستوريين السفر بالقطار إلى طنطا ومعهم حشد من اقطاب الحزبين. ونجح الوفد فى اختراق نطاق البوليس الذى كان يحاصر ابواب محطة مصر، فلما استقروا داخل القطار تفتق ذهن صدقى باشا عن حيلة لا تخطر إلا على بال كتاب القصص البوليسية، فقد أمر مدير مصلحة السكة الحديدية باجراء مناورة كان من نتيجتها فصل العربة التى يجلس فيها الزعماء عن بقية عربات القطار، ثم جاءت قاطرة خاصة فسحبت العربة واتجهت بها إلى طريق صحراء العباسية الذى يلتف حول القاهرة باتجاه حلوان حتى توقفت بهم وسط الصحراء وتسامع أهل القاهرة بما جرى فانطلق بعضهم يحمل الماء والزاد إلى الزعماء المنفيين فى العراء، حتى إذا جن الليل تحرك القطار نحو محطة المعسكر - قرب طرة - وجاءت فرقة مسلحة واجبرت الزعماء على مغادرة العربة طوعا أو كرها..!!

ولم تلن قناة مصطفى النحاس.. فقد كان العناد والصلابة من أبرز صفات هذا الرجل العظيم.. وفى اليوم التالى كان وفد المقاومة يستقل السيارات - فى غفلة من السلطة - نحو بنى سويف للمرة الثانية، وما أن استقر النحاس باشا ورفاقه فى بيت رئيس لجنة الوفد حتى انطلقت الجموع كالطوفان تحيط بالبيت وهى تهتف بسقوط الطغيان والاستبداد. ولم يتراجع صدقى باشا عن المضى فى خطته الدموية فأمر قوات الحكومة المسلحة بإطلاق النار على الجماهير فقتل سبعة شهداء وجرح المئات، وانتهى اليوم باعادة النحاس باشا ورفاقه مخفورين إلى محكمة مصر بباب الخلق لمحاكمتهم.

ولم تضع دماء الشهداء سدى..

ولم يذهب كفاح الوفد من أجل الحرية والدستور هباء.. وأدرك الشعب حجم التضحية التى يبذلها النحاس كى يعود للشعب دستوره ولا يتحكم فيه الطغاة، فلما كان يوم الانتخابات قاطعها الشعب مقاطعة أعادت إلى الاذهان ذكريات ثورة ١٩١٩. وبينما خلت لجان التصويت من الناخبين انطلقت جموع الشعب تهتف بسقوط المزيفين، وسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى، ومع ذلك لم يخجل صدقى من أن يعلن نتيجة الانتخابات - بعد موعدها بيومين - فيزعم أن نسبة الذين ادلوا باصواتهم كانت ٦٧/٨٪ فكان أول من ابتدع هذا اللون من الفساد السياسى فى تاريخ الانتخابات المصرية، وكان الشعب يبتسم ساخرا وهو يستمع إلى هذه الارقام، وظل الشعب يواصل كفاحه الشريف - بزعامة النحاس - حتى نجح فى اسقاط دستور صدقى واعادة دستور الشعب.

فماذا كان حكم التاريخ..؟

لقد وضع اسماعيل صدقى - رغم ذكائه وعلمه ودهائه - فى لائحة السلسلة المكروهين أعداء الشعب والديمقراطية، وبقى اسم مصطفى النحاس فى سجل الخلود، حارسا للديمقراطية أمينا على حقوق الشعب، طاهر اليد والقلب حتى النفس الاخير.. وما أصدق الذين هتفوا له يوم مماته: عشت فقيرا.. ومت كريما.



أى سلام؟!

لا يختلف اثنان على وقوع العالم تحت إمرة قوة واحدة ودولة واحدة هى أمريكا وذلك لما لها من نفوذ وسيطرة على بقاع الارض شرقا وغربا سواء كانت هذه السيطرة لتفوقها فى السلاح وخاصة أن الدولة - الاتحاد السوفييتى سابقا - التى كانت تعادل وتوازن معها كفتى الميزان على الساحة الدولية قد اندثرت وصارت صفحة مطوية فى كتاب التاريخ - أو كانت السيطرة سيطرة غذائية وما أصعب أن تتحكم قوة فى غذاء شعب - وأمريكا حاليا تعلن من سياستها أنها ترعى السلام وتحتضنه كما نسمع مرارا وتكرارا وهذا ما نرجوه منها ونتمنى تحقيقه.. ولكن أى سلام نرجوه؟؟ السلام الذى لا يتجزأ.. الذى لا يعرف إلا طريقا واحدا هو السلام الشامل.

محمد فرج صلاح - بلطيم - كفر الشيخ

عاجل جدا

حازم هاشم

العمدة بالانتخاب لا بالتعيين

منذ أكثر من عشرين عاما مضت ألغى نظام العمدة فى كثير من القرى المصرية من الدن وكان لهذا أثره الفعال فى عدم استتباب الأمن بالقرى والكفور والنجوع. ولا ننكر مطلقا دور العمدة الهام فى القرية المصرية فهو ذو شخصية مهابة ومحبوبة من جميع أهل القرية لانه من عائلة عريقة ولها كيانها ومكانتها المرموقة بالقرية وقد كانت القرية حينذاك أسرة واحدة متماسكة فى السراء والضراء وتسودها أواصر المحبة والصداقة الخالصة والمودة والوئام والاستقرار وكانت أسرة متماسكة.

ولكن بعد غياب العمدة عن القرية حدث ما حدث من ارهاب زلزل الأمن والاستقرار لان القرى أصبحت مفتوحة لكل من هب ودب وليس لها رابط وأصبحت مأوى للخارجين عن القانون وأصبحت مساجدها أيضا مرتعا خصبا لهؤلاء المتطرفين الذين دسوا سمومهم بين أفراد الشعب.

والحمد لله فقد قضت أجهزة الأمن الواعية على جميع بؤر الفساد والشر. ولما أدركت حكومتنا الرشيدة ذلك أيقنت أن للعمدة كيانه فى القرية ففكرت فى عودة العمدة لها ونحن نبارك هذه الخطوة الموفقة بعون الله تعالى.

ولكننا نقترح ألا يكون العمدة بالتعيين حتى لا تتدخل المحسوبيات وتختار عمدة ليس مرغوبا فيه من أهل القرية بل يجب أن ينتخب العمدة لأن أهل القرية على علم تام بأخلاقيات المواطنين فنتركهم يختارون من يمثلهم عمدة لقريتهم حتى يعود للقرية أمنها واستقرارها.

فاروق مشهور هندى
مدينة الوراق - كفر الهنادوة

فوق .. كوبري !!

هذه اللقطة ليست من منطقة صحراوية أو قطعة أرض فضاء أو في شارع عمومي ولكن من فوق كوبري!!

نعم انه كوبري السواح بالأميرية لقد تحول إلي مقلب قمامة كبير يضم كافة مخلفات المصانع والبناء.

هذا الكوبري يربط مناطق المصانع بالمناطق السكنية وهو كوبري حيوي تمر عليه الاف السيارات يوميا..

هذه الصورة .. خير دليل علي فشل الأجهزة التنفيذية والشعبية..

مجدي حنا

لم تحظ عبارة الشرق الأوسط باهتمام العالم كله قدر ماحظيت به في هذه الحقبة من التاريخ المعاصر وبصفة رسمية بعد معاهدة غزة - أريحا. ومع ذلك فلم يختلف العلماء والباحثون على تحديد مفهوم عبارة ما قدر اختلافهم على مفهوم «الشرق الأوسط». فإذا كان لهذه العبارة في الوقت الحاضر، مفهوم أكثر تحديدا فلم يكن لها تلك خلال حقبة طويلة من الزمن ترجع الى مايزيد على مايقرب من قرن.وبرغم ذلك الاهتمام البادى فى هذه الأيام لم يستقر الباحثون على مدلول واحد لهذه العبارة.

الشرق الأوسط .. بين المعنى اللفظي والمدلول التاريخي

بقلم د. صليب بطرس

ففي تاريخين لا يفصل بينهما أكثر من عام عرّف «دالاس» وزير خارجية الولايات المتحدة أمام لجان الكونجرس، الشرق الأوسط بأنه المنطقة التي تقع بين ليبيا غربا، والباكستان شرقا وتركيا شمالا وشبه الجزيرة العربية جنوبا بما فيها هذه البلدان أيضا (ايفيدسون). وقد أدلى دالاس بهذا التعريف في مجال استعراض السياسة القومية الأمريكية المسماة «نظرية ايزنهاور» التي كانت تهدف الى تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لشعوب منطقة الشرق الأوسط ولمناسبة أزمة لبنان وقيام ثورة ١٤ تموز (يوليه) سنة ١٩٥٨ في العراق وانزال القوات الأمريكية في لبنان، والانجليزية في الأردن، وكان قد ألقى الرئيس ايزنهاور في ١٣ أغسطس عام ١٩٥٨ أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خطابا أشار فيه أكثر من مرة الى الشرق الأدنى ولكنه لم يشر أبدا الى الشرق الأوسط مع أنه كان يقصده. وأبلغت الإدارات الحكومية الأمريكية المختصة أن فحوى عبارتي الشرق الأدنى والشرق الأوسط واحد بحيث يمكن استعمال الواحدة مكان الأخرى وانهما يضمان مصر، وسوريا، وإسرائيل، والأردن، ولبنان، والعراق، والمملكة العربية السعودية ودول الخليج وواضح أن اليمن والسودان والمغرب العربي لم تردا ضمن قائمة البلاد التي تشملها كل من العبارتين. ومن الواضح أيضا أن هناك اختلافا كبيرا بين ماذهب اليه تعريف دالاس وماقصد اليه تعريف ايزنهاور على نحو ما أشرنا اليه من قبل.

والواقع ان الاضطراب الذي اعتور مفهوم ومدلول اصطلاحات الشرق الأوسط، والشرق الأدنى، والشرق الأقصى يرد في جوهره الى انتماءات الدول الكبرى منذ أوائل القرن الحالي وبخاصة الدول الغربية فجميع الدول الكبرى الشرقية والغربية على السواء حاولت أن تسمي البلاد البعيدة عنها بمسميات مختلفة حسبما يتراءى لها ويتفق مع مصالحها. وبالإضافة فإن المسافة التي تفصل بين بلادهم وبلاد الشرق أدت دورا أساسيا في التفرقة، فالبلاد الأقرب اليهم أطلقوا عليها اسم الشرق الأدنى، والبلاد الأكثر بعدا عنهم أطلقوا عليها اسم الشرق الأقصى وأطلقوا على الجزء الذي يقع بين هاتين المجموعتين الشرق الأوسط.

وإذا رجعنا الى التاريخ القديم وجدنا أن اليونان جرت على تقسيم العالم الى الجنوب المتحضر والشمال غير المتمدين (على عكس التسمية الحالية). وفي روما القديمة نشأ مفهوم التفرقة بين الشرق والغرب أيضا. وفي عصر الاستكشافات عرفت الصين، واليابان وماليزيا باسم الشرق البعيد أو الشرق الأبعد وكان الشرق عند بعض البلاد الأوربية يبدأ حيث كانت تبدأ الامبراطورية العثمانية.

سياسي ألمانيا المحنك

ونسب الى مترنيخ قوله: «إن آسيا تبدأ من الطريق الرئيسي Land-stresse وتناول أحد الكتاب سنة ١٨٤٣، الكلام عن البلقان وسوريا وفلسطين ومصر، وكلها تكون الشرق الأدنى أو الشرق الأوسط. وفي التسعينيات من القرن التاسع عشر في إثر الحرب بين الصين واليابان (١٨٩٤ - ١٨٩٥) اتجهت أنظار الدول الكبرى الى التنافس على الصين وصحت أوربا على حقيقة مفادها أن هناك شرقين: شرق أقصى وشرق أدنى. وفي سنة ١٩٠٢ ظهر كتابان: أحدهما اسمه الشرق الأدنى أنه عالم آثرى ورحالة انجليزي، والكتاب الآخر اسمه أثر القوى البحرية في التاريخ. وقد رأت النور في الأخير لأول مرة عبارة الشرق الأوسط ولكن بمكونات مختلفة ومن بينها كانت مصر وبلاد شبه الجزيرة العربية. وفي سنة ١٩٠٢ تبنى مراسل جريدة التيمس اللندنية في موسكو عبارة الشرق الأوسط في سلسلة من المقالات بلغ عددها عشرين مقالا تحت عنوان «مسألة الشرق الأوسط». وألقى لورد كورزون في مجلس اللوردات خطابا في ٢٢ مارس ١٩١١ قبيل الحرب العالمية الأولى لمناسبة مناقشة الحالة في إيران أضفى احتراما على عبارة الشرق الأوسط، وانشأ ونستون تشرشل في أول مارس ١٩٢١ في وزارة المستعمرات «إدارة الشرق الأوسط» لكي ترعى شئون فلسطين وشرق الأردن والعراق. وفي ربيع عام ١٩٣٩ وقع حدثان كان لهما تأثير مباشر في مدلول عبارة الشرق الأوسط فقد امتدت لتشمل فلسطين، وشرق الأردن، والعراق، وعدن، ومالطة بالإضافة الى البلاد الواقعة في افريقيا. وقرر الجيش البريطاني أن يضم لقيادات مصر، والسودان، وفلسطين، وشرق الأردن قيادات قبرص، والعراق، وعدن، والصومال البريطاني وعين جنرال ويفل رئيسا لأركان حرب «الشرق الأوسط». وبعد انضمام ايطاليا الى جانب ألمانيا النازية في يونيه ١٩٤٠، اتسعت الرقعة التي تغطيها قيادة الشرق الأوسط بحيث أصبحت تغطي قيادة الحبشة والصومال واريتريا وليبيا واليونان وكريت والعراق وإيران. وفي نفس الوقت أنشئ مركز تموين الشرق الأوسط وأصبحت تبعيته لوزير الدولة للشرق الأوسط وامتد اختصاصه من مالطة الى إيران ومن سوريا الى الحبشة. وعندما دخلت الولايات المتحدة الحرب الى جانب انجلترا في ١١ سبتمبر ١٩٤١، اتبعت نفس الأسلوب واخذت بنفس التسمية لنفس الأسباب وساعدت وسائل الاعلام بصفة عامة، والصحافة بصفة خاصة على نشر هذا المفهوم وتعميقه كنتيجة مباشرة لما كانت تنشره من أنباء ومن تحقيقات صحفية بغزارة، وظلت هذه العبارة تستخدم خلال الحرب وفيما بعدها لتغطي على نحو غير دقيق البلاد التي كانت تشملها الأحداث العسكرية في تلك المنطقة الى أن صارت مألوفة على الرغم من المعارضة الصريحة التي أبدتها الجمعيات الجغرافية البريطانية والأمريكية لهذه التسمية. وإذا انتقلنا الى هيئة الأمم المتحدة نجد أنها وضعت قائمة تشتمل على الدول الأعضاء التي تكوّن الشرق الأوسط وكان ذلك لمناسبة الاقتراح الذي تقدم به شارل مالك في ربيع سنة ١٩٤٨ لانشاء لجنة اقتصادية للشرق الأوسط. وانتهت اللجنة الخاصة التي تشكلت لهذا الغرض الى وضع قائمة تضم افغانستان وإيران والعراق وسوريا ولبنان وتركيا والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر والحبشة واليونان. ومن العجيب أن تظل منظمة الأغذية والزراعة تحتفظ بعبارة «الشرق الأدنى».

وإذا كان التاريخ الذي مر به تعريف عبارة الشرق الأوسط قد استغرق هذا الوقت وهذا الجهد حتى جاء اتفاق غزة - أريحا ووردت فيه العبارة بطريقة رسمية (انظر الملحق الرابع) وإذا كان مدلول هذه العبارة لم ينبع من داخل المنطقة بل يعتبر دخيلا عليها لأن بلادا أخرى من خارج المنطقة قد صدرته اليها ليتلاءم جنبا الى جنب مع أهدافها الحربية ويتواكب حينا آخر مع أغراضها الاقتصادية، فإن هناك مدلولين هما «الوطن العربي» و«العالم الإسلامي» لم يمرا بمثل هذا التعقيد. إن مدلول «الوطن العربي» يضم قلب الشرق الأوسط ونوابه، تضيف اليه بعض الحكومات بلادا وتستبعد منه حينا بلادا أخرى. ولكنه مع هذا يظل النواة الأساسية للشرق الأوسط. وأصبح يمثل حقيقة واقعة تؤثر في حياة شعوبه ومصالحهم وأفكارهم، ولم يعد في الامكان أن تتصور باقي بلاد العالم يتعامل مع بلد من بلاد الوطن العربي بمعزل عن بلاده الأخرى وحتى تعامل بلاد العالم الأخرى مع اسرائيل ذاتها لم يعد يتم بصورة فعالة إذا لم يؤخذ في الحسبان رد الفعل الذي يحدثه هذا التعامل في الوطن العربي. وقد مرت على العالم فترة بدا فيها الوطن العربي وقد قلت أهميته من الناحية العسكرية تحت تأثير التغيير الهائل الذي اعتور الاستراتيجية الحربية لجميع المعسكرات العالمية المختلفة. ولكن الواقع كما أظهرته حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتخليص الكويت من العدوان العراقي سنة ١٩٩٠ لم يفقد شيئا من ناحية تأثيره في مقدرات العالم السياسية، بل على العكس فإن وزنه من هذه الناحية قد زاد لأسباب معروفة ليس هذا مجال تعدادها. أما من الناحية الاقتصادية فإن أهميته قد تجلت واضحة للعيان وسوف تزداد يوما بعد يوم.

أما العالم الإسلامي فإن تحديد مضمونه أكثر يسرا. والمعيار هو إما أن البلد تعتنق الغالبية العظمى فيه الإسلام وإما أن تكون فيه أقلية إسلامية ولكنها كبيرة العدد. وهذا المعيار الأخير غير شائع ولعله مقصور على لبنان وغياب التعداد في العقدين الأخيرين قد يكون أضاع هذا الاستثناء. ونحن نميل الى الأخذ بما تمخض عنه النقاش الذي دار في مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات في عدة مناسبات حول هذا الموضوع. وقد انتهى ذلك النقاش الى أن عبارة الشرق الأدنى قد بطل استعمالها. وأن الشرق الأوسط يضم بلاد الوطن العربي في المحل الأول. وأكدت المعنى السابق، جريدة نيويورك تيمس عندما جاء في عددها الصادر بتاريخ أول نوفمبر ١٩٥٦ عبارة الشرق الأدنى باعتبار أن استخدامها قد ولى وانتهى. وقالت في هذا: «إنه من الأفضل استخدام عبارة الشرق الأوسط بدلا من الشرق الأدنى حتى يتمشى ذلك مع ماجرى عليه العرف العام» وأكدت هذا المعنى حرب اكتوبر ١٩٧٣، كما أكدته مبادرة السلام التي قام بها الرئيس الراحل أنور السادات عندما زار القدس في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٧٧ ثم اتفاقيتا كامب ديفيد للعقوبتان في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٧٨، ومعاهدة السلام التي تم توقيعها في ٢٧ مارس ١٩٧٩. وأخيرا - وليس هذا أقل الوقائع أهمية - اتفاق غزة - أريحا وماقد يأتي بعد ذلك.

ليت إخواني الأساتذة !..

جميل أن يلتقي رجال العلم وأساتذة الجيل.. وأن تتضافر جهودهم في أنديتهم وفي مؤتمرات تعقدها هذه الأندية.. وقد سرني أن قرأت في (الوفد) أخيرا قرارات وتوصيات المؤتمر الثاني والسبعين لأندية هيئات التدريس بالجامعات المصرية.. ولعلي لا أكون مخطئا لا تصورت.. من واقع مقررات أن هذا المؤتمر اقتصرت قراراته وتوصياته على (الشئون المالية) لأساتذة الجامعات مع اشارة الى (القضايا الجامعية) وماينبغي لها والى قضية (الارهاب) واستنكاره.

وليس ثمة شك في أنه يحق لأعضاء هيئات التدريس بجامعاتنا أن يطالبوا [illegible] الاجتماعية اللائقة. ان من حق أهل العلم والتعليم أن تزيد مرتباتهم وبدلاتهم ومكافآتهم، من حقهم أن تكفل لهم الجامعات والدولة الحياة الكريمة [illegible] كيف يسددوا حاجاته وكيف تضمن له المظهر الذي يتفق مع وضعه العلمي؟ ومكافآت أعمال الامتحانات ومكافآت التصحيح ومقابل الاشراف ومناقشة الرسائل وأجور التدريس للأساتذة المتدبين هذه كلها ومايليها لاتكاد تفي بأجور المواصلات!

* وثمة مفارقات كبيرة بين استاذ يعتمد في معاشه على دخله من هيئته كطبيب من مكتبه كمحام، أو من عمله كمهندس، وبين أستاذ في كلية أخرى أو تخصص علمي آخر لايتاح له مجال للعمل خارج الجامعة فدخله يقتصر على مرتبه منها، وفي كله لهذا على عكس زميله الطبيب الاستاذ أو المحامي الاستاذ أو المهندس الاستاذ.

وعلى وجه العموم فإن الأوضاع المالية لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات يجب بحثها في ضوء ماينبغي لهم من الاحترام والتميز العلمي والتقدير لأهمية رسالتهم وشرفها وبما يلزم لهم من التأمين الصحي والاجتماعي.

- لكني كنت أود أن يخصص مؤتمر هيئات التدريس بجامعاتنا قسطا مناسبا من اهتمامه وعنايته لقضايا أخرى هامة لاتقل أهمية عن قضايا الحقوق والمزايا المالية والاجتماعية.. من ذلك قضية استقلال الجامعة وقد سبق أن كتبنا فيها مشكلات [illegible] من الطلاب وطريقة القبول وأعداد المقبولين بالجامعات ونوعياتهم، ومالة النجاح في سياسة التعليم الآن بمستوى الصلاحية لتلقي العلم في الجامعة.. ماضر لو خصصت هذه الأندية مؤتمرا يلتقي فيه الأساتذة ليبحثوا ويناقشوا ثم يعلنوا الناس والدولة رأيهم وتوصياتهم بشأن مسائل حيوية منها:

أ- كيف تكون الجامعة مصنعا لفكر الشباب وخبراتهم العلمية لامجرد مكان لالقاء بعض المعلومات؟

ب- كيف السبيل الى العناية بالطلبة وخاصة ذوي التفوق منهم حتى تتحقق الغاية من قيام الجامعة؟

ج- الى أي مدى تنجح الجامعات في غرس جذور الثقافة وموالاتها بالعناية؟ الى أي مدى يجيد خريجو الجامعة اللغة القومية لغة القرآن وغيرها من لغات العالم وخاصة الانجليزية والفرنسية؟

هـ- كيف يعمل الأساتذة.. بالصلة الوثيقة بينهم وبين الطلبة على تقوية الروح الجامعية والتربية الحقة والشخصية السوية، لدى الطلبة والطالبات؟

و- ماالذي يجب على القيادات الجامعية وعلى الدولة في هذا السبيل؟

ز- الى أي مدى تقوم الصلات العلمية بين الجامعة وبين جامعات الدنيا المتقدمة سواء من حيث الزيارات العلمية أو من حيث الندوات والمؤتمرات ومن حيث تزويد المكتبات الجامعية بالجديد من الكتب والمجلات العلمية وبالحديث من الرسائل والأبحاث وأعمال المؤتمرات المتخصصة؟

- كانت جامعاتنا مثارة للحرية الوطنية وللتربية الاستقلالية العلمية وحقلا لغرس الروح الجامعية وذلك في أيام لطفي السيد وطه حسين وعلي ابراهيم والسنهوري ومشرفه وغيرهم.. فهل تقدمت في هذا السبيل جامعاتنا أم تأخرت؟ فإن كانت تأخرت فلماذا؟ وكيف تتقدم؟

- ان رسالة الجامعة واستقلالها هي من أهم القضايا التي يتطلع المواطنون الواعون الى أساتذة الجامعات كي يبحثوها ويناقشوا مختلف أبعادها في أنديتهم وفي المؤتمرات التي تعقدها هذه الأندية.. وهم ان شاء الله فاعلون.

المستشار عثمان حسين عبدالله

الحوار الوطني .. اختزال للجبهة الوطنية .. ولكن ؟!

عبدالستار الطويلة

رغم أن الحزب الحاكم قد اختزل الدعوة الي إقامة الجبهة الوطنية الديمقراطية الى دعوة للحوار الوطني بين القوي السياسية المختلفة.. إلا أن أحزاب المعارضة اتخذت موقفا بناء موضوعيا من ذلك التهرب الحكومي الواضح من الاستجابة للشعار المناسب تماما للمرحلة الخطيرة التي تمر بها البلاد.. وقبلت دعوة الحوار الوطني باعتبار أن أي لقاء وطني ولو كان محدودا هو خطوة الى الأمام في مواجهة الركود السياسي الحالي بل والأخطر منه وهو التفرق السياسي في البلاد الذي يحول حتى الآن دون اتخاذ خطوات موحدة للأمة جميعا في مواجهة التحديات التي تواجهها وعلى رأسها قضية الارهاب التي تعصف بالاقتصاد القومي والتنمية أي بجوهر أي بجهد لأي حكومة خصوصا في بلد نام مثلنا يعاني تخلفا أو بالقليل متاعب اقتصادية حادة. ونريد أن نقول لهذه الأحزاب - وفي مقدمتها حزب الوفد - التي اتخذت هذا الموقف البناء وقد تغلبت على الشكوك التي يثيرها دائما سلوك قيادات في الحزب الوطني إزاء مثل تلك الدعوات للقاء مع أحزاب المعارضة من تلاعب ومراوغة واقبال وإدبار .. أن الطريق لتحقيق الحوار الوطني .. أي لمجرد الجلوس على مائدة مع الحزب الحاكم ووضع جدول أعمال.. ليس سهلا.. لأن هناك دوائر ودوائر مؤثرة في ذلك الحزب تعارض إقامة مثل ذلك الحوار.. لماذا؟ .. لأنها تدرك أنه يمكن أن يكون بداية حقيقية لاصلاحات سياسية جذرية خصوصا أن ذلك الحوار سيثير قضايا ستطرح على الجماهير بحكم علنية الحوار وقيام الأحزاب المختلفة - بإثارة القضايا على صفحات الصحف وفي الاجتماعات.. وحسنا فعلت تلك الأحزاب عندما طالبت برفع الحصار على نشاطها الجماهيري حتى يمكن أن تتصل بتلك الجماهير مباشرة وتشركها في مناقشة القضايا التي تثار في قاعة أو قاعات الحوار الوطني.. والحزب الوطني ترفض أغلب قياداته أي تنشيط للحياة السياسية في مصر كما هو واضح من خلال موقفها من المعركة ضد الإرهاب.. وما أثير حول تصريحات نسبت الى صفوت الشريف الأمين المساعد للحزب عن أن الحوار سيجرى حول مصر عام ٢٠٠٢ أو ٢٠١٠ .. الخ.. هو في الحقيقة يعكس اتجاه تلك القيادات الحقيقي لتفريغ دعوة الرئيس مبارك للحوار الوطني من مضمونها الحقيقي.. وقد أحسن صفوت الشريف صنعا بأن بادر الى نفي أي صلة له بمثل تلك التصريحات بعد الحملة التي شنتها بموضوعية جريدة الوفد وأكد أنها أخذت عن نصوص مبتورة كما أكد أن الحوار يتسع لكل القضايا المحلية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. وهذا يعني أن بوسع المعارضة أن تطرح القضايا التي طالما طرحتها في المعركة بل المعارك الانتخابية جميعا ولم تجد حتى مستمعا من جانب الحزب الوطني الحاكم.. ومن المتوقع أن تثار قضايا تعديل الدستور. والتنمية والعلاقات الدولية.. وقضية الفساد والتي تحتل اهتماما حزبيا وجماهيريا وحكوميا كبيرا ولكن إذا جاز لنا أن ندلي برأينا في هذا الموضوع ففي تقديرنا أن قضية القضايا التي يجب أن يدور الحوار حولها.. هي قضية الارهاب وكيفية مكافحته.. فواقع الأمر أن مناقشة هذه القضية ستفتح الباب لمناقشة كل القضايا.. التي تريد المعارضة اثارتها.. فالإرهابيون قد نجحوا الى حد كبير في عرقلة تنفيذ خطط التنمية فأصابوا السياحة بضربة قاسية قللت من الدخل القومي لدرجة كبيرة.. كما أصابت حركة الاقبال على الاستثمار.. بل أن جهات أمنية عديدة تتهم الإرهابيين بتدمير وحرق مصانع مدينة ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان..

ثم إن الإرهاب يثير قضية البطالة.. وقضية الحريات السياسية وحقوق الإنسان.. وكيفية تنظيم حركة الاحزاب وحرية الرأي والتعبير ومناقشة قضية الإرهاب يفتح الباب على مصراعيه لمناقشة اشراك الجماهير في مكافحة ذلك الإرهاب والحياة السياسية عموما..

إن الحكومة أخطأت خطأ فاحشا.. عندما كانت تتصور أن الإرهاب قد أصيب بهزيمة ساحقة.. وأن الإرهابيين قد أوشكوا على السقوط والتلاشي.. ذلك لأنه جاء وقت تركزت فيه الأعمال الإرهابية في الصعيد.. وابتعدت الى حين عن القاهرة.. ورغم أن الإرهابيين كانوا ومازالوا يتسلون يوميا بإراقة دماء ضباط شرطة وصولات ومخبرين وأحيانا مواطنين عاديين أقباطا ومسلمين.. إلا أن الدولة كانت تعتبر أن ذلك ليس شيئا مهما ولا يمثل تصاعدا في النشاط الإرهابي وزيادة في قوته مادام بعيدا عن القاهرة.. وهي نظرة قاصرة وساذجة إذا أخذنا الأمر بحسن نية.. ولكن إذا أخذناه حسب شواهد الأحوال الأخرى فيمكن تفسيره بأنه لتبرير عدم الاستجابة لشعار إشراك الشعب في مكافحة الإرهاب فإن المسئولين يهونون من أمره ويقللون من خطورته حتى جاء وقت تنشر فيه أخبار اغتيال رجال الشرطة في الصعيد في سطور قليلة كأنها الحرب في انجولا أو العراق مع أنه يجب الإثارة على أوسع مدى ضد أي عمل إرهابي.. لإثارة الجماهير أكثر.. وتشجيعها على مقاومة الإرهاب بنفسها..

ولايكفي أن نقول أن مشاركة الجماهير في مكافحة الإرهاب تأتي عن طريق إبلاغ المواطنين عن أي اشتباه في إرهابي هنا وهناك.. فليس هذا هو الشكل الوحيد للمشاركة الشعبية.. ولايكفي أن نتصور أن المشاركة الشعبية تأتي عن طريق رصد مكافآت مالية لكل من يبلغ عن إرهابي.

إن إرشاد المواطنين عن المشتبه في أمرهم.. بل ومراقبة الشقق المفروشة.. ومراقبة أي تحرك مشبوه ستأتي جميعا من خلال لجان مكافحة الإرهاب الشعبية التي تمثل القوى السياسية المختلفة المشتركة في الجبهة الوطنية الديمقراطية.. هذا بخلاف ندوات التوعية وكشف أضرار الإرهاب والإرهابيين بحيث تشعر الجماعات الإرهابية. أن البلاد كلها تشتعل حريقا ضدهم وضد أعمالهم.. وتوضع جماعات التيار الإسلامي السياسي المسماه بالمعتدلة في وضع محدد يلزمها أن تقف موقفا محددا حاسما من النشاط الإرهابي.

ان هذه هي الوسيلة الوحيدة لتطوير الحوار الوطني الى تجميع لكل قوى الشعب ضد الإرهاب وخطر الفاشية الدينية في مصر.. إذ لابد أن يكون لهذا الحوار هدف محدد.. وليس هناك أهم من هدف تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية هدفها الأول مكافحة الإرهاب بناء على برنامج محدد سياسي واقتصادي واجتماعي.

إننا إذا حددنا ذلك بوضوح سنحول دون تحول الحوار الوطني الى مجرد مكلمة لا تفضي الى شيء.. ولذلك يجب ألا ننحرف عن هذا الاتجاه.. وسيواجه المجتمعون من أحزاب المعارضة .. محاولات مستميتة من جانب الحزب الوطني للحيلولة دون تحرير مثل ذلك الهدف.. بل ربما وجد مساعدة من أحزاب صغيرة يعتبر رؤساؤها أنفسهم مجرد موظفين لدى الأجهزة الأمنية لا أكثر ولا أقل..

ولابد أن تتحلى أحزاب المعارضة بالصبر.. والتأثير على التوصل الى صيغ مقبولة لبدء الحوار ومواصلته.. فالأمور في البلاد تحتاج الى جدية وتحمل للمسئولية الى أبعد حد.

صباح الاثنين

مطلوب دعم نوادي الاقاليم

الزمالك الحاصل علي كاس افريقيا للأندية أبطال الدوري، يلتقي مع فريق نادي الزرقا الرياضي في الدور الـ ٣٢ لكاس مصر قريبا، وتعد هذه أول مسابقة رسمية يلتقي فيها فريق الزرقا مع ناد كبير. وذلك بعد صعوده للمستمر الي أعلي خلال سنوات قليلة، ظل قبلها قابعا في دوري الدرجة الثالثة لسنوات طويلة. وحمل الشباب من مدينة الزرقا عبء هذا النادي علي أكتافهم حتي استطاعوا الصعود به الي مرتبة مرموقة، أصبح فيها منافسا لفريق نادي دمياط الذي يلقي كل التأييد والمعونات من الحكومة. بل تمكن مجلس ادارة النادي ومعظمهم من الشباب برئاسة سمير موسي، من تحويل النادي الذي كانت ترقد فيه المواشي، وأرضه التي كانت تقام فيها عملية فصل الأرز عن القش، الي ناد متعدد الأنشطة - رياضية وثقافية واجتماعية - وأصبح يشار الي هذا النادي بالبنان، بعد النقلة الحضارية التي وصل اليها خلال سنوات قليلة.

وقد لمست بنفسي مدي الإصرار والعزيمة التي يحملها الشباب علي عاتقهم للنهوض بناديهم، ولا يبخلون بالغالي في سبيل رفعة هذا الصرح الذي أصبح علامة مميزة ضمن العلامات الكثيرة بمحافظة دمياط. وفي الحقيقة فإن جمال شيحة رئيس مدينة الزرقا، يفعل مافي وسعه لمساندة الشباب بالنادي للرقي به، واعتباره صرحا هاما.

ولكن يبقي سؤال محير يحتاج الي اجابة من المستشار عبدالرحيم نافع محافظ دمياط : لماذا لاتتم معاملة نادي الزرقا مثل ناديي غزل دمياط ودمياط، رغم أن الثلاثة في درجة واحدة ؟ فمثلا في الاعتماد الأخير الذي خصصه جهاز الرياضة لمحافظة دمياط ويقدر بحوالي ٥ ملايين جنيه، كان نصيب الزرقا منه ٦ آلاف جنيه فقط، بنسبة ثلث ماحصل عليه فريق دمياط. والمفروض ان يكون هناك تساو في عملية التوزيع.

ولنا مطلب من المستشار نافع، وهو ضرورة استكمال بناء مدرجات النادي التي وضع لبنتها الأولي مجلس الادارة، ليكون ملعب الزرقا جاهزا للقاء فريق الزمالك، وعملية استكمال المدرجات لو اهتمت بها المحافظة لن تستغرق بضعة أيام، فهل يستجيب المحافظ لهذا المطلب العادل، وهل نسمع منه قريبا انه لا فرق بين نادي الزرقا ونادي دمياط، أم أن البعيد - الزرقا - عن العين - بعيد عن القلب ؟ نتمني غير ذلك.

وجدي زين الدين

هنابث الوزراء

في كتب السيرة أن السيدة فاطمة أنشدت بعد وفاة الرسول عليه السلام:

قد كان بعدك أنباء وهنبثة ... لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

وقيل : بل انشدت هذا البيت السيدة صفية. والهنبثة كما يقول ابن منظور هي الاختلاط في القول أو الأمور الشداد المختلفة (الجزء الثالث من لسان العرب)، وقد استعملت الكلمة في البيت المستشهد به للدلالة علي حالة تفرق الفكر وكثرة المتحدثين والهياج التي اعقبت وفاة النبي وهي الحالة التي استمرت حتي حسمها عمر.. ولذلك فإننا نري الكلمة السابقة أصدق كلمة تصف حالة الشتات في الفكر وكثرة التردد وزيادة التصريحات والوعود التي تتخذها حكومات الانقلاب منذ وقوعه، والتي ظهرت بصورة أكبر في الحكومة الحالية، قبل التعديل وبعده.. هم يقولون أن الدستور ممتاز وهم يسلمون انه محتاج الي تعديل، وهم قرروا أن مجالس نيابية سابقة كانت سليمة حتي اذا حكم ببطلانها حلوها، وهم يقولون أن المجلس الحالي صحيح التكوين ومحكمة النقض تقول انه نتيجة انتخابات مزورة، وهم يعدون القانون في سرية وتكتم حتي اذا صدر بدت عوراته، وهم يتحمسون للقطاع العام، وهم يعترفون بانه خاسر فاشل، فيعلنون انهم يشجعون القطاع الخاص ولكنهم يكبلون النشاط بالقيود ويضعون العقبات أمام الاستثمار، وهم يشتكون الفقر ولكنهم ينفقون في بذخ.. وهم في أثناء كل هذه الخطوات المضطربة لايكفون عن الحديث المختلط والوعود البراقة، فالاصلاح الاقتصادي سيتم في ألف يوم، وتمضي الأيام الألف ويزيد الفقر ويقل الدخل فلا يحققون لا الوعد القديم ولا الوعود الجديدة، ويفتشون عن ضحية يلقون عليها اللوم وعن وعود جديدة، وهم يتحدثون عن الطهارة والنقاء ثم يظهر امبراطور في فوه جمع بالسطوة التي خلعوها عليه الملايين، ويظهر وزير من وزرائهم كتب بخط يده، دون خشية من القانون ودون مراعاة للمسئولية السياسية، انه اتخذ قرارا مجاملة لصحفي يبادر بتأييدهم حتي ليرقي بهم الي مستوي النبوة ويبادر بمهاجمة خصومهم بالقول الجارح والنقد القادح حتي ليصل الي حد السب والقذف.

وتغمض عينيك وتصم أذنيك عن هذا الصخب الحكومي وتنظر في موضوعية وتجرد الي المشاكل التي يعاني منها الناس، ما شأنها ألفت عددا أو خفت حدة، فيدهشك أن تجد العكس هو الصحيح.. فالمشاكل تزيد عددا وتشتد، والناس يرزحون فقرا وضيقا، والصخب الحكومي يسير في طريقه، كل مسئول في واد والناس في واد آخر.. وتسمع دويا ضخما عن انجازات كبار حققوها، وتتذكر فلا تجد الا انجازا وحيدا هو البقاء في الحكم، أما المشاكل التي يصطلي الناس أوارها فهي باقية تزيد عددا وعنفا، فتدرك ثم اننا في حال من الهنبثة أي في مصيبة اختلط أمامها القول لم تحسم علي مدي السنين، فكان حتما أن يتخلي هؤلاء الذين أثاروا الهنابث عن مناصبهم وأن يتركوها لمن صفا فكرهم وعرفوا حلولا للمشاكل وكانوا قادرين علي حلها.

أول المشاكل وأهمها هي مشكلة التربية والتعليم، ولوزيرها الحالي مكان لأسلافه من هنابث بصددها لأن الطبيب الوزير لم يبصر بالمشكلة وراح يعد بحلول للثانوية العامة لنزع عنصر الارهاب الذي يلاقيه التلاميذ من امتحاناتها.. حنانيك أيها الطبيب الوزير، وهل كان ثم تعليم أولا ؟ فإن كان التعليم معوجا فهلا انصرف جهدك الي اصلاحه؟.. فذلك ماسنبينه في مقال تال.

وثاني المشاكل هي مشكلة صناعة القانون وتطبيقه والفصل في المنازعات ولدينا مستشار سابق تولي وزارة العدل، فلم يبصر بأوصاف القانون وعلل مرفق القضاء وراح يشمر ساعديه لمحاربة رد القضاة، كأنما كانت العلة كلها في هذا الرد، والعلة في القانون نفسه وفي تنظيم القضاء. وهذا ماسوف نشرحه في مقال آخر.

وثالث المشاكل هي المشكلة الاقتصادية، وقد بلغ من هنابث وزراء المال والاقتصاد المتعاقبين انهم يريدون تحرير الاقتصاد بزيادة القيود ويحسبون ان السيطرة علي النقد كافية لاصلاح الاقتصاد. والاقتصاد قائم علي الانتاج فما لم يزد كما ويحسن كيفا لاتقدم ثم ولا ازدهار.

ومشكلة الاسكان سببتها حكومات الانقلاب أساسا، ولم تؤت حكومة من هذه الحكومات الشجاعة لمواجهتها بالعلاج الحاسم، واكتفي الوزراء المتعاقبون بالحديث المختلط فازدادت الأزمة حدة وانتشارا.. واذا قيل لهم انه لا بديل عن السوق الحرة علاجا للأزمة، راحوا يرددون القول ولكنهم لايطبقونه، فصرنا اما مصيبة يختلط ازاءها الرأي ولا نخرج منها علي مدي السنين الطوال.

في هذه البيئة المريضة ولد الارهاب ونما.. لم يرزق الشباب العلم الذي يمكنهم من حسن التقدير، ولم يتحصنوا النظرة الشاملة في الأمور حتي يزنوا بين الحسنات والسيئات فنزعوا الي الدين وسيلة اصلاح لاتكلفهم جهد التفكير والتدبير، واعتقدوا ان اعتصامهم بشعار الاسلام هو الحل كاف لاثبات صحة مايبادون به ودحض ما خالفه، وهم في ذلك معذورون لانهم لم يتعلموا، فلا هم عرفوا مكانة الدين ولا هم ألفوا التفكير العلمي المنطقي.. ثم ان هؤلاء الشباب الذين آمنوا بصحة نظرهم الخاطيء لم يكن أمامهم الا أزمات متلاحقة فاستماتوا في سبيل تطبيق مذهبهم علي وهم انه يخرجهم من كل الأزمات في لمح البصر. فلما ووجهوا ببطش السلطة، راحوا هم كذلك يبطشون في نزق الشباب بحوادث الارهاب المشهود.

تلك حال من الهنبثة يجب أن ننتبه اليها ونعمل علي ازالتها.. وليس من غرضي في هذه المقالة وما سوف يتلوها ان انتقد وألوم بقدر ما أرغب في تنبيه السادة الحكام الي مهيع الاصلاح الصائب وطريقه اللاحب. ولتكن هذه المقالات نوعا من الحوار الذي يرغبون فيه.

سعد أبوالسعود - الاسكندرية

مجلس الشعب يوافق على اتفاقية تنقيب البترول ومشروع قانون الكيل

واصل مجلس الشعب امس، مناقشاته حول عدد من الموضوعات. فجر النائب محمد شعبان مشكلة عدد من العاملين بمؤسسة دار الشعب الصحفية، حيث انهم احيلوا للمعاش، وفوجئوا بانهم يحصلون على مبالغ اقل مما يستحقون. واشار النائب ان المؤسسة لم تدفع قيمة التامينات لهيئة التامينات رغم استقطاعها شهريا من مرتبات العاملين. وقال ان هيئة التامينات ملزمة بدفع معاشات المواطنين كاملة حتى إذا لم يسدد صاحب العمل هذه التامينات.

وطلب الدكتور فتحي سرور الاكتفاء بما طرحه النواب من بيانات عاجلة، والانتقال الى مناقشة اتفاقيات البترول. واعترض النائب احمد الملاح على عدم السماح له بالقاء بيانه، وقاطع الدكتور فتحي سرور اكثر من مرة ورد عليه الدكتور سرور قائلا: اجلس في مكانك فإنك محل للتحقيق. وارجو ان تلتزم حتى لاازيد عليك تهمة جديدة، وان نوابا غيرك طلبوا القاء بيانات ولم تعط لهم الفرصة مثلك لضيق الوقت.

ونـاقش المجلس تقـريـرا اللجنة المشتركة من لجنة الصناعة والطاقة ومكتب الشئون الدستورية عن مشروع قانون بالترخيص لوزير البترول في التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة فورم للاستكشافات في شان البحث عن البترول واستغلاله في منطقة جنوب غرب جبل الزيت بخليج السويس ووافق الاعضاء فاروق متولي ومحمد البدرشيني وحمدي الطحان على الاتفاقية واكدوا ان فيها اضافة جديدة لمصر عن طريق زيادة الموارد وتنميتها. وطالب احمد حمادي وكيل المجلس بالا تقتصر الاتفاقيات على الشركات العالمية. واعطاء الفرصة للقطاع الخاص المصري.

وكان للنائب المعارض البدري فرغلي عدة تحفظات على الاتفاقية واكد انه يخشى ان تؤدي اتفاقيات التنقيب عن البترول مع الشركات العالمية الى التفريط في الاراضي التي يتم التنقيب فيها واشار الى تناقص كميات الغاز المطلوبة. وطالب بتعويض حيث اكد ان مصر تستهلك يوميا مليارا و٧٥٨ مليونا.

واعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية ان مصر لاتتسابق في عقد اتفاقيات البترول كما يحدث في بعض دول العالم. وإنما تتميز الاتفاقيات بالمرونة من اجل جذب الشركات العالمية. واشار الى ان شروط الاتفاقيات المصرية اكثر نفعا للدولة لوجود كوادر مصرية على مستوى عالمي. واكد الوزير على احترام مصر لاتفاقياتها مشيرا الى انه تم توقيع ١٧٥ اتفاقية. ولم يحدث في اتفاقية منها. ان تم اللجوء إلى القضاء او هيئات التحكيم.

واوضح وزير البترول ان عمليات التنقيب عن البترول تراعي حماية البيئة. ويتم باحدث التقنيات التي تجعل الامن الصناعي والسلام والبيئة في الدرجة الاولى.

وعن التعاقد من شركة القطاع الخاص «فورة» في التنقيب عن البترول اكد الوزير ان الوزارة تشجع القطاع الخاص المصري. حتى يتساوى مع الشركات الاجنبية. واكد ان الشركات العالمية بدأت كشركات افراد. ومصر ليست اقل منهم. واشار الى ان شركة «فورة» تضم خبراء مصريين ذوي خبرة عالمية. وتحققت وزارة البترول بان الشركة لها رصيد كبير من الاموال.

وقال الوزير ان منح التوقيع على الاتفاقية يتم بشيكات مصرية، وتوضع في حساب خاص. وتتمتع بالرقابة والاحكام. ويتم تحت رعاية الجهاز المركزي للمحاسبات.

ووافق مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحي سرور على الاتفاقية وعلى ماجاء بها من مواد.

واكد الدكتور فتحي سرور ان الموضوع ليس مشروع اتفاقية. وإنما هو مشروع قانون للترخيص لوزير البترول في ان يتعاقد طبقا لقانون المحاجر. وان الامر يجب ان يعرض على المجلس بناء على قانون المحاجر. وكان البدري فرغلي قد طلب توضيح دور المجلس في اتفاقيات البترول.

حمدي البنبي

د. عاطف صدقي

كما وافق المجلس على مشروع قانون بالترخيص لوزير البترول في الاتفاق مع الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة شل مصر ا.ن.ق. وشركة شل النمسا على تعديل الاتفاقيتين الموقعتين للبحث عن البترول واستغلاله في منطقتي الابيض ومطروح الارضية بالصحراء الغربية.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بشان صرف منحة لاصحاب المعاشات والمستحقين بمناسبة عيد العمال الماضي.

تابع الجلسة:

محمود غلاب

وزيـر التعليم يتعهد بـإزالـة التوتـر في امتحانات الثانويـة

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عقب موافقة لجنة التعليم بمجلس الشعب على قانون الثانوية العامة الجديد وفتح ابواب الامل امام الطلاب والاسر المصرية، وازالة كل اسباب التوتر. واكد ان مشروع القانون يحمل مميزات عن طريق فتح فرص التقدم سواء للنجاح او لتحسين المجموع وبلا قيود. كما انه يقسم الجهد الكبير الذي يبذل في الثانوية العامة في سنة واحدة على عامين ويخفف التوتر الذي ظل ويصاحب امتحانات الثانوية العامة واشار الوزير ان القانون يوسع دائرة الاختيار ويكفل اظهار المواهب التي يتميز بها الطلاب.

الكيل والميزان

ووافق مجلس الشعب ايضا على مشروع قانون الكيل والمقياس والوزن بعد إجراء بعض التعديلات عليه، وهو ١ ـ ان تكون الشروط الواجب توافرها في الكيل والوزن والمقياس بقرار من وزير التموين بعد اخذ راى وزير الصناعة ٢ ـ تحتفظ مصلحة دمغة الموازين بمراجعة وحدات الكيل والوزن للمحافظة على دقتها ويكون قرارها نهائيا ٣ ـ اجراء مضاعفات وحدات الوزن والكيل واضافة بعض الوحدات.

وانتقد النائب البدري فرغلي هذا القانون مؤكدا انه يمنح العاملين بالتموين حوافز على حساب البائعين، ووصفه بانه قانون خطير يزيد من اعباء الرسوم. وطالب بربط الحوافز التي يحصل عليها مندوبو التموين بالمخالفات. واكد ان هذا القانون يسبب الفزع. وطالب باعادته الى اللجنة.

وقال الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين ان الغرامة لاتحصل من المخالف إلا بحكم قضائي. واشار إلى ان مصلحة الدمغة تؤدي دورها كاملا في فحص الذهب الذي يخرج من مصر او يعود اليها بواسطة الاجهزة الدقيقة. كما اكد انها ترسل الكشوف الى وزارة المالية وتصرف للعاملين بالمالية مكافاة وتحرم نفسها.

وطالب الوزير بالموافقة على مشروع القانون مشيرا الى قلة عدد مفتشي الدمغة والموازين ويحصلون على مبلغ قليل عن طريق المخالفات واكد ان وزارة التموين توفر للدولة ١٦ مليون جنيه ولم يحصل العاملون فيها على شيء. كما اكد الوزير ان مشروع القانون يقضي على عمليات الغش في الوزن والكيل بالاسواق.

أخبار الحوادث

يشعل النار في نفسه لعجزه عن تدبير نفقات الزواج

الاسكندرية ـ السيد سعيد:

شهدت منطقة المنتزه صباح امس حادثا بشعا. سكب شاب جركن بنزين على ملابسه واشعل النار في نفسه بسبب فشله في تدبير نفقات زواجه. تم نقله للمستشفى العام ولقى مصرعه بعد نصف ساعة.

تلقى حميد الدين سليمان وكيل نيابة المنتزه اشارة من المستشفى بوصول امجد مسعود «٢٨» سنة، عامل مصابا بحروق شديدة من الدرجة الثالثة.. كشفت تحقيقات النيابة عن اصابة الشاب في الفترة الاخيرة بحالة احباط شديد نتيجة لعجزه عن تدبير نفقات زواجه. واصيب بحالة اكتئاب شديد فقرر الانتحار امام منزل خطيبته وفشل الاهالي في انقاذه. وامرت النيابة بدفن الجثة.

طيار سابق يتزعم عصابة لسرقة السيارات

الاسكندرية ـ زكريا فكري:

تمكنت اجهزة الامن بالاسكندرية من ضبط طيار مدني سابق وعاطل استوليا على سيارات قيمتها ٦٠٠ الف جنيه قاما ببيعها باوراق مزورة وتحويل جزء كبير من المسروقات الى قطع غيار. مارس المتهمان سرقة السيارات طوال ٣ سنوات استوليا خلالها على ١٩ سيارة من محافظات القاهرة والجيزة والغربية والاسكندرية. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء اسامة دبوس مساعد وزير الداخلية لامن الاسكندرية.

وبتكثيف التحريات التي اشرف عليها العميد سعيد عبدالفتاح مدير البحث الجنائي والعميد عبدالمجيد سليم رئيس المباحث تبين ان وراء عمليات السرقة في الاسكندرية طيار سابق يدعى احمد محمد عبدالنعيم «٥٠» سنة.

وعاطل يدعى عادل محمود العدل «٤٣» سنة، مقيم بشبرا النملة بطنطا، تم على الفور تشكيل فريق بحث مكون من المقدم علاء عبدالغفار، والرائد خالد شلبي، تحت اشراف العقيد مجدي ابو قمر وكيل البحث الجنائي. القى القبض على المتهمين وعثر معهما على طبنجة ٩ مللي وعدد من رخص القيادة والبطاقات الشخصية والتوكيلات المزورة وعدد من اللوحات المعدنية وآلة لطبع الارقام على اللوحات المعدنية..

استخدم اللصان ٣ طرق للتخلص من السيارات بعد سرقتها بتغيير رقم الشاسيه، وتزوير اوراق السيارة او تقطيعها وبيعها كقطع غيار وتم ضبط ٩ سيارات قبل ان يتصرف فيها اللصوص وجاري البحث عن السيارات العشر الباقية.

عصابة تسرق آثار تل اليهودية

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

تمكنت مباحث القليوبية من ضبط عصابة لسرقة الآثار من تل اليهودية بالقناطر احيل المتهمون للنيابة فأمرت بحبسهم وتشكيل لجنة من هيئة الآثار.

وكان العقيد سعيد الجندي مأمور مركز شبين القناطر تلقى بلاغا من [illegible] سيد احمد خفير بهيئة الآثار تم تشكيل فريق بحث قاده العقيد مصري [illegible] الجنزوري واشترك فيه الرائدان طارق حسني ومروان حبيب. كشفت التحريات ان وراء ارتكاب الحادث ثلاثة اشخاص استخدموا [illegible] نقل وسطوا استخدموه في [illegible] الى تل اليهودية لسرقة الآثار التي القبض عليهم وهم احمد عبدالرحمن [illegible] ٣١ سنة، اشرف عبدالستار [illegible] ٢٥ سنة، عزت السيد محمد ٣٩ سنة، قائد السيارة. ارشد المتهمون عن المسروقات وامرت النيابة بحبسهم.

«رشاش» وثلاث بنادق بمنزل مزارع بالغربية

[illegible]

«شمهورش» وكر مخدرات [illegible]

كتبت ـ [illegible]

[illegible]

وعصابة من جنود الأمن المركزي لسرقة السيارات!

كتب ـ عصام الشرقاوي:

تمكنت مباحث كفر الدوار من ضبط تشكيل عصابي مكون من ثلاثة جنود من قوات الامن المركزي بالبحيرة اثناء قيامهم بسرقة إحدى السيارات وعرضها للبيع.

تلقى اللواء احمد ابو الفتح مدير امن البحيرة عدة بلاغات بسرقة السيارات، تم تشكيل فريق بحث قاده العميد محمد عبدالباعث مدير مباحث البحيرة. واثناء تفقد الحالة الامنية بسوق كفر الدوار فوجيء رجال المباحث بقيام ثلاثة من جنود الامن المركزي يستخدمون احدى سيارات الشرطة التابعة لقطاع الراس السوداء لترويج مسروقاتهم في الاسواق العامة. تم ضبطهم اثناء عرضهم لمجموعة من قطع غيار السيارات والاطارات الكاوتش لبعض المواطنين.

كما تم ضبط مبلغ مالية كبيرة بحوزتهم واعترفوا انها حصيلة مبيعاتهم من المسروقات وبعرضهم على اللواء احمد ابو الفتح امر باحالتهم للمحاكمة العسكرية.

ضبط ٦٥٦ قضية تموين في الغربية

قامت ادارة مباحث التموين بمديرية امن الغربية بعدة حملات اسفرت عن ضبط ٦٥٦ قضية مخالفات تموينية. شملت هذه القضايا ٨٥ قضية بيع باعلى من السعر المقرر و١٨٤ قضية انتاج خبز ناقص الوزن و١٩٤ قضية عدم اعلان عن اسعار و٢٠ قضية اسماك مجمدة غير صالحة للاستهلاك و٦١ قضية غش تجاري و١٠٩ قضايا متنوعة. كما تم ضبط ٢٨٤ طن اغذية غير صالحة للاستهلاك الادمي لانتهاء صلاحيتها بالاضافة الى ٤٣ طن سلع معروضة مخالفة للقوانين. وضبط مصنع اهلي لتصنيع مواقد الغاز به ٤٤ موقدا.

..وضبط ١٩٩ هاربا من تنفيذ احكام قضائية في أسوان

قامت مديرية امن اسوان بحملة تفتيشية اسفرت عن ضبط ١٩٩ هاربا من تنفيذ الاحكام. منهم ٢٤ محكوما عليه في جنح حبس. وضبط ٣٦ محكوما عليه في جنح غرامات و٥٥ محكوما عليه في مخالفات و٨٤ حالة مخالفة مرور بدون رخصة تسيير وقيادة.

يقتل جارته العجوز للخلاف على حدود المباني

كفر الشيخ ـ مجدي البلتوبي:

امر المستشار عبد شعيب المحامي العام لنيابات كفر الشيخ باستخراج جثة سيدة بقرية الكفر الشرقي مركز الحامول بعد مرور ١٦ يوما على دفنها لوجود شبهة جنائية في الوفاة. كما امر بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة. كان احمد حسام النجار وكيل نيابة الحامول قد تلقى بلاغا من احد المواطنين يفيد وجود شبهة جنائية حول واقعة وفاة والدته امينة غانم السيد ٦٥ سنة ربة منزل اتهم الابن موظفا بمجلس مدينة الحامول بارتكاب الحادث وقرر انه تم دفن الجثة بدون استخراج تصريح دفن وطالب باعادة التحقيق حول ملابسات الواقعة كشف تقرير الصفة التشريحية للجثة عن اصابة المجني عليها بتهتك بالطحال ونزيف دموي اثر اعتداء عليها ادى للوفاة واكدت التحقيقات التي تولاها احمد اسماعيل مدير نيابة الحامول.

صحة ان فتحي علي الباز الموظف بمجلس مدينة الحامول وراء الحادث كما تبين وقوع مشاجرة بينه وبين المجني عليها بسبب خلاف حول حدود المباني اعترف المتهم بركله المجني عليها بقدمه في بطنها قام الرائد ابراهيم عوض رئيس مباحث الحامول ومعاونه النقيب حسين السمالحي باحالة المتهم الى النيابة فامرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق كما امرت باستدعاء الدكتور نبيل عوض رئيس المجموعة الصحية بقرية الكفر الشرقي لسؤاله حول ملابسات الحادث.

حوادث سريعة

● تمكنت قوة مباحث النشل بالاسكندرية بقيادة الملازم احمد مكي من ضبط ٤ بلطجية قفزوا من اتوبيس نقل عام شاهرين السيوف والمطاوي. تبين انهم قاموا بسرقة امين شرطة بالاكراه وتهديد الركاب. تمت احالتهم للنيابة. فامر ممدوح عمران وكيل النيابة بحبسهم ٤ ايام.

سوهاج ـ هاشم فؤاد:

● تم ضبط ١٦ طن دقيق فاخر مستورد غير صالح للاستهلاك الادمي بسوهاج. اكدت تحريات العقيد احمد العجرودي مدير ادارة مباحث التموين والمقدم عبدالمنعم حسن وكيل الادارة قيام احدى شركات القطاع العام ببيع الدقيق للتجار كعلف للمواشي. وتمكن الرائدان سليمان شنقا ووجدي ابوزامل معاونا المباحث من ضبط ٩ اطنان و٧٥٠ جرام دقيق منتهية الصلاحية بحوزة صلاح القط هاشم ٣١ سنة. و٦ اطنان و٦٥٠ جراما بحوزة زين العابدين محمد السيد ٣٣ سنة. تمت احالتهما للنيابة. وامر سيد نصر بالتحفظ على المضبوطات وحبسهما.

المنصورة ـ عزة فهمي:

● تمكنت مباحث المخدرات بالدقهلية من ضبط طبيب بشري ومسئول باحدى شركات الادوية وصاحب «عزبة» اثناء تعاطيهم المواد المخدرة بالمنصورة

الشرقية ـ مراد اباظة:

● لقي عبدالحميد احمد شحاتة مصرعه صدمه القطار اثناء السير فوق القضبان الحديدية بمركز فاقوس.

دسوق زكريا الشاذلي:

● لقي محمود جاب الله مصرعه بجروح نافذة بالصدر والقلب. القت مباحث كفر الشيخ القبض على المتهم ويدعى عطية عبدالهادي. كشفت التحقيقات قيام المتهم بطعن المجني عليه بسكين بسبب معاكسته لطالبات المدارس.

● القت مباحث الاسكندرية القبض على عصابة لسرقة اسطوانات البوتاجاز تمكنت العصابة من النصب على احد مستشاري محكمة الاسكندرية قاموا بانتحال صفة موظفي شركة البوتاجاز والاستيلاء على الانابيب من العملاء

عزاء واجب

● الدكتور محمد علي شتا عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالغربية، والدكتور السيد البدوي شحاتة عضو الهيئة العليا للوفد وسكرتير عام الوفد بالغربية. واعضاء اللجنة العامة.. يشاطرون المهندس فوزي الفحيل رئيس المجلس المحلي الوفدي لمدينة سمنود الاحزان لوفاة عمه المرحوم الحاج ابراهيم الشربيني الفحيل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

البقاء لله

توفي إلى رحمة الله تعالى الحاج عبدالواحد صالح الفيشاوي عميد عائلة الفيشاوي بشنشور منوفية. والفقيد عم اسماعيل صالح مدير اعلانات «الوفد» شيعت الجنازة ظهر امس بمدافن الاسرة بالمنوفية.

عزاء واجب

● جمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» وعباس الطرابيلي مدير التحرير وسعيد عبدالخالق مساعد رئيس التحرير واسرة التحرير.. يتقدمون بخالص العزاء إلى اسماعيل صالح مدير اعلانات «الوفد»، لوفاة المرحوم عمه عبدالواحد صالح الفيشاوي. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● علي سحاب رئيس القسم الفني لاعلانات «الوفد» والزملاء.. يتقدمون بخالص العزاء الى اسماعيل صالح مدير ادارة الاعلانات لوفاة عمه. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● سعيد خيري وناصر التونسي «بالوفد» يشاطران اسماعيل صالح مدير الاعلانات الاحزان لوفاة عمه الحاج عبدالواحد صالح الفيشاوي.. للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

● محمد رجائي ومجدي فريد «بالوفد» يشاطرون اسماعيل صالح مدير الاعلانات «بالوفد» الاحزان لوفاة عمه الحاج عبدالواحد الفيشاوي.. للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

● اسامة محيي الدين وعزة سيد احمد «بالوفد» يشاطران اسماعيل صالح مدير الاعلانات «بالوفد» الاحزان في وفاة عمه عبدالواحد صالح الفيشاوي.. للفقيد الرحمة، وللاسرة خالص الصبر والسلوان.

● محمد حسنين مدير التحصيل بجريدة «الوفد» يتقدم بخالص العزاء الى اسماعيل صالح مدير الاعلانات في وفاة عمه المرحوم عبدالواحد صالح الفيشاوي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● الادارة المالية لجريدة الوفد تتقدم بخالص العزاء الى اسماعيل صالح مدير الاعلانات في وفاة عمه المرحوم عبدالواحد صالح الفيشاوي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

بائعو الكاسيت يعترضون على قرار وزير الثقافة

كتب ـ سيد الشورة.

اعترض بائعو الكاسيت بمحافظات الجمهورية على قرار وزير الثقافة رقم ١١٣ لعام ٩٣ والخاص بالتزام جميع بائعي شرائط الكاسيت بعمل ترخيص من وزارة الثقافة. كما يقضي القرار بالزام من يزاول المهنة دفع رسوم ١٠٠٠ جنيه. اعترض البائعون على قرار الوزير خاصة وانهم يزاولون بيع الشرائط بتراخيص من مجالس المدن.

اساتذة الضرائب يطالبون بخفض أسعار الضريبة الموحدة وزيادة الأعفاءات
صياغة القانون «رديئة».. و٧٥٪ زيادة في الأعباء على أصحاب الأراضي الزراعية

كتب ـ محمد طلبة:

طالب مؤتمر الضريبة الموحدة الذي عقدته كلية التجارة بجامعة عين شمس باعادة النظر في اسعار الضريبة الموحدة بحيث لا يتعدى الحد الاقصى ٤٠٪ تفاديا لهروب رؤوس الاموال الى الخارج. كما طالب المؤتمر بزيادة اعفاءات الاعباء العائلية بما يتناسب مع ارتفاع الاسعار ونفقات المعيشة. وان يتم تعديلها سنويا ومنح جميع الممولين اعفاء شخصيا قدره ٣ آلاف جنيه وعدم قصره على الموظفين فقط. كما طالب المؤتمر بالغاء رسم تنمية الموارد والذي يفرض بنسبة ٢٪ على مايزيد على ١٨ الف جنيه ارباحا في السنة الى جانب الغاء المادة «١٧٠» مكرر التي تقضي باداء مبلغ يعادل ١٪ من رقم الاعمال او الايرادات من النشاط التجاري او الصناعي او المهني الى الدولة.. والسماح بترحيل الخسائر التي تتحقق في سنة ما الى السنوات التالية وعدم زيادة الضريبة على اصحاب الاراضي الزراعية والعقارات المبنية.. وطالب المؤتمر باعادة النظر في اخضاع الارباح الراسمالية للضريبة والزام مصلحة الضرائب برد المبالغ التي وردت اليها بالزيادة من شركات الاموال خلال ٣٠ يوما والا استحق عليها مقابل التاخير.

وكان المؤتمر قد واصل اعماله امس وناقش ضريبة المرتبات وضريبة العقارات والمباني والتي تدخل ضمن ايرادات الضريبة الموحدة.. واكد ابراهيم طلعت خبير الضرائب ومدير الخبراء بوزارة العدل سابقا ان قانون الضريبة الموحدة لم يضف اى مميزات للممولين.. وتساءل كيف يمكن اعداد هذا المشروع لمدة ٤ سنوات بمشاركة بيوت خبرة اجنبية ويخرج بهذا الشكل السيء!!

واكد ارتفاع اسعار الضريبة وعدم اتفاقها مع قدرة الممولين.. كما اشار الى عدم تناسب اعفاءات الاعباء العائلية مع ارتفاع الاسعار وطالب بزيادتها بنسبة ٥٠٪ اخرى على النسبة الواردة بالقانون. كما طالب ابراهيم طلعت بالمساواة بين اصحاب الانشطة واصحاب المهن غير التجارية في التمتع باعفاء قدره ١٥٪ للاستهلاك المهني.

واكد الدكتور محمود الناغي وكيل كلية التجارة بجامعة المنصورة ان قانون الضريبة الموحدة يتسم بسوء الصياغة والاسهاب وعدم التلخيص.

واكد الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ الضرائب بكلية التجارة زيادة الاعباء المالية على اصحاب الاراضي الزراعية بنسبة ٧٥٪ على القانون الحالي. وزيادة الاعباء على اصحاب العقارات المبنية بنسبة ٥٠٪. وطالب باخضاع ٥٠٪ من القيمة الايجارية المتخذة لربط ضريبة الاطيان او المباني

٣ مليارات متر مكعب حجم المخلفات بالنيل سنويا

كتب ـ طلعت الطرابيشي:

اكد الدكتور سعد طه علام مستشار ومدير مركز التخطيط الزراعي بمعهد التخطيط، ارتفاع حجم المخلفات التي تصب في نهر النيل سنويا، الى ٣ مليارات متر مكعب واكد ان الملوثات تشمل مخلفات المصانع، والمصبات الزراعية. واوضح انه يصل إجمالي عدد المصبات الى ٦٧ مصبا. منها ٢٢ مصبا تخص مصانع قطاع الاعمال، و٤٥ مصبا زراعيا. وتمتد مخلفاتها في نهر النيل من اسوان، وحتى القناطر الخيرية. واشار خلال ندوة اثر البيئة على التنمية الزراعية إلى، ارتفاع حجم المبيدات المستخدمة في الزراعة إلى ٣٥ الف طن عام ٩٢. مقابل ١٤,٥ الف طن فقط عام ٧٠. بزيادة تقدر بحوالى ٢٠,٥ الف طن.

واوضح ان تسرب المبيدات الزائدة الى تلوث المجاري المائية السطحية، والجوفية، وارتفاع نسبة التسمم، بسبب تراكم الاملاح والمركبات الكيماوية في النبات والمياه. واكد الدكتور علام، ان غياب طمي النيل والتكثيف الزراعي وراء زيادة الاسمدة العضوية بما يفوق المعدلات العالمية. والبالغة ٦ ملايين طن العام الماضي. مقابل ٢,٤ مليون طن عام ٧٠. بزيادة تقدر بحوالى ٣,٦ مليون طن عن المعدلات المسموح بها.

يحطم رأس زوج شقيقته بماسورة مياه

شهدت منطقة رمل الاسكندرية جريمة بشعة انهال سائق على راس نسيبه بماسورة مياه حتى سقط على الارض غارقا في دمائه وكان صلاح ابو رابح وكيل اول نيابة الرمل قد تلقى بلاغا من المستشفى الجامعي بوفاة عبدالحميد عبدالحميد ابو كشك «٥٠» سنة فور وصوله لاصابته بكسر في الجمجمة ونزيف شديد تمكنت مباحث قسم الرمل من القبض على السيد عطية عبدالله ٤١ سنة سائق. واشرف محمد قطب ٢٧ سنة وامام صلاح ابو رابح وكيل النيابة اعترف المتهم الاول انه كان في زيارة لاخته المتزوجة من نجل المجني عليه وانه قام بطرده من المنزل على اثر مشادة كلامية. فاصابته حالة من الغضب الشديد فذهب الى منزله واحضر سكينا وبرفقته المتهم الثاني يحمل ماسورة مياه كبيرة وعندما شعر المجني عليه بعودتهما اغلق باب المنزل وفر للادوار العليا وتمكنا من كسر إحدى النوافذ والقفز منها الى داخل المنزل فاعترضهما نجل القتيل محاولا منعهما من ضرب ابيه فانهال عليه المتهم الاول بالسكين في راسه وعندما شاهد الاب ابنه في خطر نزل لانقاذه فانهال عليه بماسورة المياه على راسه حتى سقط غارقا في دمائه.

نجاة رئيس محكمة استئناف أسيوط ووفاة حماته في حادث سيارة

اسيوط ـ عبده حسانين

نجا امس رئيس محكمة استئناف اسيوط من الموت باعجوبة، وتوفيت حماته جوليت قريوروس «٦٠» سنة، في حادث اصطدام سيارته بسبيل مياه في مدخل ابوتيج. كان اللواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط قد تلقى اشارة بالحادث. وتبين ان المستشار طلعت مسعد رئيس محكمة الاستئناف باسيوط اثناء مغادرته سوهاج الى اسيوط. اصطدم في ساعة متاخرة من مساء اول امس بسبيل مياه على الطريق.

يستغل عسكري مرور وينتحل صفة ضابط مباحث

كتب ـ محمد نوح.

حاول عاطل انتحال صفة ضابط مباحث بالجيزة استغل عسكري مرور اعلى كوبري عباس واعد كمينا لسحب رخص سيارات النقل والاستيلاء على مبالغ مالية. احيل المتهم الى نيابة الجيزة.

٥٠ الف جنيه تعويضا للدكتور الحديدي

قضت محكمة جنوب القاهرة بتعويض الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق ٥٠ الف جنيه عما اصابه من رفض مجلس الشعب ضمه الى عضويته عن دائرة الزرقا بمحافظة دمياط. كانت محكمة النقض قد قضت ببطلان قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات مجلس الشعب في الدائرة الرابعة. والتي اكدت فوز منافسه. تقدم الدكتور الحديدي بالحكم الى رئيس مجلس الشعب فرفض الاخذ به. اقام الدكتور الحديدي دعوى قضائية ضد رئيس مجلس الشعب فقضت محكمة جنوب القاهرة بتعويضه نتيجة للاضرار الادبية التي لحقت به.




متاعب الناس

يقدمها جمال شوقي

رخصة المرور

قام ضابط شرطة بسحب رخصة سيارتي رقم ٩٣٣١٦ اجرة القاهرة في شارع احمد عصمت بعين شمس صباح يوم اول نوفمبر الماضي لمخالفتي خط السير.. من يومها وحتى الان وانا ابحث عن مصير الرخصة..

اطالب وزير الداخلية بالتحقيق في هذا الموضوع.

عطية عبد عطية
سائق

ملحوظة

كنا ٤٠ طالبا تقدمنا للالتحاق بكلية الشرطة.. ونحن من ابناء بشر قنا ظهرت النتيجة وفوجئنا باختيار واحد فقط. سألنا فقالوا ان السبب هو الارهاب في الصعيد. ولا ندري ما العلاقة بين هذا الموضوع. والالتحاق بالكلية.

نرجو الاهتمام بابناء الصعيد فهم خيرة الشباب الذي يلفظ الارهاب.

محمد احمد مصطفى

كوبري نكلا

نحن اهالي قرية «نكلا» مركز امبابة نطالب بترميم كوبري «نكلا» القديم او انشاء كوبري مشاه جديد بديلا عنه. هذا الكوبري حيوي وهام للغاية حيث انه يربط بين شطري القرية وبينها وبين القرى المجاورة. معظم السكان يستخدمون الكوبري بدلا من المعدية بسبب الظروف الاقتصادية.

توقيعات عديدة

محطات الدقهلية

جميع محطات السكة الحديد القديمة على مستوى محافظة الدقهلية تم تسليمها لمجالس المدن لتطويرها وتجديدها باستثناء محطة ميت سلسبيل.. هذه المحطات القديمة يتم استغلالها كمنشآت هامة لخدمة الاهالي.

محمود محمد الباز

السيارات القديمة

نحن سكان منطقة شارعي معروف والشيخ معروف نعاني من كثرة السيارات المتهالكة والمركونة منذ سنوات طويلة حول الارصفة وشوارعنا والمتواجدة تحت ستار الاصلاح والترميم وكذلك شارع شامبليون في منطقة معروف به العديد من السيارات المتراصة منذ سنوات بدون ان يكون لها اى اصحاب. وكذلك المنطقة الواقعة امام المرور المركزي بمعروف «التحكم الآلي» كل هذا تحت بصر السادة المسئولين الذين يتجولون في شوارع المنطقة بصفة يومية. فهل من منقذ بدلا من وقوع كارثة محققة إذا استغل الارهابيون تلك الخرابات المتنقلة.؟

نريد حلا من محافظ القاهرة ومن رئيس حي غرب فالشوارع مليئة بالارواح والمحلات التجارية الضخمة.

توقيعات عديدة

أراضي الخريجين

حصلت على بكالوريوس زراعة منذ ٩ سنوات وامل الوحيد ان اتسلم قطعة ارض زراعية اسوة بالخريجين غير المؤهلين للعمل في هذا المجال. ٩ سنوات بلا عمل.. انا شد وزير الزراعة التدخل.

محمد امين محمود
بلوس الهوى ـ الجعفرية
محافظة الغربية

هل يرضى وزير الزراعة بذلك؟

استصلحت قطعة ارض فضاء كان بها مخلفات صرف وكسح عام ١٩٨٨. وربطت على سنة ١٩٨٩ وسددت الرسوم بانتظام لادارة املاك الاصلاح الزراعي بسوهاج. رئيس الوحدة المحلية طلب مني ان اترك الارض ليقيم عليها كما قال مشروعات رغم ان هناك قطع اراضي فضاء مجاورة لارضي.

الارض في ترعة «شطورة» الملغاة في زمام مدينة طما. ويريدون الازالة رغم ان الارض مزروعة بالمحاصيل

محمود سيد سيد نوير
طما ـ شارع احمد ماهر
بجوار نقطة الشرق

أرض الجولف

نحن سكان شارع الشهيد مصطفى رجب بارض الجولف بمدينة نصر قمنا بتشجير قطعة ارض البلوك ٩٢٩ بارض الجولف على نفقتنا الخاصة وقد تم تخصيص الارض كحديقة عامة ولكن فوجئنا باعتداء إحدى الجمعيات الاهلية عليها بدون وجه حق وتم اقامة ناد. تسبب ذلك في الازعاج المستمر ليلا ونهارا دون اى حدود لحرمة المساكن هذا بالاضافة الى اقامة عدة مبان على ارض الحديقة دون وجه حق. لذلك نطالب الاجهزة التنفيذية بالتحقيق واعادة الهدوء الى المنطقة

د. مصطفى عبدالله المراغي
الاستاذ بكلية الطب ـ جامعة القاهرة

عاجل إلى وزير الداخلية

اناشد وزير الداخلية التحقيق فيما يتعرض له شقيقي ابراهيم المجند بادارة امن الموانيء بمدينة نصر. ارسلت شكاوى عديدة الى وزير الداخلية.

محسن حسنين محمد
٥٤ شارع اسماعيل معروف
الزاوية الحمراء

لعل وعسى

منطقة غرب مطار امبابة.. محرومة من الخدمات.. اكوام القمامة متراكمة امام محطة المزلقان على جانبي الطريق.. والقنطرة التي تحمي اطفالنا مكسورة من اثر حادث سيارة مجهولة منذ عدة شهور.. وكثيرا ما سقط اطفالنا في الترعة ويتدخل المارة لانقاذهم.. والطريق الرئيسي محاصر بالاشغالات مما يؤدي لاختناق المرور.

.. اننا لانطمع في اكثر من زيارة المحافظ لهذه المنطقة.. لعل وعسى.

محمد شعبان حسنين
٧ حارة ورشة النجارة

الأتوبيس رقم ٤٨١٠

كانت رحلة سيئة داخل الاتوبيس رقم ٤٨١٠، خط ٩٣٣ المتجه من الكيت كات عبر شارع فيصل إلى ميدان الرماية في السابعة مساء يوم الثلاثاء الماضي. فقد عرفت من خلالها انك قد تتعرض للاهانة من المحصل في اى لحظة. فيكفي ان تساله عن خط السير، او المحطات، او تقدم له «كارنيه» لم يتعرف على ماهيه. بعدها يتحول الموقف إلى مايشبه «بلطجة الحواري»، ولاتفهم معنى للالفاظ التي يرددها، والتي تدور على السنة هذه الفئة. ودع مايمكن ان يقال في هذه الحالة من ضرورة حسن التخاطب مع جمهور الركاب، والتعامل معهم بادب.. ومع ذلك لم ازد عن كلمة «شكراً» و«حقك عليّ» !! لكن البعض لم يعجبه كلامي، واراد ان ينال من المحصل الذي تمادى في سلوكياته «ايامها».. لولا انه رأني اتحدث بهدوء وثقة فاطمأن!! وعندئذ تضايق «البيه» المحصل من هدوئي، وراح يستفزني بكلمات «ايش تكون يعني»؟! ياسبحان الله!! وعلمت انه من النوع الذي يحسن الصمت معه.. ارجوكم الفهموه انها «عربية» وليست «عربخانة»! ولم يخب ظني طويلا فقد رايت ان الاتوبيس يشبه مقلب الزبالة، ولو تطاير بعض الشرر من سيجارته لاقدر الله لاحترق الاتوبيس بمن فيه.. وترحمت على ايام زمان.

والان هل من احد يكون «مسئولا» يفهم هذا المحصل وامثاله.. كيف يكون التعامل مع البشر؟!

محمد أمين

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

محاكمات مصرية

صلاح الأسواني

لكل جيل افذاذه ورجاله ولكن الافذاذ لا يستوون، وإذا علمنا أن سواد الناس يخرجون من الدنيا كما ولدوا، وليس لهم في صحف الانسانية أثر يذكر، لأدركنا عظمة من يكتب بحياته كلمة طيبة في سجل البشرية أو سطرا كاملا فيه. فما بالك بكفاح أمة، سطر أبناؤها أعمالا خالدة تعد مستودع جهادها وفخارها، وتبين فيها صحوتها من الخمول وشعورها بذل الاستعباد، فتململها من القيد، فأخذها بأسباب فك أسرها، بقدر ما أتاحت لها الظروف والامكانيات.. إنها مصر.. وثورتها غير المسبوقة في مارس ١٩١٩ وزعيمها سعد زغلول.. الرجل الذي تجسدت فيه روح مصر الحقيقية، صبرها وشدتها، عظمتها وكبرياؤها.. لم يدبر ثورته بليل، ولم يفرض زعامته بقوة السلاح، وحماية المباحث والمخابرات، بل خرج من بين صفوف الجماهير مدافعا عن الحرية داعيا إلى الاستقلال.

متى دفن المصريون نساءهم أحياء؟


مظاهرات ثورة ١٩١٩ شاركت فيها كل طوائف الشعب

التفت الأمة كلها بكافة طوائفها حول سعد شبابا وكهولا، رجالا ونساء.. مسلمين واقباطا حتى قيل أن حبه شمل الكائنات المصرية كلها.. انسانا وحيوانا ونباتا..!! اليامها بوغت الانجليز لنجاح دعوة سعد، والتفاف الناس حوله. فتوهموا أن في ابعاده عن البلاد قتلا للروح التي اذكاها فأصدرت السلطة البريطانية بنفيه أمرها وبعض أصحابه إلى مالطة، وإذا بمصر تشتعل بالثورة.

هكذا سارت المظاهرات الصاخبة في طول البلاد وعرضها مصحوبة بتخريب. وإتلاف كل ما هو انجليزي، نزع الثوار قضبان السكك الحديدية كما اتلفوا اسلاك التلغراف ولم تكتف الجماهير بذلك بل هاجمت مراكز الشرطة في كافة انحاء البلاد واستولت على السلاح ليكون عونا لها في معركتها ضد الغاصب المحتل. اضربت المدارس كلها كما اضرب المحامون وغيرهم من الفئات، وكانت المفاجأة الكبرى حين اضرب موظفو الحكومة وامتنعوا عن الذهاب الى مقار عملهم، ورغم الفوضى التي عمت كافة أرجاء البلاد فقد كان الانجليز يعتقدون أن تلك الاضطرابات لن تستغرق سوى بضعة أيام قليلة لكن الثورة استمرت ما يقرب من شهر كامل عجزت السلطة البريطانية خلاله عن السيطرة على مقاليد الأمور واشتدت حوادث العنف خاصة في صعيد مصر. ففي يوم ١٨ مارس ١٩١٩ وكان قد مضى على نفي سعد أيام معدودات عرف بعض شباب بلدة دير مواس أن هناك قطارا قادما من الأقصر في طريقه الى القاهرة يقل بعض كبار ضباط الانجليز، وعلى رأسهم القائمقام بوب بك مفتش سجون الوجه القبلي، والميجور جارفز، والملازم اولبي وخمسة جنود نطاف لأحد ابناء البلدة على الأهالي، وهو يصيح «ياأهالي دير مواس بكره الصبح تكونوا كلكم على محطة السكة الحديد علشان فيه مظاهرة ضد الانجليز» وفي صبيحة اليوم التالي تجمع أهالي البلدة على رصيف المحطة فوقف الدكتور خليل أبو زيد، وكان قد عاد قبل أسبوعين حاملا معه درجة الدكتوراه في الزراعة من أعرق جامعات أوروبا، يخطب في الأهالي طالبا منهم التزام الهدوء حين وصول القطار الذي يقل الضباط الانجليز حتى يتسنى لخذهم رهينة مقابل الافراج عن سعد زغلول ورفاقه، وتهلل الأهالي للفكرة وعندما وصل القطار أسرع بعضهم بالاستيلاء على الاسطوانة

سعد زغلول

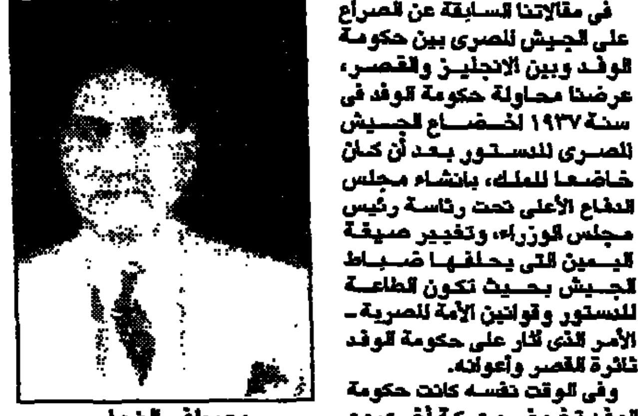
للموجودة بالمحطة وهي عبارة عن حلقة خشبية يستحيل أن يتحرك القطار بدونها، ووصل القطار فهجم الأهالي عليه باحثين عن الضباط الانجليز. لكنهم لم يعثروا عليهم في أي عربة من عربات القطار، وأخيرا وجدوهم في القاطرة مع السائق.. وكان عددهم تسعة ضباط، تجمع الناس حولهم يهتفون بحماس بالغ للحرية والاستقلال، ودخل الدكتور الى القاطرة وطلب من الضباط مصاحبته خارج القاطرة فرفضوا باصرار.. وفجأة شهر أحدهم مسدسه في وجهه وأطلق رصاصة لم تصبه.. وكانت تلك الطلقة بمثابة الشرارة التي الهبت شعور وحماس الأهالي فهجموا على القاطرة فارتعدت فرائص الضباط لدرجة أن انكفأ قائدهم على قدم أحد الأهالي متوسلا الابقاء على حياته.. بل بلغ الجزع بأحدهم فألقى بنفسه داخل فرن القاطرة فمات محترقا. وما أن بلغ الحدث القيادة الانجليزية بالقاهرة حتى أرسلوا قوة ضخمة من الجنود المدججين بالسلاح الى دير مواس واستيقظت البلدة لتجد جميع الشوارع والحواري والازقة وقد امتلأت بالوجوه الحمر والقبعات الصفراء وحاولت بعض

العائلات الهرب خارج البلدة إلا انها اكتشفت أن الانجليز قاموا بمحاصرة كافة مخارجها، ومع ضحى نفس اليوم طافت السيارات المصفحة أرجاء البلدة معلنة التحذير التالي كما أورده الاستاذ السيد بكري في مقاله القيم بعنوان «بلد العسل والدم»:

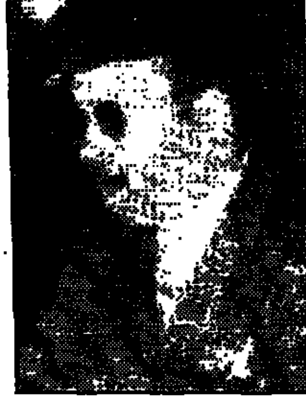
«على كل الذكور من سن عشر سنوات أن يتركوا منازلهم فورا، ويتجهوا الى ترعة الابراهيمية خارج البلدة ويتجمعوا على الشاطيء الغربي للترعة» ودوت طلقات المدافع الرشاشة بغير حساب، وخرج الناس من بيوتهم وقد ملأهم الرعب والفزع، لا من النار ولكن من العار.. وقد دفع هذا بعضهم الى أن يحفروا قبورا في بيوتهم ليدفنوا فيها نساءهم أحياء، وتجمع الناس على شاطيء ترعة الابراهيمية تحت رحمة فوهات المدافع المسلطة عليهم، وعلى البلدة من القطار الحربي الواقف بامتداد البلدة على الشاطيء الشرقي للترعة، وابتدأ التفتيش، فكان الجنود الانجليز يتسلون بإطلاق الرصاص على كل من يصادفهم ولو كان طفلا صغيرا.. نهبت البيوت وامتلأت القبور.. واصطبغت دير مواس كلها بالدم. وفي ١٧ مايو ١٩١٩ عقدت المحكمة العسكرية البريطانية العليا جلستها باسيوط لمحاكمة المتهمين وعددهم ٩١ شخصا واصدرت حكمها بالاعدام على ٥١ شخصا وعلى العشرات بالاشغال الشاقة المؤبدة (ثورة ١٩١٩ للأستاذ عبدالرحمن الرافعي ص ٤٦).. ورغم فظاعة تلك الاحكام الجائرة الا ان الثورة ازداد اشتعالها ولهيبها.. ولم تخمد جذوتها حتى عاد سعد ورفاقه من المنفى.

الجيش المصري والوفد!

بقلم الدكتور:
عبدالعظيم رمضان


مصطفى النحاس





الملك فاروق

في مقالاتنا السابقة عن الصراع على الجيش المصري بين حكومة الوفد وبين الانجليز والقصر، عرضنا محاولة حكومة الوفد في سنة ١٩٣٧ لاخضاع الجيش المصري للدستور بعد أن كان خاضعا للملك، بانشاء مجلس الدفاع الأعلى تحت رئاسة رئيس مجلس الوزراء، وتغيير صيغة اليمين التي يحلفها ضباط الجيش بحيث تكون الطاعة للدستور وقوانين الأمة المصرية ـ الأمر الذي ثار على حكومة الوفد ثائرة القصر وأعوانه.

وفي الوقت نفسه كانت حكومة الوفد تخوض معركة أخرى مع الحكومة البريطانية التي كانت قد تحولت من حكومة احتلال إلى حكومة حليفة بحكم المعاهدة. وكانت المعركة حول تسليح الجيش المصري على نحو يجعله قادرا بمفرده على الدفاع عن قناة السويس وهو الشرط الذي اشترطته المعاهدة لجلاء القوات البريطانية الحليفة عن مصر، بعد أن اكتشفت حكومة الوفد أن بريطانيا أخذت تقدم لمصر الأسلحة التي يريد الجيش البريطاني التخلص منها لعيوب فيها أو لظهور ما هو أصلح منها.

ولم تكن هذه المعركة هي المعركة الوحيدة مع الحكومة البريطانية الحليفة، بل كانت هناك معركة كبيرة أخرى حول تمصير الجيش المصري، وتخليصه من قياداته البريطانية التي ظلت تجثم على كاهله منذ وقوع الاحتلال البريطاني، وهي قيادات كانت الحركة الوطنية على الدوام تسعى للتخلص منها أو ابانتها، وهو ما شاهدنا طرفا منه في حادثة الحدود بين الخديو عباس حلمي واللورد كتشنر في يناير ١٨٩٤، ثم في أزمة الجيش في عامي ١٩٢٦ و ١٩٢٧ أثناء رئاسة سعد زغلول لمجلس النواب المصري ووقوع وزارة الحربية في يد وزير وفدي وهو أحمد محمد خشبة بك في حكومة الائتلاف، عندما أراد التخلص من سيطرة المفتش العام الانجليزي سبنكس باشا.

وقد كان هذا ما دعا الوفد في مفاوضاته مع بريطانيا التي أسفرت عن معاهدة ١٩٣٦ إلى الحرص على أن تشتمل المعاهدة على تخليص الجيش المصري من القيادات الانجليزية والضباط الانجليز. وهو ما نصت عليه المذكرة الثالثة الملحقة بالمعاهدة، اذ نصت على سحب للوظفين البريطانيين من الجيش المصري، والغاء وظيفة المفتش العام وللموظفين البريطانيين التابعين

له، واستبدال بعثة عسكرية بريطانية استشارية بهم ـ وهو ما يعني الغاء وجود للوظفين البريطانيين كأفراد يحتلون المناصب القيادية والفنية في صلب تنظيم الجيش المصري، واستبدال نظام جديد به يقوم على المستشارين والمدربين البريطانيين، الذين يستفاد بخبرتهم للمدة التي تراها الحكومة المصرية ضرورية.

على هذا النحو هيأت معاهدة ١٩٣٦ للجيش المصري الفرصة لاسترداد طابعه الوطني بعد طول السيطرة الانجليزية عليه، وهو ما سارعت حكومة الوفد إلى عمله فور تطبيق المعاهدة، وكان سببا في اصطدامها بالانجليز.

وتوضح خطابات رئيس البعثة البريطانية والتقارير النصف سنوية التي كان يعدها كبير ضباط الطيران تفاصيل هذه المعركة. ففي أول التقارير نصف السنوية التي أرسلها الميجور جنرال «جيمس كورنويل» لوزير الطيران البريطاني في ٦ مايو ١٩٣٧ يشرح التحول الذي طرأ على أوضاع الضباط وضباط الصف البريطانيين في القوة الجوية المصرية، فيقول:

«لقد أخطرني رئيس أركان الطيران في يناير هذا العام قبل حضوري لتولي مهام البعثة بأنه لم يحدد في المعاهدة البريطانية المصرية بشكل واضح الوضع المستقبلي للضباط البريطانيين الذين يخدمون في سلاح طيران الجيش المصري، وبالتالي فان وضعهم أصبح غير مؤكد، وان كان مرغوبا أن يبقى بعض الضباط البريطانيين في المناصب التنفيذية لبضع سنوات قادمة. وكان هناك في ذلك الوقت أربعة

ضباط وأحد عشر من ضباط الصف البريطانيين في خدمة سلاح طيران الجيش المصري.

«على أنني عندما حضرت إلى مصر، وسألت وزير الحربية المصري عن وضع هؤلاء الضباط، أخطرني بأن الحكومة المصرية (الوفدية) قررت الاستغناء عن كل ضباط الجيش وعن ضباط الصف البريطانيين العاملين مع سبنكس باشا (المفتش العام البريطاني السابق للجيش المصري) أما أفراد القوات الجوية الملكية فسوف يستبقون في الوقت الحالي. وقد استمر هذا الوضع قائما حتى نهاية مارس ١٩٣٧.

«على أن الحكومة المصرية لم تلبث أن قررت فجأة قبل سفر مصطفى النحاس لحضور مؤتمر مونترو لإلغاء الامتيازات الأجنبية، ولأسباب سياسية بحتة، التخلص من كافة ضباط القوات الجوية الملكية، باستثناء قائد الجناح «تيت» الذي وجدت الا غنى عن خدماته.

«وقد قدمت في الحال احتجاجا إلى كل من وزير الحربية (أحمد حمدي سيف النصر) والنحاس باشا شخصيا، موضحا أن مثل هذه الخطوة، عشية مشروع التوسع، ستؤدي إلى كوارث عديدة. وأخيرا وافق النحاس على استبقاء ضابطين بريطانيين بشرط أن يصبحا أعضاء في البعثة العسكرية بشكل واضح ويتوقفا عن ارتداء الزي العسكري المصري، أو ممارسة أعمال القيادة التنفيذية. وقد وضعت هذه الترتيبات موضع التنفيذ اعتبارا من أول ابريل ١٩٣٧.

«كما تم الاستغناء عن خدمات الضابط الرابع قائد الأسراب المتقاعد «ستوكس».

«وقد أخطرني وزير الحربية في ١٧ ابريل أنه سيتم استبقاء ضباط الصف الاحد عشر من القوات الجوية الملكية كأعضاء في البعثة

العسكرية أيضا، على أن يرتدوا الزي العسكري البريطاني.

«وفي الوقت نفسه نقل ضابط كبير من المدفعية، هو الأميرالاي علي اسلام بك، من منصبه كقائد للمدرسة الحربية، وعين مديرا لسلاح طيران الجيش المصري».

في الوقت نفسه تلقى رئيس البعثة العسكرية البريطانية في يناير ١٩٣٧، خطابا من وزير الحربية والبحرية المصري يخطره فيه بأنه قد تقرر أن يعاد تنظيم الجيش المصري على خطوط الجيش البريطاني نفسه، وأن يبدأ برفع قوته الحالية وتسليحه إلى ما يماثل فرقة بريطانية وملحقاتها من القوات. كما تقرر في الوقت نفسه كخطوة مبدئية رفع قوة سلاح الطيران المصري ليكون قادرا على التعاون مع فرقه في الميدان. وطلب وزير الحربية الوفدي من رئيس البعثة البريطانية وضع التفاصيل المطلوبة لاعداد هذه القوة. وقد رأى رئيس البعثة البريطانية أن التهديد الرئيسي لمصر يكمن في الصحراء الغربية حيث تتربص ايطاليا للوثوب على مصر.

في الوقت الذي كانت حكومة الوفد تعيد للجيش المصري طابعه الوطني، كانت تعمل في الوقت نفسه على وضع الجيش المصري في خدمة الشعب وتخليصه من سيطرة القصر، عن طريق تغيير صيغة يمين الجيش ـ كما ذكرنا ـ وهو ما هبت قوى القصر لمقاومته، وتصدى فاروق أيضا لمقاومته صراحة. فقد أعلن أنه لن يقبل تعديل اليمين بالشكل الذي رآته الوزارة.

وقد كان على الوزارة الوفدية إزاء هذه المقاومة اما أن تتراجع أو تتمسك بموقفها وتصمد. وقد آثرت الحكومة الصمود، فاجتمعت وقررت الموافقة على مشروع التعديل.

وإزاء هذا الموقف قرر القصر ايقاف الترتيب الذي كان معدا من قبل بأن يحلف الجيش اليمين في اليوم التالي لتولي الملك سلطته الدستورية، وأن يؤدي وزير الحربية اليمين نيابة عنه.

ثم أمر فاروق بدعوة جميع الضباط العاملين وغير العاملين على اختلاف رتبهم، إلى حفل شاي بقصر عابدين، حضره ضباط البعثة العسكرية البريطانية، حيث وقف ـ أثناء توديعه لهم ـ يقول بصريح العبارة: «أقول لكم ـ على سبيل النصيحة ـ لا تشتغلوا بالسياسة»!

وقد ظل الجيش لا يؤدي اليمين

بالصيغة الجديدة التي اعدتها حكومة الوفد للملك فاروق، طول عهد الحكومة الوفدية، حتى أقيلت هذه الوزارة، فأداها بصيغتها القديمة في عهد وزارة الانقلاب.

على أن العلاقة كانت قد ساءت بين حكومة الوفد والقصر منذ تلك الحين. وكان تحت وطأة تأزم الموقف أن أخذ الوفد في ذلك الحين يقوم بعجم عود الجيش لمعرفة ما اذا كان يقف إلى جانبه في موقفه من القصر أم لا. وقد أشارت إلى هذه المحاولة جريدة «الديلي تلغراف» التي تحدثت عن شعور الوفد بالخطر من مؤامرات القصر، وأشارت إلى محاولات الوفد الاتصال بالجيش، فقالت ان بعض كبار الوفديين قد جسوا نبض كبار ضباط الجيش المصري لمعرفة ما اذا كان خلع الجيش مع الوفد؟ ولكنها علمت من ثقة أن الضباط أجابوا بأن رجال الجيش لا علاقة لهم بالسياسة.

وقد سارعت جريدة البلاغ الناطقة باسم القصر بالثناء على الجيش وحمدت الله على السلامة، وشكرت لرجاله الحازمين صحة ادراكهم لواجباتهم وحرصهم على الالتزام بها، واتقائهم أن يخرجوا عنها. بينما نفت جريدة «المصري» هذه المحاولة نفيا باتا.

على أننا لا نستبعد محاولة الحكومة الوفدية. ففي ذلك الحين كان مصطفى النحاس يقوم بأخطر محاولة في تاريخ صراعه ضد العرش، وتلك هي محاولة خلع فاروق عن العرش، وقد أراد تأمين هذه المحاولة من ناحية الحكومة البريطانية الحليفة التي كانت لها جيوش في مصر. ففي يوم أول نوفمبر ١٩٣٧ كان النحاس يزور السفير البريطاني السير مايلز لامبسون، ليحصل على حياد بريطانيا في المعركة، ووفقا لما كتب السفير إلى حكومته فان النحاس قال: «انه لأمر بعيد عن العقل أن يلعب فاروق، الذي لا يعدو أن يكون مجرد صبي عديم الخبرة، مثل هذا الدور العدواني الذي لا يتفق بالمرة مع الدستور، وان رفعته ليجد نفسه مسوقا إلى التساؤل عما اذا قد بقي هناك أي مجال للتعاون مع جلالته بعد ذلك؟ وعما اذا كانت مصلحة البلاد قد أصبحت تتطلب خلع الملك فاروق؟

اهمال الحكومة للتعاونيات أدى الى عدم تنفيذ خطتها عام ١٩٩٣

د. الجنزوري: ١٩ مليار جنيه نصيب القطاعين الخاص والتعاوني في خطة ٩٤/ ٩٥- ولكن كيف ؟!

باق من الزمن ٦ أشهر وتبدأ الخطه الجديده لعام ٩٤/ ٩٥ – وبالتالي انتهى الدكتور كمال الجنزوري من إعداد الخطه – وتشير التوقعات الى نصيب القطاعين التعاوني والخاص في الخطه الى ١٩ مليار جنيه بنسبة تصل الى ٥٦ ٪ من الاستثمار الكلي – وكان من المفروض على الحكومه أن تراجع قراراتها وقوانينها ومواقفها من الحركة التعاونيه -- وهل حققت التعاونيات اهداف الخطه في المرحلة الماضيه ؟! والاجابة على السؤال : بالنفي ليس لقصور من القيادات التعاونيه بل بسبب المتاعب التي واجهت التعاونيات عامة وهي مشاكل عامه وخاصة فعلى المستوى العام تنحصر فيما يلي: ما زالت التشريعات التعاونيه التي عفى عليها الدهر تتحكم في نشاط الحركه التعاونيه – وهي لا تتمشى والتطورات الاقتصاديه الأخيرة.

اتجهت الدوله للاهتمام بالقطاع الخاص وتركت التعاونيات دون وضع استراتيجيه واضحه لاسلوب العمل بها خلال تلك المرحله .. بل ما زالت حرية الحركة داخل التعاونيات مشلولة تماما. توقف دور الاجهزه التنفيذيه الحكوميه على تسجيل وإشهار الجمعيات الجديده – ومتابعة التزامها بالقوانين الساريه فقط.

واحالة المخالفات للقضاء دون القيام بالتوجيه والارشاد وحل مشاكلها.

عدم توفير القروض الميسرة واللازمة لتنفيذ المشروعات الواردة بالخطه .. وتركت الدولة التعاونيات للاقتراض من البنوك التجارية بفائدة مرتفعة مما ادى الى خسائر في بعضها وتقليل الارباح في البعض الاخر. عدم التزام الدولة بالتسويق كما كان متبعاً مثل التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية (القطن – الارز) .. وسبب ذلك متاعب للتعاونيات والفلاحين.

وتطالب القيادات التعاونيه المتمثلة في القطاعات الخمسة الزراعي والانتاجي والاسكاني والاستهلاكي والسمكي الى ضرورة العمل على ما يلي : سرعة تطوير القوانين التعاونية وتعديل التشريعات الحاليه وهي معدة وجاهزة لذلك.

منح التعاونيات حرية الحركة ورفع القيود المفروضة عليها من الجهات الادارية.

عدم التفرقه بين القطاعين العام والخاص والمساواة بينهما في كل شيء خاصة أن ضرائب الخصم والاضافة تطبق على التعاونيات فقط.

توفير القروض التعاونية الميسرة – وبفائدة لا تزيد على ٦٪ حتى تستطيع التعاونيات تنفيذ الخطه المكلفه بها.

تخصيص نصيب عادل من المعونات الاجنبية والقروض الخارجية الميسره التي تحصل عليها الدولة بما يكفل للتعاونيات تحقيق اهدافها المنشودة.

استمرار رعاية الدولة للتعاونيات وفقا للنص الدستوري وذلك من خلال كافة اشكال الدعم والاعفاءات والمزايا والحوافز التي تتيح للتعاونيات الالتزام بتنفيذ اهدافها دون تدخل من الاجهزه الحكومية في نواحي التنفيذ العملي لانشطتها. وقد تلاحظ ان الحكومة لم تنفذ اي مطلب للقطاع التعاوني حتى الان قياسا بما قامت به مع القطاع الخاص وجمعيات رجال الاعمال – واتحادات الغرف التجاريه واتحادات الصناعات وعلمت الوفد ان الاتحاد العام للتعاونيات سيعقد اجتماعا موسعا برئاسه سيد زكي لدراسة معوقات الخطه في العام الحالي ومتطلبات الحركة التعاونية لتنفيذ خطه ٩٤/ ٩٥ خاصة على ضوء ما اعلنه الدكتور كمال الجنزوري بالنسبة للتعاونيات ودورها في الخطه الموضوعة . هذا وقد طالب الاستاذ محمد رشاد بضرورة عقد المؤتمر التعاوني العام لمناقشة هذه القضايا.

انشاء المجلس الاعلى للتعاون ام الاتحاد العام للتعاونيات

أكد الدكتور فخري شوشه رئيس لجنة التعليم والتدريب والاعلام بالاتحاد العام للتعاونيات أن اللجنه وافقت على اعادة النظر في مشروع انشاء المجلس الاعلى للتعاون وعرضه على مجلس ادارة الاتحاد العام.

واشار الى ان المتغيرات التي حدثت على الساحه العالميه عامة والمصريه خاصة اصبحت تستدعي وبإلحاح وجود كيان تعاوني تنظيمي يسهل الاتصالات بين الحركه التعاونيه والوزارات والجهات المختلفه التي تتعامل مع التعاونيات.

منتجات تعاونية زراعية لتونس

وقع محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي وعبد الباقي باشا رئيس الاتحاد التونسي للفلاحه اتفاقا بين الاتحادين يتضمن تصدير محاصيل زراعيه لتونس من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية من بينها الارز والبطاطس والفول السوداني. وقد اتفقا ايضا على تبادل الخبرات والدورات التدريبية والتنسيق في المحافل الدوليه.

رأي تعاوني

* * من المآسي التي رأيتها بعين رأسي في الحركة التعاونية تلك المأساة التي تتحدث عنها مدينة دسوق . والتي وقعت لأحد أبطالها ـ عبدالرازق أبو الخير عضو الجمعية العامة للتجارة والأثاث والتي بدأت نهاية السبعينات عندما كان سكرتيرا لهذه الجمعية.. ووقع ضمن ١٢ عضوا على تمويل صفقة أخشاب بنظام المشاركة مع بنك ناصر الاجتماعي.

ولم يراع البنك اسلوب التجارة وتقلبات الأسواق والارباح والخسائر ـ فطالب الجمعية بما يزيد على حقه وحدث خلاف وتحول الخلاف كالعادة للمحاكم .. ولم ينتظر البنك حكم القضاء. فبحث في دفاتره .. ولم يجد ضمن الموقعين على الضمان سوى عبدالرازق أبو الخير ـ فقام بالحجز على ما يملك، وما لا يملك.. ثم بدأت سلسلة من التحريات، والذي منه .. ولأن مدينة دسوق مدينة صغيرة وأهلها معروفون فيما بينهم.. فقد بدأت الالسن والقصص والروايات تنال الرجل.. بالرغم من أنه لم يدر الجمعية في يوم ما ولم يقم بالبيع أو الشراء.. بل كان توقيعه على الضمان إجراء روتينيا.

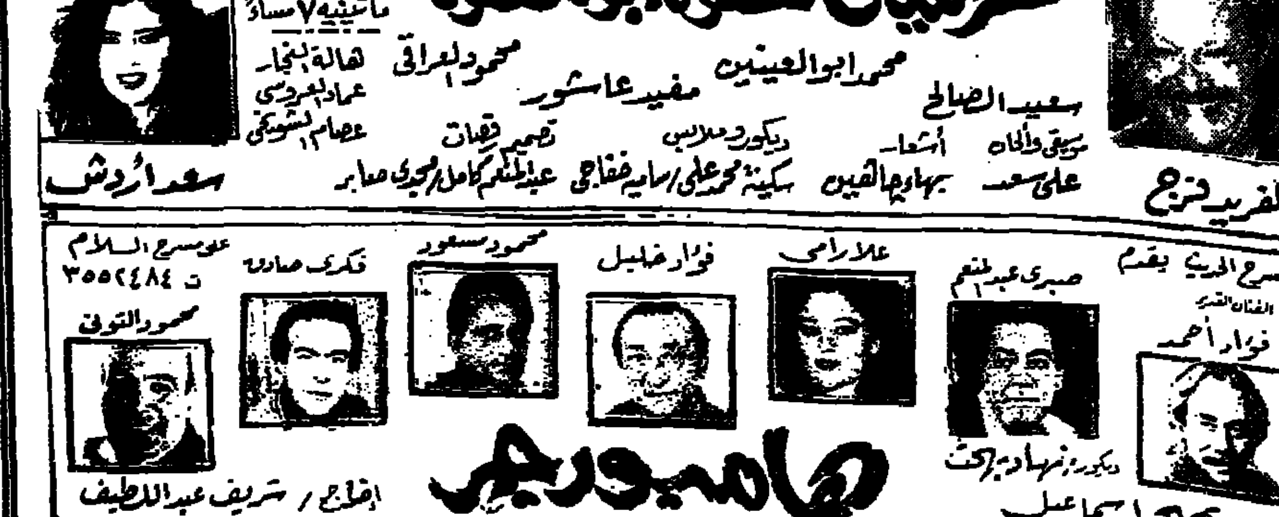
* * المهم.. مازال الرجل في ورطة.. ونناشد قبل ذلك رئيس بنك ناصر الراحل.. ونناشد الآن نبيل حكم ـ رئيس البنك الجديد ونناشد الاستاذ سيد زكي رفع الظلم عن هذا الرجل ورد اعتباره خاصة أن ممتلكات الجمعية العامة تفوق حقوق البنك بكثير.. فهل من مجيب؟!

المحرر









فوز المقاولون علي اتحاد عثمان ٢/١

تأهل فريق المقاولون للدور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر بعد فوزه امس علي اتحاد عثمان ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما علي ملعب الجبل الاخضر في اطار مباريات الدور التمهيدي. جاءت الاهداف في الشوط الثاني واحرز للمقاولون صبحي جبارة في الدقيقة ١٥ وعلي عاشور في الدقيقة ٣٤ في حين احرز لاتحاد عثمان عماد سمير في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني

والقناة يفوز علي السكة ١/صفر

الاسماعيلية - محمد ياسين:

صعد فريق القناة الي دور الـ١٦ لمسابقة كأس مصر بعد فوزه علي السكة الحديد ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما امس علي ملعب هيئة قناة السويس بالاسماعيلية في اطار مباريات الدور التمهيدي.

احرز هدف القناة الوحيد اسلام فتحي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

وجمهورية شبين يهزم غزل دمياط ٥/٣

دمياط - السيد الطرابيلي

فازت امس جمهورية شبين ٥/٣ علي غزل دمياط بضربات الجزاء الترجيحية... بدأ غزل دمياط بالهجوم المكثف ولاحت له فرص التهديف دون فاعلية علي مرمي جمهورية شبين. ولعب الفريقان وقتا اضافيا وانتهي بالتعادل السلبي ايضا. ثم لعب الفريقان ضربات جزاء ترجيحية .



اجتماع هام للجنة المسابقات غدا

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعها عصر غد الثلاثاء برئاسة المهندس ابو العلا فرحات رئيس اللجنة لبحث ظروف ومواعيد سفر الأهلي والزمالك الي جنوب افريقيا لاداء مباراة القمة بينهما يوم ١٦ يناير القادم علي كأس السوبر الأفريقي.وتناقش اللجنة التعديلات التي تم ادخالها علي مواعيد مباريات الدوري الممتاز بما يتمشي مع التعديلات التي طرأت علي برنامج اعداد المنتخب القومي استعدادا لنهائيات كأس الأمم الافريقية وتناقش اللجنة تقارير مباراتي الأهلي والقناة، والأهلي والأوليمبي ومباريات دوري الدرجة الأولي.

كلمات مباشرة

بطولة الأمم الأفريقية

● لا اعتقد أن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلي للشباب والرياضة كان جاداً عندما اعلن انه سوف يمنع منتخب مصر من المشاركة في بطولة الأمم الأفريقية في تونس اذا لم يكن اعداده جيداً، لأنه اذا قرر هذا فعلاً وكان جادا فإن معناه تكرار احداث عام ١٩٩٠ مرة أخري والتي مازالت عالقة في الأذهان عندما تقرر اعتذار مصر عن عدم المشاركة في بطولة الأمم الأفريقية بالجزائر لاصرار الجوهري علي عدم المشاركة بالفريق القومي الأول، وللهجوم الضاري الذي تعرضت له مصر من الصحافة الجزائرية، ثم المشادة التي حدثت بين الجوهري وهاني مصطفي بسبب رفض هاني مشاركة بعض لاعبي المنتخب الأول مع المنتخب الأوليمبي لتجربتهم بناء علي رغبة الجوهري، فحدثت أزمة دبلوماسية بين مصر والجزائر وتدخل رئيس الوزراء وسفير الجزائر والدكتور عبدالأحد جمال الدين وتقرر في النهاية المشاركة بالمنتخب الأوليمبي المطعم ببعض لاعبي المنتخب الأول، وهدد الاتحاد الافريقي بتوقيع غرامة مالية علي مصر ٢ مليون دولار، ولولا سفر الدكتور عبدالأحد إلي الجزائر لامتصاص غضب الاتحاد الأفريقي الذي كان يعقد اجتماعاته في تلك الوقت هناك ولامتصاص غضب المسئولين بالجزائر والصحافة والجماهير لتعرضت مصر لعقوبات صارمة شديدة، لذا أرجو ألا يكرر الدكتور عمارة مثل هذه التصريحات ونحن نسعي لعلاقات طيبة مع الجميع.

● الدكتور عمارة وعبدالحميد الوكيل اعلنا مرارا حرصهما علي تطبيق اللوائح والقانون.. وهذا شيء عظيم.. ولكنني اتساءل لماذا وافق رئيس جهاز الرياضة علي اقامة بطولة مجمعة دولية للمعوقين رغم انه لايوجد قرار من مجلس ادارة الاتحاد وانما قرار من المكتب التنفيذي فقط، وقدم ٣ أعضاء من مجلس ادارة الاتحاد استقالتهم احتجاجا علي هذا التصرف ؟!! ولماذا تقرر حفظ التحقيق في فضيحة رئيس بعثة الجودو في اليابان رغم المستندات التي تدينه ؟!! ولماذا لم يصدر قرار الي الآن بحل مجلس ادارة اتحاد كمال الأجسام رغم المخالفات الخطيرة الموجودة؟ وهل اكتفي جهاز الرياضة باستقالة رئيس الاتحاد ؟!! ولماذا لاتطبق اللائحة علي محمد علي محمود مدير نادي حورس الذي يعمل الآن مديرا لاتحاد الجودو في نفس الوقت ؟!! وهل حصل علي اذن ؟ وهل اللائحة تنص علي ذلك في حالة حصول اذن ؟!! ولماذا السكوت علي نادي حورس رغم انه كان مشهرا عاما مؤقتا وانتهت المدة منذ شهر فبراير الماضي؟! تساؤلات كثيرة ونريد أن نعرف أين الحقيقة ولماذا لاتطبق اللوائح والقوانين؟!!

● لعبة المصالح ستدمر كل شيء في طريقها ولن تحقق شيئا اذا لم تكن النوايا صادقة ويكون العمل فعلا من اجل صالح الرياضة، وغير معقول ان يضطر المسئولون في الاتحادات لتقديم تنازلات من أجل الحصول علي مايريدونه لاتحاداتهم؟!!

ثروت البعثي

الزمالك يتعاقد مع «أوكيرى» نجم كوتوكو مقابل ٨٠ ألف دولار وماليك وجورج آرثر وقعا للمصري

كتب - مصطفي جويلي:

في سرية تامة نجح مسئولو الزمالك في التعاقد مع «جو أوكيري» نجم فريق كوتوكو الغاني وهو يحمل رقم ١٢ - عقد المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي والكابتن حمادة امام اجتماعا مع اللاعب بالفندق الذي تقيم فيه بعثة كوتوكو وذلك في وجود الكابتن محمود الجوهري المدير الفني وسمير السيد المدير الاداري وتم الاتفاق علي شراء اللاعب من كوتوكو مقابل ٨٠ ألف دولار - ووافق اسد بحار رئيس شرف نادي كوتوكو.

وقد سافر امس سمير السيد الي غانا للحصول علي الاستغناء من الاتحاد الغاني - وسوف يتم قيد اللاعب بعد عودة سمير السيد.



جو أوكيري في أقصي اليسار من الصورة

وصرح الكابتن حمادة امام وكيل النادي أن أوكيري لاعب جيد وأعجب به الكابتن محمود الجوهري وطلب منا ضرورة ضمه للزمالك بأي طريقة - وبالفعل أجرينا اتصالاتنا بمسئولي كوتوكو ونجحت الصفقة.

وأشار الي انه سيتم قيد اوكيري بدلا من «عثماني» الذي حيث تلقي نادي الزمالك عرضا من احد الأندية اللبنانية بشراء عثماني لمدة موسم واحد ووافق النادي.

من ناحية أخري زار امس وفد من مجلس ادارة اتحاد الكرة النادي لتهنئة مجلس الادارة بفوز الزمالك ببطولة كأس افريقيا للأندية أبطال الدوري ضم جميع اعضاء المجلس برئاسة اللواء حرب الدهشوري وكان في استقبالهم رئيس ووكيل النادي واللواء عبدالعزيز قابيل مدير عام النادي والكابتن محمود الجوهري المدير الفني للزمالك ويتدرب الفريق اليوم في الحادية عشرة صباحا تدريبا خفيفا قبل السفر الي بورسعيد الليلة استعدادا للقاء المريخ غدا في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الـ ١٢ للدوري.

علي جانب آخر تجري حاليا مفاوضات بين مسئولي النادي المصري وماليك جابر مدرب كوتوكو ليتولي مسئولية الفريق ابتداء من مباريات الدور الثاني.. كما يجري المصري مفاوضات مماثلة مع جورج آرثر رقم (٧) مهاجم الفريق الغاني. اعلن السيد متولي رئيس النادي المصري تعاقده رسميا مع ماليك جابر المدير الفني لفريق كوتوكو الغاني لتدريب المصري، ومع نجم الفريق جورج آرثر للعب ضمن صفوف المصري هذا الموسم. وصرح متولي بأنه وقع العقد مع ماليك جابر لمدة سنتين مقابل راتب شهري قدره أربعة آلاف دولار شهريا ليكون اول مدرب افريقي يعمل في مصر، كما ينص عقد جورج آرثر علي أن تكون مدة تعاقده مع المصري ثلاث سنوات مقابل ٥٠ ألف دولار لنادي كوتوكو و٣٠ ألفا للاعب وراتب شهري قدره ٢٠٠٠ دولار، مع أحقية المصري في بيعه لأي ناد بعد انتهاء مدة العقد.

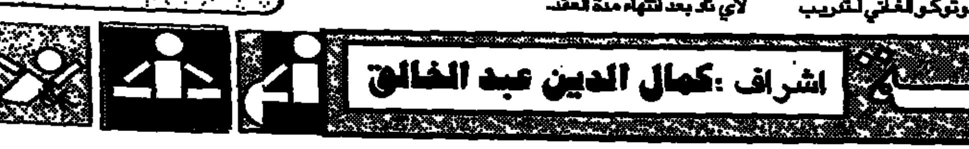
مدرب «سليتك» يسعي لضم حسام حسن..

لندن - مصطفي البحيري:

صرح ليوبسكاري مدرب نادي سلتيك الاسكتلندي الجديد بأنه يسعي لضم نجم الكرة المصري حسام حسن رغم انه يعلم أن مدرب نادي نيوشاتل السويسري والذي كان يلعب له حسام قد اصر علي عودته للأهلي واتهام تعاقده لاتهامه بالسهر الدائم وعدم انتظامه في التدريب وأكد ليوبسكاري أن حسام مهاجم ممتاز ويكفي انه سجل ٤ أهداف في مرمي سلتيك في كأس أوروبا خلال الموسم قبل الماضي.

تأجيل مباراة الأهلي والزمالك الي اليوم

تقام اليوم - الاثنين - مباراة الأهلي والزمالك في دوري الناشئات تحت (١٨) سنة باستاد مختار التتش بالجزيرة وكانت قد تأجلت من امس نظرا لاقامة مباراة الأهلي والأوليمبي في الدوري الممتاز، ويتصدر الأهلي المجموعة برصيد (٢٤) نقطة ويليه الزمالك (٢٣) نقطة، وكانت نتيجة الدور الأول التعادل بدون اهداف بين الأهلي ابراهيم عبدالصمد وماهر همام، ومدرب الزمالك عادل سلطان. جدير بالذكر أن الثلاثة الأوائل بالمجموعة سيصعدون الي الدور قبل النهائي في تنافس القمم مع أوائل المجاميع الأخري.



الرياضة - اشراف : كمال الدين عبد الخالق

«رادوليسكو» يختار ٢٦ لاعبا للانضمام لصفوف المنتخب القومى

٨ مباريات تجريبية دولية ومعسكر بالمغرب قبل السفر الي تونس

كتب - محمود علي الدين:

اختار رادوليسكو المدير الفني للمنتخب القومي لكرة القدم ٢٦ لاعبا، للانضمام لصفوف الفريق خلال مرحلتي الاعداد القادمة والتي سيدخلون معسكرا يوم ٢٢ ديسمبر الجاري، قبل السفر الي غانا يوم ٢٦ ديسمبر لأداء مباراتين تجريبيتين مع منتخب غانا يومي ٣١ ديسمبر و٢ يناير استعدادا لنهائيات كأس الأمم الأفريقية بتونس في مارس القادم، وهم: أحمد شوبير وحسين السيد وسعفان الصغير ونادر السيد لحراسة المرمي - وابراهيم حسن وطلعت منصور وجمال السيد وهاني رمزي وحمزة الجمل وعمرو الحديدي وسامي الشيشيني ومحمد يوسف وفوزي جمال وعفت نصار وحسين عبداللطيف وفكري الصغير وهادي خشبة وبشير عبدالصمد وخالد الغندور وأحمد الكاس وياسر ريان وحسام حسن ومحمد صلاح أبو جريشة وعبدالعظيم الشوري وأيمن منصور.

وأكد رادوليسكو أن باب المنتخب مفتوح امام كل من يثبت انه جدير بالانضمام للفريق وان هناك بعض اللاعبين في «ذهنه» ويتابعهم حاليا.. وسوف يجري اتصالاته مع السعودية لمعرفة ظروف أشرف قاسم المحترف بنادي الهلال السعودي، وهل سيتمكن من الحضور للقاهرة خلال هذه الفترة أم لا.. وسيتم تصفية اللاعبين الي ٢٢ لاعبا فقط قبل السفر الي تونس.

وأعلن رادوليسكو برنامج اعداد المنتخب القومي حتي نهائيات كأس الأمم الأفريقية حيث يبدأ الفريق معسكره القادم يوم ٢٢ ديسمبر قبل السفر الي غانا لأداء مباراتين معها يومي ٣١ ديسمبر و٢ يناير.. ويتجمع الفريق مرة ثانية يوم ٩ يناير لمدة ثلاثة أيام يلعب في ختامها مباراة تجريبية مع سلطنة بالقاهرة.. ويبدأ تجمعه الثالث يوم ٢٩ يناير حيث يلعب مباراتين مع غانا بالقاهرة يومي ٢، ٤ فبراير ويسافر الي أسبانيا بعدها حيث يلعب مباراة تجريبية مع المنتخب الأسباني الأول الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم بأمريكا يوم ٩ فبراير، ويتحمل الفريق المصري تذاكر السفر ومصاريف الاقامة هناك.. ويبدأ المنتخب تجمعه الأخير يوم ٩ مارس حيث يلعب مباراة تجريبية مع الكاميرون أو ساحل العاج بالقاهرة جاري التأكيد عليها ثم يسافر الي سلطنة ١٣ مارس حيث يلعب مع منتخبها ١٥ مارس، قبل أن يتوجه الي المغرب لاقامة معسكر تدريبي مغلق في المدة من ١٦ - ٢٤ مارس بمركز مولاي رشيد.. وقد جرت محاولات لأداء مباراة تجريبية مع المنتخب المغربي ولكن تعذر ذلك وهناك احتمال أن يلعب المنتخب مباراة أو مباراتين مع الأندية المغربية ويسافر الفريق من المغرب الي تونس مباشرة للاشتراك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية.

وأشار رادوليسكو الي عدة أسس تم مراعاتها عند اختيار ٥ لاعبين منها اللياقة البدنية والفنية للاعب ونتائجه مع ناديه في الدوري، وعامل الخبرة ومدي قدرة اللاعب علي زيادتها في الفترة القادمة.. وضرورة وجود اكثر من لاعب في كل مركز يكون بينهما تنافس كبير، وفكر اللاعب - كمحترف - وماذا سيقدم للمنتخب القومي.

وأكد اللواء حرب الدهشوري رئيس اتحاد الكرة أن الاتحاد يضع في الحسبان توفير الاحتكاك اللازم والمناسب للمنتخب القومي بشرط الا يؤدي ذلك الي توقف الدوري.. وتوطيد العلاقات الطيبة مع كافة المؤسسات الرياضية وعلي رأسها الاتحاد الدولي والأفريقي والعربي لكرة القدم.



حرب الدهشورى



رادوليسكو



محسن صالح — سمير عدلى

«فياللي» مهدد بالغياب عن كأس العالم

يبتعد النجم الايطالي جيان لوكا فيالي مهاجم نادي يوفنتوس عن الملاعب لأجل غير مسمي في أعقاب اجراء عملية جراحية له في قدمه اليمني نتيجة اصابته بكسر في عظام القدم خلال مباراة فريقه مع تناريف الأسباني في كأس الاتحاد الأوروبي، والتي انتهت بهزيمة فريقه ٢/١. ويخشي أن يمتد تأثير الاصابة ليشمل فترة مونديال أمريكا القادم.

خبراء الكرة يعترفون:

فوز الأهلى والزمالك بكأسى افريقيا ليس مؤشرا على تحسن الكرة المصرية !!

كتب - صبرى حافظ:

وطرح فوز الأهلي والزمالك بكأسي افريقيا للأندية أبطال الدوري والكأس علامات استفهام عديدة تساؤلات عديدة.. اذا كانت الكرة المصرية على مستوى الاندية حققت هذا الانجاز الكبير. فأين موقع المنتخب المصرى ولماذا لم تنعكس هذه الصحوة الكروية على المنتخب الذى مازال يجمع اشلاءه وفى حالة اتعدام وزن رغم اقتراب كأس الأمم الافريقية بتونس، وهل هذا يتطلب الاستعانة بلاعبى الاهلى والزمالك للمشاركة فى الامم الافريقية باعتبارهم اكثر استعدادا فنيا وبدنيا؟؟

كل هذه التساؤلات واجهنا بها عددا من الخبراء فى الكرة المصرية..

يقول على زيوار المعلق الكروى: الفرق بين الناديين والمنتخب كبير فالناديان يتمتعان بعدة عوامل وراء هذا النجاح وهى التخطيط السليم والمدرب الكفء، الاحتكاك القوى، والتدريب العلمى، والامكانيات. اما اذا جئنا للمنتخب القومى فنلاحظ «تهريجاً» بمعنى الكلمة أين فترة إعداد المنتخب الذى سيخوض بطولة كأس الامم بعد شهرين..

وللأسف سياسة الاتحاد المصرى لم تتغير منذ ١٩٥٠ حيث يتذكر الاتحاد البطولة قبلها بشهرين ثم يفكر فى استجلاب فرق درجة رابعة كاحتكاك فكيف يرتفع مستوى المنتخب ، واضاف بانه من الصعب ان توافق الدول الاوروبية القوية أن تلعب معنا عدة مباريات قوية كاستعداد خلال شهرى ٧، ٨ لانها تكون قد انهت الموسم الكروى وبدأت فى وضع جدول المباريات الودية لاعدادها وحتى تظهر بالمظهر المشرف فى البطولات الدولية علينا ان نتفق مع عدد من الدول قبلها بسنة على الاقل وليس بشهرين او ثلاثة.

وقد انعكس قلة الاعداد على اللاعب المصرى فمعظم المباريات التى خسرناها كانت فى الشوط الثانى واصبحت الفرق الاخرى تتندر على منتخبنا بأنه يلعب ٤٥ دقيقة فقط وقد شهدنا هذا فى ثلث الساعة الاخير من مباراة الزمالك وكوتوكو حيث رجحت كفتهم وكانوا يحرزون هدفاً خاطفاً مع نهاية المباراة.

وعن مشاركة الأهلى والزمالك قال فى الناديين بعض اللاعبين كبار فى السن وحتى لو شاركنا بلاعبى الأهلى والزمالك وهذا صعب فلن نحقق شيئا ولو حققنا مركزا متقدما سيكون فضلاً من الله.

اما ممدوح خفاجى عضو اللجنة الفنية باتحاد الكرة والحاصل على دبلوم المحاضرين من الاتحاد الدولى عام ١٩٨٠ فقال صعب المقارنة بين الاندية والمنتخبات خصوصاً على الصعيد الافريقى فالاندية الافريقية لا تلعب بمحترفين لاحتراف لاعبيها الاصليين فى اوروبا بعكس عندما تلعب مع منتخباتها فيوجد على الاقل ٤ و ٥ من المحترفين مما يرجح كفتهم على مستوى المنتخب وعلى المستوى الاوروبى فأقوى دورى فى العالم هو الدورى الايطالى والانجليزى والجميع يعلم مدى شهرة وصيت ميلانو، ليفربول، انترناشيونالى، توتنجهام ومعظم الفرق الايطالية او الانجليزية تستحوذ على كؤوس الاندية الاوروبية ولكن هل سمعنا ان انجلترا او ايطاليا فازت ببطولة الأمم الاوروبية او بطولة أوروبية على مستوى المنتخبات لذا فالمقارنة ظالمة بين الاندية والمنتخبات.

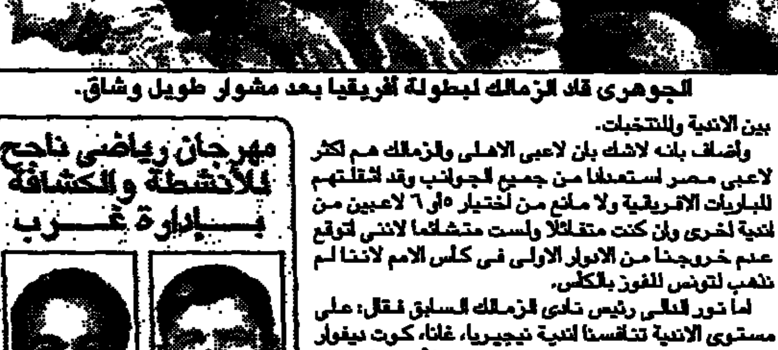
وأضاف بانه لاشك بأن لاعبى الاهلى والزمالك هم اكثر لاعبى مصر استعدادا من جميع الجوانب وقد اثقلتهم المباريات الافريقية ولا مانع من اختيار ٥او ٦ لاعبين من اندية اخرى وان كنت متفائلا ولست متشائما لاننى اتوقع عدم خروجنا من الادوار الاولى فى كأس الامم لاننا لم نذهب لتونس للفوز بالكأس.

اما نور الدالى رئيس نادى الزمالك السابق فقال: على مستوى الاندية تنافسنا اندية نيجيريا، غانا، كوت ديفوار وهذه الاندية لا تلعب بمحترفيها لذا فرصة الأهلى والزمالك والاسماعيلى كبيرة للفوز ببطولات الاندية بعكس المنتخبات ويتفق فى هذه النقطة مع الكابتن ممدوح خفاجى مؤكدا بانه رغم تسيدنا افريقيا على مستوى الاندية لكنها فى حالة يرثى لها على مستوى المنتخب واخشى ان يعتقد البعض ان فوزنا بكأسى افريقيا مؤشر على تحسن الكرة المصرية رغم انه انجاز سيسجل للكرة المصرية..

وطالب بوضع خطة طويلة الأجل بعد كأس الأمم لاصلاح انهيار الكرة المصرية وحفظ ماء وجهها وان لاعبى الاهلى والزمالك هم افضل اللاعبين للمشاركة فى كأس الأمم.

بينما ابدى حمادة امام وكيل الزمالك تشاؤماً فى الفترة القادمة بالنسبة للمنتخب حيث اصبحت الصورة قاتمة ولابد من تضافر الجهود خلال الشهرين القادمين لاعداد المنتخب على قدر المستطاع حتى لا تكون الصورة اشد سوءا فى تونس.

وطالب امام بالاستعانة بلاعبى الاهلى والزمالك فى البطولة القادمة باعتبار ان المباريات الافريقية للفريقين منذ الدور الـ٣٢ تحتاج إلى اعداد قوى لخوض مباريات كأس الأمم الافريقية.





الجوهرى قاد الزمالك لبطولة افريقيا بعد مشوار طويل وشاق.

مهرجان رياضي ناجح للأنشطة والكشافة بـإدارة غـرب





محمد عبدالسلام — ابراهيم الشريف

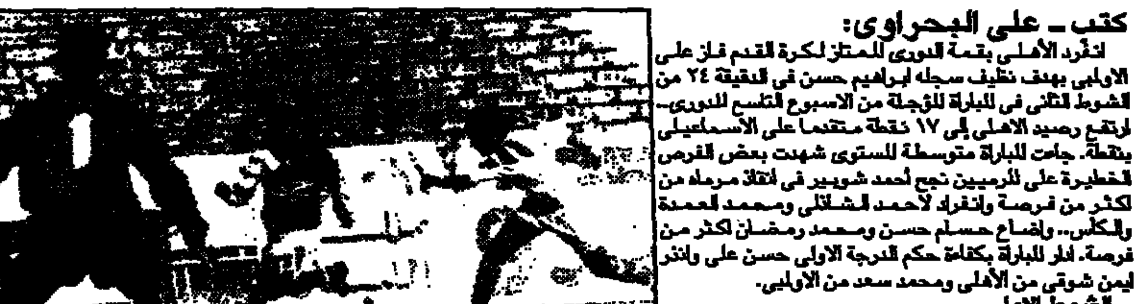
اقامت مدرسة الانضباط الصناعية التابعة لادارة غرب القاهرة يوم الانشطة الرياضية للمسرح والكشافة والصحافة المدرسية حضره عدد كبير من قيادات الادارة العامة للتربية الرياضية كما حضرته اصلاح ابراهيم مدير عام ادارة غرب القاهرة التعليمية.

يقول ابراهيم الشريف مشرف الأنشطة بالمدرسة ان مدرسته تشارك كل عام على مستوى الجمهورية فى جميع الانشطة وحققت فى العام الماضى الميدالية الذهبية فى نشاط المسرح، وحققت فى السنوات الماضية درع الكشافة وكأس التفوق فى المسرح.

الأهلـى علـى القمـة

هزم الأولمبى ١/ صفر وانفرد بصدارة الدورى







احد هجمات الاهلى الضائعة على مرمى الاوليمبى   تصوير : مجدى حنا

كتب - علي البحراوى:

انفرد الأهلى بقمة الدورى الممتاز لكرة القدم فاز على الاوليمبى بهدف نظيف سجله ابراهيم حسن فى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثانى فى المباراة المؤجلة من الاسبوع التاسع للدورى.. لارتفع رصيد الاهلى إلى ١٧ نقطة متقدما على الاسماعيلى بنقطة. جاءت المباراة متوسطة المستوى شهدت بعض الفرص الخطيرة على المرميين نجح أحمد شوبير فى انقاذ مرماه من اكثر من فرصة وانفراد لاحمد الشاذلى ومحمد العمدة والكاس.. واضاع حسام حسن ومحمد رمضان اكثر من فرصة. ادار المباراة بكفاءة حكم الدرجة الاولى حسن على وانذر ايمن شوقى من الأهلى ومحمد سعد من الاوليبى.

الشوط الاول

ضغط مبكر من الاهلي وهجوم مكثف من علي الجانبين عن طريق عادل عبدالرحمن وايمن شوقي واسامة عرابي.. ومحاولات للاختراق فى العمق عن طريق رضا عبدالعال وحسام حسن لضرب التكتل الدفاعي للاوليمبي، والرقابة اللصيقة المفروضة.

يستبسل دفاع الاوليمبي امام هجمات الاهلي الخطيرة، ويعتمد في هجومه علي نجمه الاول احمد الكاس ومعه احمد الشاذلي اللذين بذلا جهدا كبيرا في تخفيف الضغط ونقل الهجمة بسرعة علي مرمي الاهلي.. ومن احدي الهجمات المرتدة الخطيرة ينفرد محمد العمدة ويتسرع ويسدد في يد شوبير في الدقيقة ١٥.

تشكل انطلاقات عادل عبدالرحمن وفارق السرعة بينه وبين محمد سعد خطورة في الجبهة اليمنى ويلعب كرة ماكرة من الجناح الايمن ترتد من العارضة وهى أقرب فرصة للأهلى بعد ٢٠ دقيقة.

تنشط الجبهة اليسرى للاولبى بفضل تحركات شريف عبد الرحيم الذى استغل تقدم ابراهيم حسن للأمام فانطلق فى المساحة الخالية وينقذ شوبير مرماه من كرة عرضية خطيرة لعبها شريف.. بعدها مباشرة يضيع هدف مؤكد من حسام حسن الذى استخلص كرة فى الزحمة ولعبها «لوب» فوق العارضة فى لحظة تقدم الحارس محمد كامل لملاقاته وشاركه فى الكرة.

يضبط خط دفاع الاهلى مصيدة التسلل ويقع فيها مهاجمو الاولبى اكثر من مرة.. ويحصل محمد سعد على اول انذار فى الدقيقة ٢٤ لتعمده اضاعة الوقت..

ينطلق احمد الشاذلى بكرة ويمر من دفاع الاهلى وينفرد بشوبير ويسدد كرة ارضية قوية يبعدها شوبير لضربة ركنية بصعوبة فى الدقيقة ٢٧..

يضيع احمد الشاذلى فرصة مؤكدة وهو على بعد ياردات من مرمى شوبير.. تلقى ضربة ركنية متقنة لعبها شريف عبد الرحيم قلبها الشاذلى بدون تركيز فوق العارضة فى الدقيقة ٤٠.

الشوط الثانى

يبدأ الشوط الثانى بهجوم مكثف من الاهلى، مع اعتماد الاوليمبى على غلق منطقة جزائه وتشديد رقابته على حسام حسن وايمن شوقى ورضا عبدالعال، ويستمر الكاس فى محاولاته لاختراق دفاع الأهلى عن طريق الهجمات المرتدة السريعة.

بدون اى فاعلية على مرمى الاوليمبى تضيع كل محاولات الأهلي. واول فرصة حقيقية من رضا عبدالعال فى الدقيقة ١٤ يسدد كرة قوية بجوار القائم الأيمن.

فى الدقيقة ١٨ يجرى الأهلى تغييرين لتنشيط هجومه بنزول فيلكس ومحمود ابوالدهب مكان رمضان وايمن شوقى اللذين استسلما للرقابة ولم ينجحا فى اختراق دفاع الأوليمبى الذى شكل حائطاً بشرياً افسد كل محاولات الأهلى.

هدف الأهلى

فى الدقيقة ٢٤ من ضربة ركنية يرفع محمود ابو الدهب الكرة متقنة يقابلها ابراهيم حسن المتابع بيمناه فى الزاوية اليسرى لمرمى محمد كامل.

ينقذ محمد كامل هدفا مؤكدا من ضربة رأسية قاتلة لعبها فيلكس من كرة عرضية رفعها ابو الدهب ابعدها كامل لضربة ركنية باعجوبة.

فى الدقيقة ٢٧ يجرى الاوليمبى تغييره الاول بنزول محمد طه مكان محمد العمدة.. ويلتزم طه برقابة ابو الدهب الذى شغل الجبهة اليمنى وشكل بانطلاقاته وكراته العرضية خطورة كبيرة على مرمى الاوليمبى.

يلتزم احمد ايوب برقابة احمد الكاس الذى انطلق للأمام كرأس حربة فى محاولة لخطف هدف، وينجح ايوب فى ايقاف خطورة الكاس.

يجرى الاوليمبى تغييره الثانى بنزول طارق الشيمي مكان هيثم فاروق فى الدقيقة ٣٦.. ويفلت الكاس بكرة من ايوب ويهيىء كرة جميلة للشاذلى يسدد ارضية يمسكها شوبير ببراعة.

ينشط الاوليمبى ويكثف هجماته ويتألق شوبير فى الذود عن مرماه وينقض على عثمان محمد فى كرة مشتركة ويصابا. معاً ويتم علاجهما فى الملعب..

يهدأ الايقاع فى الدقائق الأخيرة ويكتفى الأهلى بالفوز بهدف ابراهيم حسن الذى اعتلى به قمة الدورى منفرداً لأول مرة. بينما استمر الاوليمبى فى القاع.

توصيات هامة للمؤتمر السنوى للملاكمة

كتب - أحمد فاروق:

اوصى المؤتمر السنوى السادس للنهوض بالملاكمة فى مصر الذى اقيم على مدار ثلاثة ايام بكلية التربية بالهرم تحت رعاية د.كمال درويش عميد الكلية ورئيس الاتحاد المصرى للملاكمة بعدة توصيات هامة من شأنها ان ترتقى بكافة عناصر اللعبة بمصر. وكان اهمها السماح للمؤهلين من عناصر اللعبة بمصر كالمدربين والاداريين بحضور بعض المحاضرات النظرية مع الطلبة بكليات التربية الرياضية بجميع انحاء الجمهورية كمستمعين فقط مع امكانية اجرائهم لمحادثات ومقابلات خاصة مع بعض الاساتذة لمناقشة بعض الامور التى تعوق مسيرتهم. كما اوصى المؤتمر بضرورة تدريب كافة الحكام على كيفية استخدام الكمبيوتر لإدارة المباريات وقد تم بالفعل تدريب بعضهم على كيفية استخدامه اثناء انعقاد المؤتمر. وكذلك ضرورة اطلاع كافة المدربين على الاساليب العلمية الحديثة فى التدريب. حاضرت بالمؤتمر نخبة من القائمين على الرياضة بمصر ومنهم د. اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة السابق، د. كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم ورئيس الاتحاد المصرى للملاكمة، د. عاصم عبدالخالق عميد كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، د. على البيك، د. علاوى.. وغيرهم.

اليوم خمس مباريات في البطولة العربية لكرة السلة بالقاهرة

تقام اليوم - الاثنين - خمس مباريات ضمن بطولة الأندية العربية للأندية أبطال الدوري لكرة السلة وذلك بمجمع الصالات بمدينة نصر، حيث يلتقي مولودية مع الوحدة، وكاظمة مع الميناء والجزيرة مع الرياضي، والزمالك مع الزهراء والشارقة مع الهلال السعودي.

من المقرر ان تسفر نتائج مباريات اليوم عن الفرق الأربع التي تلعب مباريات الدور قبل النهائي والنهائي.. والتي يتنافس خلالها مجموعتان تضم المجموعة الأولي الزمالك والاتحاد السكندري، والزهراء التونسي، والمجموعة الثانية تضم الجزيرة والملعب النابلسي التونسي والرياضي اللبناني.

رئيس اتحاد السباحة :

معوقات وصول السباحة للعالمية كثيرة .. أهمها ضعف الامكانيات



محمود حسن







رانيا علوانى

صرح الدكتور محمود حسن رئيس اتحاد السباحة بأن العوامل التى تعوق وصول السباحة المصرية للعالمية عديدة اهمها السياسة التعليمية فى مصر، والامكانيات المالية، ونقص الادوات، واخيراً برنامج الاحتكاك الدولى الخارجى للسباحة. واضاف بأنه يطالب اعضاء الاتحاد بالكف عن تدخلهم المستمر فى شئون اللعبة، واوضح بأن هناك من يحارب السباح هيثم حازم ليمنعه من المشاركة فى معسكر اتلانتا خاصة بعد ظهوره بالمستوى الذى يؤهله للحصول على ميدالية فى اتلانتا. وقال بأن موقف رانيا علوانى غامض من الاتحاد، والموقف ناتج عن والدها الدكتور عمرو علوانى والذى يصر على التدخل الدائم فى العلاقة بين ابنته والاتحاد. والاتحاد لن يطلب منها الاشتراك فى اى بطولة دولية مالم تنضم لزميلاتها من السباحين فى معسكرهم تحت اشراف المدربين الروسيين. ولكن ان رانيا ابنة الاتحاد ويمكنها اللحاق بمعسكر الفريق قبل فوات الاوان. وفى حالة انتظامها فى تدريبات الفريق القومي فسوف تشترك فى البطولات الدولية القادمة واضاف بأن استعانة الاتحاد بخبراء روس لتدريب الفرق القومية لكرة الماء والسباحة والسباحة التوقيعية والغطس يرجع لضعف امكانيات المدربين المصريين فى الوصول بالسباحة المصرية للعالمية، والخبراء الروس الآن من اصحاب المستوى العالى وبعد تفكك الاتحاد الروسى اصبح التعاقد مع المدربين الروس لا يكلف شيئاً فالاتحاد يمكنه التعاقد مع (٥) مدربين روس مقابل (٥) آلاف دولار، بينما اى مدرب آخر يتقاضى نفس المبلغ بل يزيد عنه كثيراً.

«تعظيم سلام» للجنة شئون المناطق

صدق أولا تصدق.. قام اعضاء لجنة شئون المناطق باتحاد الكرة امس الاول باخلاء مقر لجنة المسابقات بالاتحاد «وطرد» الموظفين منه لكي يعقدوا اجتماعهم فيه.. وعندما تباطأ موظفو لجنة المسابقات فى ترك مكاتبهم بسبب انشغالهم فى تأدية عملهم.. هاج اللواء اسماعيل اليمنى رئيس لجنة المناطق وماج وصاح بأعلى صوته يكيل الاتهامات للموظفين «الكسالى» - من وجهة نظره - واضطر الموظفون إلى ترك مكاتبهم وقرروا العودة إلى منازلهم وهم فى حالة غضب ولكنهم اضطروا للانتظار لحين انتهاء الاجتماع «المطول» لانهاء الاعمال الموكلة اليهم..



ضد البطالة

في خدمتك

يتلقي باب ضد البطالة طلبات الوظائف الخالية بالشركات والمؤسسات وطلبات التعيين للراغبين وتنشر جميع الطلبات مجاناً بالجريدة.. للمراسلة مع حنان عثمان.. على العنوان التالي (١) شارع بولس حنا الدقي.. أو على أرقام تليفونات ... أو إرسال فاكس على رقم ...

مصر في حاجة إلي ٨٠٠ ألف فرصة عمل سنويا للقضاء علي البطالة

تفاقمت مشكلة البطالة في مصر خلال السنوات الاخيرة. ارجع خبراء الاقتصاد السبب وراء ذلك الي ان معدل نمو الاقتصاد المصري لم يكن بالمعدلات الكافية لاستيعاب الشباب الذين كانوا في الطريق الي سوق العمل بعد تخرجهم من الجامعات والمدارس كل عام وقد اختلفت التقديرات بالنسبة لمعدل البطالة في الوقت الحاضر غير ان اغلب التقديرات تدور حول ١٥٪ من حجم الفئة العمرية الراغبة في العمل والقادرة عليه ويذهب بعض المتخصصين الي ان نسبة البطالة تزيد عن ذلك الرقم وقد تصل الي ١٧,٥٪ ويرجع ذلك الي ان مفهوم البطالة عندنا واساليب قياسها يؤديان الي الخطأ في اتجاه الانخفاض حيث لايمكن المقارنة بين البطالة في مصر والبطالة في البلاد الصناعية فهي في البلاد الصناعية بطالة دورية تتعلق بفترات الانكماش والانتعاش حيث تنخفض في فترات الانتعاش الي مادون ٢٪ من القوة العاملة اما في مصر فان البطالة هيكلية ترجع في جزء كبير منها الي اختلال العلاقة النسبية بين عنصر العمل وعنصر رأس المال مما يؤدي الي تدني معدلات النمو. وتسعي الخطة الخمسية الي توفير ٤٠٠ الف فرصة عمل سنويا للمتعطلين في حين ان الواقع يؤكد حاجة سوق العمل الي توفير مايعادل ضعف هذا الرقم.

سؤال بلا إجابة ؟

هل هناك علاقة بين ارتفاع معدل البطالة في مصر وبين تفاقم مشكلاتنا الاجتماعية الا يظن القارىء ان تساؤلي السابق تساؤل ساذج لان الاجابة تبدو واضحة لاتحتاج الي تساؤل فمما لاشك فيه ان التعطل والتعطيل الذي يعانيه الباحثون عن عمل له جوانب سلبية عديدة تنعكس علي حياتهم وتظهر في صورة مشاحنات عائلية حول حاجات ليس في الامكان تحقيقها نظرا لضيق ذات اليد فضلا عن الازمات النفسية التي يتعرض لها الشباب الذين انهوا دراستهم الجامعية او المتوسطة ثم وجدوا ابواب العمل موصدة في وجوههم الي اجل غير مسمي. يظهر ذلك جليا من خلال الرسائل التي يتلقاها باب ضد البطالة فاغلب تلك الرسائل تفيض بالشكوي المؤلمة عن شباب يبحثون عن فرصة عمل واضناهم البحث عنها ووراء كل منهم قصة مأساوية لحلمهم يقول انه عائل الاسرة الوحيد بعد وفاة الوالد الذي ترك اربعة من الاخوة فضلا عن الام التي تتقاضي معاش السادات ٥٠ جنيه واصغر اخوته الاطفال عمره ٣ سنوات اي ان تربيتهم رحلة عذاب.. ولكنها بعون الله تتم والان وقد تخرج الاخ الكبير واراد ان يحمل العبء عن الام ويلتحق بعمل شريف يضمن له العيش الكريم هو واسرته. ولكنه كالاف بل ملايين الشباب لم يوفق في الحصول علي فرصة عمل وتحولت حياة الاسرة الي الجحيم فالاخوة لايعملون ومطالبهم تزيد والاسوأ من ذلك انه لاامل في الحصول علي فرصة عمل. وتبدأ سلسلة اخري من المشكلات الاجتماعية، وتفكك اسري وخلافات عائلية لانشقاق داخل المجتمع. البعض ينحرف الي طرق غير مشروعة، ثم تظهر قيم غريبة علينا حين يسعي الفرد من اجل ذاته فقط بدون ان يفكر فيمن حوله وكأنه اصبح مركز الكون يتفرع منه كل تلك الازمات الاجتماعية والمشكلات الخطيرة والدوامة التي يعيش فيها كل منزل مصري. حلها البسيط جدا فرصة عمل ولكن بيد من؟ سؤال اخر يحتاج الي اجابة.

حنان عثمان

الاهتمام بالتدريب التحويلي لفائض الخريجين وموظفي البطالة المقنعة

طلب تقرير للمجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة الاهتمام بقضية التدريب التحويلي حتي يمكن امتصاص العمالة الزائدة في القطاعات التي تعاني من العمالة غير المنتجة وكذلك امتصاص البطالة المقنعة لتدريبها علي المهن التي تشتد الحاجة اليها في سوق العمل. بحيث تكتسب هذه العمالة القدرة علي ممارسة مهن بديلة. واكد التقرير علي اهمية ان يحدث تنسيق بين سياسة الاستخدام وسياسة التعليم والتدريب وانشاء مراكز تدريب للعمالة الزائدة علي المهن الجديدة وذلك في إطار الميزانية السنوية للقوي العاملة.

واشار المجلس الي ضرورة إعادة توزيع العمالة علي اجهزة الدولة، من خلال توزيع فائض الخريجين بحيث لايحدث اختلال نتيجة تضخم العمالة وتكدسها في بعض الأجهزة ونقصها في اجهزة اخري.

مطلوب وظيفة

* سيد عاشور سيد صيام. حاصل علي بكالوريوس زراعة دفعة ١٩٩٢ يطلب عملا مناسبا بمحافظة الزقازيق.

* رضا رشد جاد حاصل علي دبلوم معهد فني صناعي دفعة ٩٠ قسم اتصالات الكترونية يطلب عملا مناسبا.

وظائف خالية

* شركة الصناعات والتجارة الشرقية. محمود علي مبارك وشركاه. بمحافظة سوهاج. تطلب للعمل فورا موظفا يجيد اللغة الإنجليزية والترجمة علي التلكس الدولي بالشركة. يفضل الذكور. كما تطلب الشركة مندوبي مبيعات وسائقين للتوزيع يحملون رخصة درجة اولي أو ثانية وتمنح الشركة استراحات مجانية للراغبين في الاقامة بها دون اسرهم. تقدم الطلبات علي العنوان التالي: شارع جسر الترعة الجرجاوية الغربي بسوهاج- صندوق بريد ٢٣، والاتصال علي تليفون ٢٢١١٦ و ٢٣١١٨ و ٢٤٧٧٦ سوهاج.

المنظمة الدولية لعمال المناجم تبحث مشكلة البطالة

يعقد المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية لعمال المناجم والتعدين اجتماعاته يوم الاربعاء القادم في باريس ولمدة ثلاثة ايام يبحث الاجتماع مشكلة البطالة بين عمال المناجم والتعدين. وصرح محمد فؤاد ابراهيم رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر بان المجلس التنفيذي سيخصص هذه الاجتماعات لدراسة مشكلة البطالة بين عمال المناجم والتعدين.

خاصة في دول العالم الثالث ودور النقابات في مواجهة هذه المشكلة واهمية مساهمة المؤسسات المالية في هذا المجال.

نقابات

اشراف : مجدي حلمي

عمال مصر يشاركون في مؤتمر اتحاد عمال تونس

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر الثامن عشر بالاتحاد التونسي للشغل يبدأ المؤتمر غدا في تونس ويستمر ثلاثة ايام اصدر السيد راشد رئيس الاتحاد قرارا بسفر مصطفي ابراهيم سكرتير العلاقات الدولية الي تونس لتمثيل الاتحاد المصري في مؤتمر الاتحاد التونسي.

٢٠ «ديسمبر» .. انتخابات التجديد النصفي لنقابة المهندسين

زيادة معاش المهندسين في «مارس».. واستكمال انشاء اندية الاقاليم

... عليهم لانضمامهم ضمن الجمعية العمومية. كما وافق المجلس في اجتماعه الاخير علي زيادة معاشات للمهندسين. ثم زيادة معاش الاسر من ١٢٠ جنيها الي ١٥٠ جنيها وزيادة معاش تقاعد سن الستين من ١٠٠ جنيه الي ١٢٥ جنيه ومعاش اقل من سن الستين من ٧٠ جنيها الي ٨٥ جنيها واعانة المجندين من ٢٤٠ جنيها الي ٦٠ جنيها وقرر المجلس عرض القرار علي الجمعية العمومية في شهر مارس القادم. كما وافق المجلس علي اقامة المعرض الاول للحاسبات الآلية وتطبيقاتها في المجالات الهندسية ...

... وتصميم احد الاحياء النكوية بمنطقة النبطية بجنوب لبنان واعداد الخرائط المطلوبة لمواقع المشروع والاجتماع باللجنة المشتركة لتنفيذ توصيات المجلس الاعلي للنقابة بشأن تعمير لبنان واعتمد المجلس المبالغ اللازمة لشراء وتأثيث المقار والنوادي بالنقابات الفرعية ضمن خطة النقابة لتوفير المقار اللازمة خدمة للمهندسين وتسهيلا عليهم وتضمن قرار المجلس اعتماد مصروفات تشطيب نادي البحر الاعظم بالجيزة واعتماد مصروفات تشطيب مبني نقابة كفر الشيخ وشراء مقر لنقابة القاهرة بمنطقة كوبري القبة وشراء مقرين لنقابة القليوبية بحي شبرا الخيمة (شرق) شراء مقر بمنفلوط تابع لنقابة اسيوط. ووافق المجلس علي طبع الكود المصري الجديد تلبية لرغبة كثير من المهندسين الممارسين للمهنة.

لأول مرة.. سيدة نقيبا للاجتماعيين

فازت ثريا لبنة عضو مجلس الشعب بمنصب نقيب الاجتماعيين في الانتخابات التي جرت امس علي مستوي الجمهورية. حصلت ثريا لبنة علي الفين و ١٦٢ صوتا في حين حصل منافسها الدكتور عبدالحميد عبدالمحسن علي الف و ٩٢٤ صوتا تعد ثريا لبنة اول سيدة تفوز بمنصب نقيب الاجتماعيين بمصر.

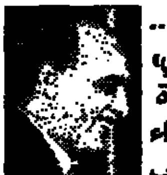
«مارس» القادم .. مؤتمر يناقش قانون الاحالة مبكرا الى المعاش

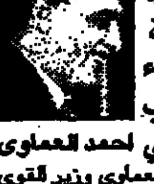
بحث مشاكل الأمن الصناعي وتعديل قوانين الصحة المهنية في ندوة باتحاد العمال

كتب - محمد عبدالعليم

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر عقد مؤتمر بالاشتراك مع التأمينات الاجتماعية في مارس للمؤتمر مشروع قانون الاحالة الي المعاش المبكر.. امد القانون اتحاد العمال. وتقرر عرضه علي الحكومة ومجلس الشعب في دورته الحالية. يناقش المؤتمر برئاسة السيد راشد رئيس الاتحاد والذي يعقد في مارس القادم مشاكل التأمينات لتطبيق قانون قطاع الأعمال العام، وتطوير التأمين علي العمالة غير المنتظمة ومعاش البطالة وكيفية مكافحة ظاهرة التهرب من التأمينات واثرها علي اموال صناديق التأمينات، ونظام التأمين الصحي.. اعلن محمد خيري هاشم النائب الأول لرئيس اتحاد العمال في لقائه مع سكرتيري ومسئولي الإدارات الفنية بالاتحاد العام بأنه تقرر تشكيل لجنة للاعداد لعقد مؤتمر للتأمين الصحي يناقش المؤتمر مشاكل التطبيق، وتطوير النظام للوفاء بالتزاماته تجاه المنتفعين، كما تقرر عقد ندوة في الجامعة العمالية في يناير القادم لبحث مشاكل الأمن الصناعي ووضع رؤية التنظيم النقابي في تعديلات تشريعات السلامة، والصحة المهنية المقرر ادخالها في قانون العمل الموحد. ناقش الاجتماع علي مدي ثلاث ساعات خطة عمل السكرتاريات المتخصصة بالاتحاد، وتم التأكيد علي مشاركة الحركة النقابية في وضع مشروعات القوانين التي تحكم نظم العمل في المرحلة القادمة وحلقة نقاشية حول انشطة الاتحادات المحلية العمالية بالمحافظات لوضع استراتيجية تساهم في رفع كفاءة العاملين وانشاء الصناعات الصغيرة والحرفية التي توفر فرص عمل لأبناء العاملين كما سيتم انشاء لجان نقابية جديدة.

السيد راشد





غدا.. «العماوي» يفتتح ندوة خبراء التدريب المهني

احمد العماوي

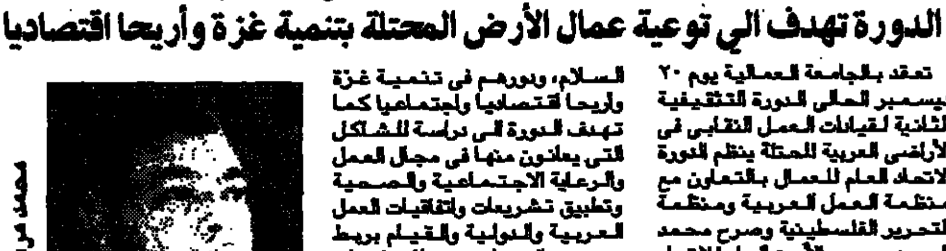
يفتتح احمد العماوي وزير القوي العاملة والتشغيل غدا ندوة خبراء التدريب المهني في الوطن العربي التي تعقدها منظمة العمل العربية في القاهرة وتستمر ثلاثة ايام ويحضر افتتاح الندوة عثمان محمد احمد مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة.

حماية الصناعة الوطنية

يناشد عمال مصنع شبرا للصناعات المعدنية رئيس الوزراء حماية الصناعة الوطنية وطالبوا بزيادة الرسوم علي المحركات المستوردة والتي لها مثيل من الانتاج الوطني وتحديد حصص للمستورد منها وتخفيض الجمارك علي مستلزمات الانتاج وايقاف استيراد المحركات ذات الاستخدام المحدود العمر مع اشتراطات الجودة.

اتحاد العمال ينظم دورة لقيادات العمل النقابى الفلسطينى

الدورة تهدف الي توعية عمال الأرض المحتلة بتنمية غزة وأريحا اقتصاديا



محمد مرسي

تعقد بالجامعة العمالية يوم ٢٠ ديسمبر الحالي الدورة التثقيفية الثانية لقيادات العمل النقابي في الأراضي العربية المحتلة ينظم الدورة الاتحاد العام للعمال بالتعاون مع منظمة العمل العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وصرح محمد السيد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن الدورة تهدف الي اعداد الكوادر العمالية لتوعية العمال الفلسطينيين بأهمية المرحلة القادمة لعملية السلام، ودورهم في تنمية غزة واريحا اقتصاديا واجتماعيا كما تهدف الدورة الي دراسة المشاكل التي يعانون منها في مجال العمل والرعاية الاجتماعية والصحية وتطبيق تشريعات واتفاقيات العمل العربية والدولية والقيام بربط جسور التعاون بين المنظمات العمالية والعمال العرب في الداخل يشارك في الدورة التي تستمر ١٢ يوما ٣٥ نقابيا من عمال فلسطين.

«العامل» نشرة لاتحاد عمال السودان الشرعي

صدر العدد الاثنا عشر لمجلة العامل، ويصدرها اتحاد نقابات العمال السوداني الشرعي بالخارج. تضمن العدد تقرير للجنة الحريات النقابية للاتحاد الحر حول السودان. اكد التقرير استمرار انتهاك النظام السوداني لحقوق وحريات النقابات العمالية وجدد الاتحاد ادانته لنظام البشير. كما تضمن العدد عدد من الاخبار حول نشاط الاتحاد الشرعي ومشاركته في اجتماعين دوليين في بروكسل.

«سوق تجاري، و «فندق» و «سينما» بمبنى نقابة المعلمين بأسوان

اقامت نقابة المعلمين الفرعية بمحافظة اسوان مشروعا تجاريا بسور مبني نادي المعلمين يضم السوق تسعة محلات تجارية ومركزا للمصريات وصيدلية تعاونية لخدمة اعضاء النقابة والمواطنين وتنمية الموارد المالية الذاتية للنقابة. صرح عارف صيام نقيب المعلمين بأسوان بان نقابة المعلمين الفرعية قررت انشاء فندق بنادي المعلمين يضم الفندق ٦٠ غرفة ويتكلف حوالي مليون جنيه بقرض من البنك العقاري لخدمة افواج السياحة الداخلية واعضاء نقابات المعلمين الزائرين لاسوان وتوفير موارد مالية ثابتة للنقابة. واضاف انه تقرر البدء في المشروع خلال العام المالي الحالي كما يقوم حاليا باعداد دراسة لاعادة تجهيز المسرح الحالي بمقر النقابة بأسوان وتطويره لتقديم العروض المسرحية المميزة ويعمل كمسرح وسينما في اطار خطة النقابة لتنمية مواردها وتوفير الخدمات الثقافية والاجتماعية لاعضاء النقابة.

فريق عمل يبحث سياسة التشغيل في مصر و ٤ دول عربية

تم الاتفاق بين منظمتي العمل العربية والدولية علي تشكيل فريق عمل حول سياسات واستراتيجيات الاستخدام والتشغيل في الاقطار العربية يضم الفريق خبراء من المنظمتين والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

صرح بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بان الاتفاق يأتي في اطار مشروع سياسات الهجرة في البلدان العربية المصدرة للعمالة ويشمل مصر والاردن ولبنان وسوريا واليمن واضاف المدير العام انه تم اعتماد مائتي الف دولار من الصندوق الخليجي لتمويل جزء من احتياجات المشروع وتقدر بنحو ٣٩٣ الف دولار ومن المتوقع ان يقوم البرنامج الانمائي للامم المتحدة بتوفير باقي التمويل.

رسالة .. الى دمشق!

يعقد الآن في دمشق اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

ان هذا الاجتماع ينعقد في ظروف بالغة الدقة خاصة مع ازدياد الوقاحة الاستعمارية. ضد الدول العربية والتي شكل قرار احدي لجان الكونجرس الامريكي ابرز معالمها باصداره مايمكن ان يسمي انذارا لجميع الدول العربية بالغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل والتهديد المفضوح للشقيقة ليبيا والتدخل في الصومال وفي العراق ثم كان اتفاق غزة - اريحا وتداعياته المتمثلة اساسا في انقسام الشعب الفلسطيني وفي هرولة عدد من الاقطار العربية للتطبيع مع العدو الاسرائيلي. وقد انعكس هذا علي الحركة النقابية الفلسطينية حيث يدور النقاش منذ مدة حول تطبيع علاقات هذه الحركة مع الهستدروت الاسرائيلي وانتقل الانقسام الي صفوف الحركة النقابية العربية التي يوافق بعضها علي هذا التطبيع والبعض الاخر الذي يجيز هذا بالنسبة لاتحاد الارض المحتلة ويرفضه بالنسبة للاتحاد في الخارج.

وتشكل هذه القضية احدي القضايا الاساسية التي يواجهها اجتماع دمشق لا لانه قضية فلسطينية بل لانها احد معالم العصر العربي الرديء.

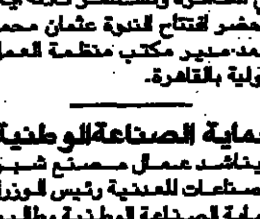
ثم تأتي قضية الموقف من الاتحادات التي اقامتها الدكتاتوريات وفي مقدمتها الموقف من اتحاد نقابات عمال السودان، وهو تاريخيا احدي النقابات المؤسسة والنشطة في اتحاد عمال العرب. ثم جاءت دكتاتورية ماتسمي بالجبهة الاسلامية التي اسست اسمية اسلامية في الخرطوم وتعمل علي بناء اتحاد نقابي دولي اسلامي ومع هذا فان هناك في صفوف النقابات العربية من يتجاهل هذا الخطر الفاشي ويتمسح بالشرعية للاعتراف بالاتحاد الذي فرضته حكومة البشير ويتجاهل الاتحاد القائم بالنفي.

والسؤال: هل يجرؤ اتحاد العمال العرب في القفز علي هذا الواقع الرديء واتخاذ موقف ثوري تتطلع اليه الجماهير؟.. ذلك ماننتظر الاجابة عليه.. من دمشق.

احمد طه

عضو مجلس الشعب

محافظة الغربية تستعين بحملة الدبلومات الفنية في مشروعات النظافة



ماهر الجندي

كتب - عاطف دعبس

اقر المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية، الاستعانة بخريجي المدارس الفنية، للعمل في مشروعات تحسين وتطوير مدن المحافظة.

يتم تعيين ٥٠٠ شاب من حملة الدبلومات التجارية والصناعية في جهاز النظافة بطنطا، قبل نهاية هذا العام، يتقاضي الشاب ١٥٠ جنيها شهريا، مرتبا ثابتا وحوافز.

اعد جهاز النظافة زيا موحدا للشباب المشرف علي رفع المخلفات واكد المحافظ ان التجربة اكدت قدرة الشباب علي خوض هذه المجالات بعد المعاناة الطويلة مع البطالة وكانت الاحصائيات قد اكدت ارتفاع نسبة البطالة بين حملة المؤهلات المتوسطة. وانهم يشكلون اكثر من ٨٠٪ من العاطلين في محافظات مصر.

فرسان الوفد











فوزي قناوي — حلمي الهندي — جمال سلامة — حمدي السيسي

* فوزي قناوي رئيس لجنة الوفد العامة بالسويس فاز بمنصب نقيب المحامين في السويس
* حلمي الهندي: عضو الهيئة العليا ورئيس لجنة الوفد ببورسعيد.. فاز بعضوية مجلس نقابة المحامين ببورسعيد.
* جمال سلامة: سكرتير لجنة الوفد العامة في دمياط فاز بعضوية مجلس نقابة المحامين في دمياط.
* حمدي السيسي: عضو لجنة الوفد العاملة بمحافظة الدقهلية، فاز بعضوية مجلس نقابة المحامين في الدقهلية.
* احمد الحديدي: عضو لجنة الوفد العامة بالدقهلية فاز بعضوية مجلس نقابة المحامين بالدقهلية.

تسمع وتشاهد اليوم

التليفزيون

القناة الأولي

- ٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٩,١٠ الصحافة تقول
- ٩,١٩ صباح الخير عن الخضراوات
- ١٠,٤٧ دنيا الكارتون تتضمن جزءا من ماليت شو ورقصة اللعبة لليلي واغنية «كوكو واوا»
- ١١,١٣ مسلسل «عائلة العبقري»
- ١١,٢٥ عالم السيرك
- ١١,٤٠ الصحة حول العالم
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولي
- ١٢,٢٢ مسلسل «كلام رجالة» بطولة جميل راتب وشويكار وحمدي احمد ومحمود عامر
- ١,٠٠ الدين والشباب عن العمل واهميته
- ١,٢٠ هي وطريقة عمل سمك صيادية
- ١,٣٥ جريدة ربيع العمر تتضمن الابتسامة للكاتبة اقبال بركة عن الحياة بعد الستين ولقاء مع الدكتور عبدالخالق عفيفي عن تقدم العمر وخصائصه لقاء مع الدكتورة عبلة الكحلاوي حول سوء المعاملة بين الزوجين في هذه السن.
- ٣,٠٢ من غير ميعاد
- ٣,٠٠ احفل الركن المصري
- ٣,٢٥ اماني واغاني
- ٤,٢٠ في دائرة الضوء عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعة
- ٤,٣٠ ارشادات طبية عن امراض تقاوي الذرة المنتقاة للزراعة
- ٤,٤٩ استشارة طبية عن العمليات الطبية عند الاطفال
- ٥,٠٣ تاريخ الثانوية العامة (اثر الحملة الفرنسية)
- ٥,٢٧ تاريخ طبيعي الثانوية العامة (العلاقات النباتية)
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية وصورة حية من مجلس الشعب
- ٧,٣٠ مسلسل «الشوق» بطولة زيزي نبيل وفردوس عبدالحميد وصلاح السعدني ومحمود الجندي وحسن حسني ورضوان توفيق واخراج محمد فاضل
- ٨,٣٠ منوعات غنائية
- ٨,٥٤ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الانجليزية والكرة

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠,٣٠ منوعات
- ١١,١٥ مسلسل نيفرو ووستر
- ١٢,٠٤ تعليم الالمانية
- ١٢,١٩ منوعات وسيرك
- ١,٠٠ طب الاعشاب عن كيفية العلاج بالمياه الكبريتية والطمي الكبريتي
- ١,١٠ كارتون
- ١,٢٥ خمسة لضحكتك
- ١,٣٠ دنيا الاطفال
- ٢,٠٠ موجز الانباء
- ٢,٠٥ فيلم «كونجو» بطولة سام البوت
- ٤,٤٧ برنامج لقمباري بمناسبة عيد استقلال كينيا
- ٤,٥٢ كنوز مصرية عن كنوز الملك توت عنخ أمون في عيون العالم
- ٥,٠٠ صور رياضية
- ٥,١٥ همسة × خمسة
- ٥,٣٠ حلقة اجنبية
- ٦,٠٤ علامة استفهام
- ٦,٢٢ تكنولوجيا
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ علوم للاصدقاية (المشكلة السكانية)
- ٧,٢٥ منتقشة الكترونيات للدبلوم الصناعي (مكبرات التردد المتوسط)
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ تعليق علي الاحداث بالانجليزية

ليلي طاهر — نجاة

الامة

- ٩,٥٠ سلوكيات
- ١٠,٠٤ العلم والايمان عن الزواحف الطائرة
- ١٠,٥٢ تاكسي السهرة
- ١٢,٥٦ العزف بالكلمات
- ١,١٤ القرآن الكريم والختام

- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٥ الكرة في اسبوع حلقة عن الزمالك وحصوله علي كأس افريقيا وتقييم للدوري يستضيف كابتن زكي عثمان ومحمود بكر.
- ٩,٣٢ دنيا الصناعة
- ٩,٥٢ مسلسل اوشين
- ١٠,٢٥ نافذة علي العالم
- ١٠,٥٢ كلام من ذهب
- ١١,٣٠ الفيلم
- ١,٢٧ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٥٢ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

- ٣,٠٠ مسابقات الالعاب الكبري
- ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,١٠ كارتون
- ٤,٢١ عزيزي رأيك ايه
- ٤,٣٦ مسلسل «عائلة علي شرف تعلوب»
- ٥,٠٠ جائزة علي الهواء
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية
- ٥,٢٠ حروف وارقام
- ٥,٣٥ ستوديو الرياضة
- ٥,٥٥ ريبورتاج
- ٦,١٣ انتبهوا ايها السادة
- ٦,٤٧ التحدي
- ٧,١٧ الناس والقانون
- ٧,٣٠ النشرة المحلية
- ٧,٤٢ الصندوق الاجتماعي
- ٨,٠٠ فيلم «القدر وعقاب»
- ١٠,٢٢ مساء الخير يامصر
- ١٠,٥٢ دنيا الشوائب
- ١١,٢٢ في بيتنا نجم
- ١٢,٠٣ برقيات ملونة
- ١٢,١٢ مسلسل «عائلة شلش» بطولة ليلي طاهر وصلاح ذو الفقار وعفاف رشاد ومحمود الجندي
- ١,٠٠ غدا تقول الصحافة
- ١,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

- ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢,١٠ منوعات فرنسية
- ٢,٥٠ نغم
- ٣,٢٠ حكاية رياضية
- ٣,٣٥ صديق فوق العادة
- ٥,١٠ فلاش
- ٥,٢٠ النشرة العربية
- ٥,٤٥ الصحافة الاقليمية

- ٦,٠٠ صندوق الدنيا
- ٦,١٥ البيئة والحياة
- ٦,٣٥ مسلسل «تتزوج وابتسم للحياة»
- ٧,٢٥ حكايات مشمش
- ٧,٣٠ النشرة الانجليزية
- ٧,٤٠ خمسة رياضة
- ٧,٤٥ القناة في حياتي
- ٨,٠٠ حكاوي المحمصية
- ٨,١٥ كل الفنون
- ٨,٤٥ شهرة وتاريخ
- ٩,٠٥ الصح ايه
- ١٠,٠٥ فيلم «غريبة»
- ١١,٣٥ انباء وخدمات
- ١١,٤٥ خمسة فرفشة
- ١١,٥٠ القرآن الكريم
- ١٢,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٣٧ قناديل السكر
- ٥,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٥,١٥ استعلامات القناة الخامسة
- ٥,٢٥ مسلسل «الرشيدي عنتر»
- ٦,٢٠ الانسان والبيئة
- ٦,٤٠ عباقرة العرب
- ٦,٥٠ بنة قديمة
- ٧,١٠ المرأة
- ٧,٢٠ جولة رياضية
- ٧,٥٥ دعوة للنجاح
- ٨,٢٥ دقات المسرح
- ٩,٠٥ حدوتة بدوية
- ١٠,١٠ فنون ومواهب
- ١١,٥٠ القرآن الكريم والختام

كواليس ماسبيرو

كتب - خالد محمود:

القناة الثانية في كافة تليفزيونات العالم هي الواجهة الحقيقية العاكسة للروح الاجتماعية والثقافية والفنية والسياسية لكافة مشاهديها بالخارج. ولذا يحرص القائمون عليها ان تضم اعمق الافكار واكفأ العناصر واكثرها طموحا وخبرة في كافة انواع البرامج.

التليفزيون المصري ادرك المسئولون عنه اخيرا وقرروا فتح الأبواب امام كافة المبدعين سواء من معدي البرامج او مقدميها واتاحة الفرصة كاملة لتقديم افكارهم.

حمدية حمدي رئيس القناة الجديدة قررت ان تعزل نفسها عن تقديم اي برنامج لتساهم بمسئوليتها علي الشاشة في إعطاء فرص لشباب القناة الثانية من الخرجين لتقديم افكارهم وللتفرغ تماما لاداء مهامها طوال المرحلة القادمة. وحرصت في عدة اجتماعات عقدتها مؤخرا ضمت قيادات القناة ان تدق ناقوس الخطر خوفا من تخلف التليفزيون المصري عن مسايرة التقدم الكبير الذي تشهده القنوات الثانية بكافة تليفزيونات العالم، باعتبارها اكثر تحررا واكثر جماهيرية للنزعة العالمية التي تحيطها. واكدت ان كافة الأفكار المطروحة لتطوير القناة ستكون تحت إطار عميق وقالت لن نقبل ان يشاركنا فشل الفكر الذي لاينتظر إلا تحت قدميه!!

سهرتك الليلة

* تقدم القناة الاولي، برنامج «تاكسي السهرة» اخراج شفيق حنين. يتضمن مشاهد من فيلم «امرأة تدفع الثمن» ولقاءات مع فاتن فريد والمؤلف محمد البلوسي والملحن ابراهيم رأفت كما يتضمن مشاهد من الفيلم الهندي «انفجار» ولقاء مع امينتش جوتية المستشار الفني بسفارة الهند، مشاهد من مسرحية «علي بلاطة» ولقاءات مع صابرين وممدوح وافي بطلي العرض والمخرج محمد صبحي.

* تعرض القناة الثالثة، فيلم «حد للموت» من قصة لاليب سومرت موم. بطولة بيل موراي وتريزا راسل واخراج جون بايروم. تدور احداث الفيلم حول «لاري» الذي يعود من الحرب مصابا بأزمة نفسية تحاول «ايزابيل» التقرب اليه لكنه يرفض بحثا عن حقيقة الحياة.

* تعرض القناة الرابعة، فيلم «غريبة» بطولة احمد مظهر وعماد حمدي وعقيلة راتب ونجاة واحمد رمزي ورجاء الجداوي وزوزو ماضي واخراج احمد بدرخان.

الإذاعة

البرنامج العام

- ١٠,١٥ اغنية «وقالي» بتحلو لوردة
- ١٠,٤٥ مدينة الاحلام تستضيف مني بطاح الدكتورة فوزية عبدالستار استاذ القانون الجنائي بكلية حقوق القاهرة
- ١٢,٠٥ محطة اذاعة في اقل من ساعة اعداد وتقديم محمد فؤاد ومثل المعارف حلقة مع الكاتب الصحفي مصطفي الضمراني ينشره محطة اذاعة «القدوة» تتضمن برامج «المثل الاعلي» و «رجال الغد» والمرأة الجديدة و «سفريات ومشاهدات» وحرب الكاسيت وفرسان الكلام. يتخلل البرامج اغنيات «مصر هي امي» لعفاف راضي و «حبيبها» لعبدالحليم حافظ و «الحب الحقيقي» لشادية
- ٢,١٥ اغنية «عاشق الروح» لمحمد عبدالوهاب
- ٢,٣٠ تسالي
- ٦,٣٢ نادي المستمعين
- ٨,٠٠ ماتيسر من سورتي الزمر وغافر تلاوة الشيخ احمد عكاشة
- ٩,٣٠ حديث السهرة من سلسلة احاديث الكاتب زكي نجيب محمود عن العلوم تتخذ منحني جديدا
- ١٠,١٥ اغنية «من اجل عينيك» لام كلثوم
- ١,٠٠ ذكريات اذاعية تقدم سوسن سعيد حلقة من مسلسل «كفر نعيمة» بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي تأليف واخراج سمير عبدالعظيم، جزءا من البرنامج الغنائي «زينب» غناء فيروز تلتقي مع الاذاعي علي فايق زغلول يروي بعض رواياته الاذاعية وبرنامج «اخترت لك» الذي استضاف من خلاله منيرة المهدية نستمع الي اغنية «اسمر ملك روحي» لمنيرة المهدية
- ٢,١٥ في هدأة الليل اعداد وتقديم جولاي عرفان
- ٣,١٠ اغنيتا «في حالك يامولي» لمحرم فؤاد «وسيدي انا» لميادة الحناوي

صوت العرب

- ١١,٠٠ استجواب يستضيف حمدي الكنيسي الكاتب محمد مصطفي بمجلة اكتوبر. يوجه استجوابا لوزير الصحة ويجدد الثقة في الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة
- ١,٠٠ اغاني وعجباني وحلقة مع المؤلف الاذاعي والشاعر الغنائي عبدالعظيم طوابية. يختار اغنيات احبا ولانه يلحن للمجموعة والمهر غالي لكارم محمود وطلعت يامحلا نورها لشادية لاحمد وسحب رمشه لمحمد قنديل و «قهوة لاسيوط» و «انت الزمان» سمير لحمد ...
- لمحمد عبدالوهاب و «اراك عصي الدمع» لام كلثوم.
- ٢,١٥ تليفون وميكروفون و ٢٠٠ مليون وحلقة بمناسبة فوز فريقي الاهلي والزمالك ببطولتي افريقيا يستضيف علي الهواء الكابتن محمود الجوهري واللاعبين عماد عبدالرحمن واسامة عرابي واحمد شوبير ونادر السيد وخالد الغندور وايمن منصور. اعداد وتقديم حمدي الكنيسي.
- ١٠,٠٢ نصف ساعة مع عبدالحليم حافظ تتضمن اغنيات «يالي الهوي خالك و «سمراء» و «تخونوه».
- ١١,١٥ سينمائيات يقدم فرج ابوالفرج حلقة عن مهرجان القاهرة السينمائي. تتناول وقائع المهرجان وابرز الايجابيات والسلبيات من خلال لقاءات مع الناقد اللبناني درويش برجاوي والناقد السوري محمد الاحمر والسيناريست فايز غالي.
- ١٢,٠٠ العلم من خلالهم تستضيف نهي العلمي المهندس نبيل السروجي ويواصل حديثه عن حياته في امريكا. كما تستضيف الدكتور عبدالمجيد صادق الاستاذ بطب الاسكندرية حول دراسته للطب في اسكتلندا.
- ١,١٥ سهرة مع ام كلثوم تتضمن اغنيتا «ذكريني» وانساك.
- ٣,٠٠ الليلة وكل ليلة تلتقي رباب البدراوي مع الفنانين نادية مصطفي وسنه اولي غناء وفضل الاذاعة عليها ويسرا وسنة اولي سينما.
- ٤,١٤ اغنية «انا بستناك» لنجاة.

الشباب والرياضة

- ٧,١٠ علي ذوقي: تلتقي عبير سعد مع ربة بيت تتحدث عن ذوقها في شغل وقت فراغها للهوايات.
- ٧,٣٠ حصة الالعاب مع الفنان حاتم ذو الفقار
- ٧,٥٠ اول مكالمة مع الفنان نجاح الموجي
- ٨,٠٧ قول ياقلم يتحدث الناقد رفيق الصبان للمهرجانات الفنية
- ١٠,٠٣ كمبيوتر شبابي جدا تقدم امل الليلي معلومات عن اللغة الهيروغليفية ومحاولات الطيران وعن السياحة وبدايتها.
- ١٠,٣٠ الميكروفون بينكم يجري صلاح بدران استفتاء عن كيفية المحافظة علي التماسك الاسري.
- ١٢,٠٠ دنيا المنوعات وحلقة عن كيفية صناعة القرار يستضيف علي الهواء الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشعب والسفير رؤوف الريدي والدكتور شكري العناني استاذ المكتبات والمعلومات بكلية الاداب جامعة طنطا. اخراج صبري خالد.
- ٢,٤٠ صوت الجامعة: يستضيف سمير عبدالغفار عبدالعزيز شعلان رئيس المدن الجامعية بجامعة الازهر
- ٣,٠٠ علي الهوا سوا تتضمن اغنيات «علي طرق» لفايزة احمد وعلشان ماليش غيرك لفريد الاطرش واهواك لعبدالحليم حافظ و «كل ليلة» لام كلثوم و «مش انا اللي ابكي» لمحمد عبدالوهاب.
- ٤,٠٠ جواب: تستضيف سامية عبده الكاتبة سكينة فؤاد لترد علي مشكلة سيدة تتساءل هل تتزوج وطفلتها صغيرة ام تنتظر حتي تكبر ابنتها.
- ٤,٣٢ جولة رياضية يلتقي محمد اسماعيل مع اللواء مصطفي عبدالله مدير اتحاد المصارعة المصري يتحدث عن بطولة الجمهورية للمصارعة الرومانية.
- ٤,٥٠ شباب ٢٠٠٠ يستضيف فتحي بعيت الدكتورة امنية الجندي امين عام المجلس القومي للامومة والطفولة وتتحدث عن تجاربها في مجال التعامل مع الطفل

القرآن الكريم

- ١٠,١٠ بين القرآن والسنة يقدم سيد شرف حلقة عن حقوق الزوج كما ورد في بعض الايات من سور القرآن الكريم واحاديث الرسول صلي الله عليه وسلم.
- ١٢,٢٢ سفراء الاسلام يلتقي احمد همام مع الدكتور عاطف العراقي استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة حول البحوث المقدمة من فلاسفة العصر عن جدية النقل والعقل في الفكر الاسلامي خلال مؤتمر الفكر الاسلامي بالكيروان بتونس.
- ٥,٠٠ ماتيسر من سورتي المائدة والانعام تلاوة الشيخ محمود حسين منصور
- ١١,٠٠ قرآن السهرة ماتيسر من سورة هود تلاوة الشيخ مصطفي اسماعيل

الاذاعة التعليمية

- ٧,٠٥ علوم وانشطة للثالث الابتدائي
- ٧,٣٠ مواد اجتماعية للخامس الابتدائي
- ٨,٣٠ لغة فرنسية للثانوية العامة
- ٨,٤٥ رياضيات للثانوية العامة
- ٩,٠٠ احياء للثانوية العامة



٧٣ دولة في الترينالي الأول للجرافيك

أكد فاروق حسني وزير الثقافة في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بالوزارة ان ٧٣ دولة عربية واجنبية تمثل قارات العالم تشارك في ترينالي مصر الدولي الأول للجرافيك الذي يقام في مصر في الفترة من ١٥ ديسمبر الى ١٥ فبراير القادم.

يشارك في الترينالي ٣٧٤ فنانا وفنانة ـ وصلت الاعمال حتى الآن ١٠٥٦ عملا.

اشار الوزير الى ان لجنة التحكيم تضم ١١ عضوا منهم ٤ مصريين هم: د. محمود عبدالله رئيسا للجنة واعضاء ابراهيم الصلحي من السودان. واكيل بونيتو اوليفا من ايطاليا والهاشمي عزة من المغرب وميشيل برنارد من فرنسا وحسن عثمان من مصر وماركوى ريكاردو من اسبانيا ومجدى قناوى ومحمود بقشيش من مصر وميجيل بريانتى من الارجنتين وهيرمان هيلي من النرويج.

١٨٠ ألف جنيه تكاليف «كسارة البندق»

كتب ـ بشير حسن:

بلغت تكاليف باليه كسارة البندق الذي تنتجه الاوبرا لاول مرة ١٨٠ الف جنيه. بلغ عائد الحفلات حتى يوم الخميس الماضي ٦٠ الف جنيه مقابل ٦ حفلات: ٣ منها «ماتينيه» خصصت لطلاب المدارس الخاصة و٣ حفلات للجمهور. حرصت مدارس عديدة على حضور الحفلات حتى ان احدى هذه المدارس اشترت ٣ حفلات كاملة لطلابها.

من اطرف ما صدر من الاطفال اثناء مشاهدة الباليه ان الجميع.. ردد في حفل الماتينيه يوم الاحد الماضي «تاني.. تاني» بعد نهاية العرض وقيام الابطال بتحية الجمهور. اصر الاطفال على عدم مغادرة المسرح ظنا منهم ان العرض سوف يعاد مما اضطر ادارة الاوبرا بعد ٢٠ دقيقة من انتهاء العرض الى اطفاء انوار القاعة حتى يتم اخراجهم من المسرح. يستمر عرض الباليه حتى ٢٥ من الشهر الحالي وسوف تقام ٣ حفلات في مركز المؤتمرات بالاسكندرية ايام ١٦ و١٧ و١٨. الباليه قصة هوفمان واخراج عبدالمنعم كامل.



د. عبدالمنعم كامل

ازواج وزوجات

يبدأ الاسبوع القادم تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «ازواج وزوجات» قصة عبدالوهاب مطاوع، اخراج توفيق حمزة، بطولة احمد عبدالعزيز وصابرين وعبدالمنعم مدبولي وعلية عبدالعزيز. تدور حلقات المسلسل حول المشاكل التي تقابل الشباب المتزوجين حديثا من خلال حلقات تناقش كل منها قضية او مشكلة.

اشــراف
عبدالرازق حسين

بالعربى الفصيح للسنة الثالثة

الاسبوع القادم.. تبدأ فرقة ستديو ٢٠٠٠ اعادة عرض مسرحية «بالعربي الفصيح» للسنة الثالثة بمسرح الفردوس يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.. بالعربي الفصيح من تاليف لينين الرملي واخراج محمد صبحي، بطولة مجموعة شباب ستديو ٢٠٠٠، باقي ايام الاسبوع يستمر عرض مسرحية «الحادثة» للينين الرملي واخراج عصام السيد بطولة حسين فهمي وعبلة كامل وسيد الرومي وحمدي السيد.





محمد صبحي

فكرى صادق وفايق عزب في مشهد من فيلم «مرة واحد صعيدى»

الارهاب يسيطر على الأعمال التليفزيونية

بدأ المخرج ابراهيم الشوادى تصوير فيلم تليفزيوني بعنوان «مرة واحد صعيدى» بطولة تيسير فهمي ومحمود مسعود وشوقي شامخ ومحمد كامل وفكرى صادق وفايق عزب. الفيلم قصة وسيناريو وحوار براء الخطيب ويتناول قضية «الارهاب». يعتبر الفيلم واحدا من مجموعة اعمال يتم تصويرها حاليا تتناول قضية الارهاب والتطرف منها «العائلة» اخراج اسماعيل عبدالحافظ و«ايام المنيرة» اخراج وفيق وجدى.

استثمار سياحي للمهرجان القادم

اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي انه تم تحديد الثامن والعشرين من نوفمبر من عام ١٩٩٤ موعدا لافتتاح الدورة الثامنة عشر للمهرجان. قال رئيس المهرجان: موعد الدورة القادمة للمهرجان كان قد تحدد منذ فترة ووضعت في ذهني ان اقول ذلك اثناء القاء كلمتي في حفل الختام. الا ان الكلمات الاخيرة التي قلتها ارتجالا تحية لاديبنا الكبير نجيب محفوظ الذي احترمه واجله جدا انستني الاعلان عن موعد بدء المهرجان في الدورة القادمة. واضاف: ستبدأ مع بداية العام الجديد التحضير للمهرجان القادم والاتصال ببعض مندوبينا في دول العالم للتحضير للمهرجان.

وقال رئيس المهرجان ابتداء من الدورة القادمة للمهرجان سيكون هناك استثمار للمهرجان سياحيا حيث سيتم الاتفاق مع احدى الشركات السياحية الكبرى على تنظيم رحلات سياحية خاصة بمشاركة من الدول العربية والاجنبية لبعض رواد المهرجان ويتم حجز اماكن لهم في نفس الفندق الذي سينزل فيه النجوم وتضمن لهم ادارة المهرجان بطاقات لحضور الافلام كما تضمن لهم حضور جميع الاحتفالات والندوات التي تقام مع النجوم من ضيوف المهرجان. واكد سعد وهبة انه قد تم عمل دراسة فعلية حول تطبيق هذه الفكرة اثبتت نجاحها في الدورة القادمة.

.. وماذا بعد خروج الأفلام المصرية من مهرجان السينما .. بدون جوائز ؟







نجلاء فتحى — يسرا

كالعادة ثالث مرة تخرج السينما المصرية بدون جوائز على مدار تاريخ المهرجان خلال السبعة عشر عاما الماضية وبالرغم من ان ذلك كان مفاجأة لاصحاب الافلام المشتركة إلا انه كان متوقعا بالنسبة للكثيرين من المهتمين وصناع الفيلم انفسهم بل إن نتائج امس الاول كانت انصافا لقرار اللجنة العليا للمهرجانات التي رفضت الافلام المقدمة اليها لهبوط مستواها وهي حادثة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المهرجانات.. تؤكد الناقدة خيرية البشلاوي اننا يجب ان لا نذرف الدمع على خروج الافلام المصرية بدون جائزة لان هذه الافلام على حد رأيها خالية من القيمة وجاء مستواها اقل من المتوسط وحتى فيلم الافتتاح كان غير متسق البناء لكننا نشجع مخرجه بسبب تجربته الأولى وفيلم حرب الفراولة اصابه ما اصاب غيره من الافلام المصرية من حيث الضعف سواء من جانب المضمون او القيمة الفكرية والفنية..

اما الممثل فريد لحام الذي حضر قبل يوم من اعلان الجوائز فقد فوجيء بخروج الافلام المصرية بدون جائزة وقال انه سيشاهد هذه الافلام وتمنى لو اهتمت هذه السينما بقضايا مشاهديها اكثر من اهتمامها بالاقتباس والجرى وراء العنف غير المبرر واللجوء للافتعال.



ع الماشي!

شكرا للدكتور عاطف عبيد على تصريحاته المتتالية، التي تؤكد ان الحكومة ملتزمة بالحفاظ على ارزاق العاملين بالدولة.. بعد ان اصبح في حكم المؤكد، ان وزير المالية بضرائبه المستحدثة، يصر ويالحاح على إبقائهم في السنوات القادمة كل يوم جمعة، في الميادين و.. امام الجوامع!

عبدالنبى عبدالبارى

.... آخر المغادرين

يغادر آخر ضيوف المهرجان القاهرة مساء اليوم.. هو المخرج الاسباني خوان بارديم رئيس لجنة التحكيم. كان ضيوف المهرجان قد بدأوا القاهرة فجر امس الاحد حيث كان اول المغادرين كريستين وكذلك بطلا مسلسل «الجريء والجميلة». وقد غادر القاهرة صباح امس وفود سوريا وفلسطين والمغرب إلى جانب بعض وفود الدول الاوروبية.

يوم تاريخى

الفيلم الفلسطيني «حتى اشعار آخر» للمخرج رشيد مشهراوى ينتمي الى السينما الجديدة للعالم العربي، واصبح لها ممثلون في كل الاقطار العربية. نجح رشيد في خلق حالة الكابوس التي تجسد معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. بالرغم من ان احداث الفيلم جميعها تدور داخل منزل فلسطيني في غزة. وبالرغم من موضوع الفيلم. إلا ان «رشيد» استطاع ان ينقل هذا المناخ النفسي دون ان يشعر المشاهد بلحظة ملل واحدة. علق المخرج الفلسطيني رشيد شهراوى على فوزه بالجائزة قائلا.. هذا يوم تاريخي تعاملت مع الحلم الفلسطيني. وكنت في انتظار رد فعل المشاهدين سعدت بالجائزة التي تعتبر غاية كل فنان.

مذيع ومؤلف يهوى الكوميديا

المذيع الشاب يوسف معاطي قارئ نشرة الاخبار الانجليزية بالقناة الرابعة يقوم حاليا بتصوير برنامج كوميدى من إعداده وتقديمه بعنوان «بطلوا ده» تدور فكرته حول كشف سلبيات الانسان مثل الكذب والنفاق والجبن وادعاء البطولة من خلال لقاءات مع جمهور مدن القناة. يعرض البرنامج خلال شهر رمضان. يوسف معاطي الى جانب انه مذيع يقوم بالتاليف وكتابة السيناريو يهوى الكوميديا

يوسف معاطى

عروض خاصة لأفلام الشباب

مركز الهناجر للفنون يعيد عرض الافلام التي انتجتها وحدة افلام الشباب بالمركز القومي للسينما هذا العام. فيلم «قبل الاوان» الذي يتعرض لاهم الاسباب الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع ٢٥ مليون طفل الى الانخراط في العمل الشاق. مخرجة الفيلم تغريد العصفوري خريجة المعهد العالي للسينما عام ٨٩. الفيلم الثاني «الناس والفول» ويستعرض العمليات التي يمر بها محصول الفول منذ تخزينه حتى يصل للناس. مخرجة الفيلم ناهد غالي شكرى خريجة المعهد العالي للدراسات الاجتماعية بباريس وهذا اول فيلم تقوم باخراجه.

البحث عن «مانيكان»

بالرغم من مرور اكثر من عام على انتهاء المخرج رضوان الكاشف من فيلمه الروائي الاول «ليه يا بنفسج» مازال فيلمه الثاني «مانيكان» تاليف فايز غالي يواجه مشاكل العثور على بطلة مناسبة، المفترض ان تكون في العشرينات من عمرها.. المعروف ان هذا ثاني سيناريو يحاول اخراجه الى النور «الكاشف» بعد السيناريو الاول الذي كتبه المخرج نفسه باسم «عرق البلح» ومازال في انتظار فيلم «يوسف شاهين» بتمويله.

مبنى جديد لغرفة صناعة السينما

تستعد غرفة صناعة السينما للانتقال الى المقر الجديد على كورنيش النيل يتكون من ١٣ طابقا، ويضم جميع الغرف الصناعية التابعة لاتحاد الصناعات المصرية، ستحصل كل غرفة على طابق مستقل. كما يضم المبنى قاعة كبيرة للاجتماعات، يمكنها ان تضم كل اعضاء الغرفة، وقاعة لاقامة الاحتفالات للمناسبات المختلفة.

«الحشرى» عاد من «بورسعيد»

عاد الاسبوع الماضي من مدينة بورسعيد ابطال فيلم «الحشرى» بعد انتهاء تصوير مشاهده هناك تستكمل باقي المشاهد في القاهرة الاسبوع الحالي. «الحشرى» اول اخراج روائي للمخرج سيد سعيد، بطولة محمود عبدالعزيز

كلمة حب

●● تعبير ظريف قرأته في جريدة الشرق الأوسط.. يقول إن السرقة قد تتم بالمسدس او تتم بالقلم.. والسرقة عموما هي الاستيلاء على مال مملوك للغير.. قد تأخذه غصبا وبالقوة وتحت ستر الظلام او خلسة بالنشل.. او قوة باستعمال السلاح والإكراه ـ كل ذلك يندرج تحت السرقة بالمسدس.. اما السرقة بالقلم فإنه يدخل فيها التزوير والعمولات والرشاوى واستغلال النفوذ.. وهي جريمة سرقة تتم في هدوء.. والمجني عليه هو الشعب كله.. وتتم بمجرد التوقيع بقلم.. في منتهى الشياكة إذا كانت قيمة المسروقات كبيرة.. او قلم جاف إذا كان حجم الرشوة بسيطا.. في حدود غدوة لفرد او لأسرة.. غدوة كباب مثلا..

●● ولو راجعنا خسائر الشعب المصرى من جرائم السرقة سوف نجد ان خسائرنا من السرقة بالقلم اكبر كثيرا من خسائرنا في السرقة بالقوة او المسدس.. لان لصوص القلم اصحاب مراكز تسمح لهم بالسرقة.. ولصوص القوة مجرد حرامية غسيل او حرامية معيز.. يعني احقر انواع الحرامية.. انهم يسرقون التافه من الامور.. ومايسرقونه يمكن تعويضه.. لانه بسيط.. اما لصوص القلم فقد خربوا مصر.. وخسائرنا لايمكن تعويضها.. لانهم سرقوا مصر واعتبروا المسروقات حقا لهم.. لايقبلون من احد حسابهم عليها.. وجريمة السرقة مستمرة من ٤٠ سنة.. وكما يقول خبير يابانى.. لابد ان مصر دولة غنية جدا.. لانهم يسرقونها من ٤٠ سنة ومازالت تعيش وتأكل.. صحيح انها تأكل نصف بطن.. صحيح انه حد الكفاف.. الذي لايسمن ولا يغني من جوع.. ولكنه على الاقل مازال هناك ماناكله.. ولو كان وجبة واحدة في اليوم.. ونحن حتى الآن افضل من بعض دول العالم التي تموت شعوبها جوعا.. ولو استمر الحال على مانحن عليه سوف نصل الى ذلك قريبا.. ونظرة الى صحة شبابنا وبناتنا امس واليوم يمكن ان تؤكد ان صحة اولادنا في النازل.. وقد قالها خبراء الكليات العسكرية التي يتقدم لها الشباب ويثبت عدم لياقة الغالبية منهم..

●● إن سرقة مصر بالقلم بدأت ولم تنته.. بل اننا سخرنا القانون احيانا لسرقة مصر.. صادرنا املاك وممتلكات الاغنياء ورجال الاعمال بالقانون.. وكان المفروض ان تعود ايرادات هذه الاملاك الى شعب مصر.. الذي تمت المصادرة باسمه.. ولكن ولى الأمر وزع هذه الممتلكات على انصاره.. بعضهم اخذ قصرا وبعضهم شقة وبعضهم رئاسة شركة او مؤسسة.. وبعضهم اكتفى بالاستيلاء على تحف بعض القصور وهي اغلى من القصور ذاتها.. وتحت بند السرقة بالقلم تدخل العمولات واستغلال النفوذ.. وتعطى الحكومة مالاتملك الى من لايستحق.. والذين يحصلون على خيرات مصر هم جمعية المخلصين المنافقين المنتفعين باستمرار الحال على ماهو عليه.. دون ادنى تغيير..

●● وقانون شركات توظيف الاموال تحول في النهاية الى مصادرة مدخرات الافراد.. اخذت الحكومة املاك هذه الشركات ولم تردها للمودعين.. فاين ذهبت.. إلا إذا كان ذلك نوعا من المصادرة.. والحكومة تفكر حاليا في بيع شركات القطاع العام الخربانة لبنوك القطاع العام.. وهي مصادرة اخرى لمدخرات الافراد وودائعهم في البنوك.. لان وضعها في شركات القطاع العام الخربانة يعني تجميدها وضياعها لان القطاع العام بلاعة بلا قاع..

محمد الحيوان



نهارك سعيد

اليابانيون يفضلون العزلة

معظم الشباب الياباني يفضلون قضاء الحياة بمفردهم وفي عزلة عن الناس عندما يبلغون سن المعاش. احدث استطلاع للرأي قال انه عام ٢٠١٠ سيكون هناك ما يقرب من ٤.٦ مليون شخص تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما يعيشون في عزلة ووحدة بالمقارنة بحوالي ١.٦ مليون شخص عام ١٩٩٠.

فكرة جريئة.. مكتب للاستثمار في مطار القاهرة

● الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار يبحث اقامة مكتب للهيئة في مطار القاهرة الدولي.

المكتب الذي يعتبر الأول من نوعه يقدم المعلومات للاجانب والعرب القادمين للاستثمار او الراغبين فيه ويتولى كذلك تسهيل اية اجراءات لهم..

الفكرة الجريئة تهدف ايضا الى مخاطبة الذين يزورون مصر بغرض غير الاستثمار وامدادهم بالمعلومات والكتيبات الخاصة باقناعهم بمميزات الاستثمار في مصر.

يتم اختيار عدد من الموظفين الذين يجيدون اللغات الاجنبية والذين لديهم وعي استثماري للاشراف على المكتب.





د. محيى الدين الغريب

قمة ساخنة جدا!

● وسط باقة من الزهور تقف بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان بجوار تانسو تشيللر رئيسة وزراء تركيا قبل بدء اول قمة بينهما. بوتو وتشيللر اول سيدتين تتوليان رئاسة الوزارة في بلديهما.

مؤتمر حول نظم المعلومات في مصر

يعقد بالقاهرة غدا.. مؤتمر علمي تنظمه الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. يستمر المؤتمر حتى يوم ١٦ ديسمبر ويعقد تحت رئاسة الدكتور عاطف محمد عبيد وزير قطاع الاعمال ويناقش اكثر من ٩٥ بحثا ودراسة عن استراتيجية وصناعة المعلومات. يشترك في المؤتمر اكثر من ٢٠٠ خبير وباحث. اكد الدكتور محمد عبدالهادى رئيس مجلس ادارة الجمعية ان الخبراء يمثلون كافة قطاعات البحث العلمي بمصر.

● المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية استقبل اعضاء وفد جنوب افريقيا الاستكشافي الذي يزور الاسكندرية حاليا في نطاق زيارته. يضم الوفد ٧ اعضاء منهم ٣ من جنوب افريقيا و٣ بريطانيين وواحد من زيمبابوى. يرافق الوفد المستشار عمر منير شئون الجنوب الافريقي بالخارجية المصرية.

تم انتخاب عادل زكي عضو غرفة شركات السياحة المصرية، في عضوية منظمة شركات السياحة العالمية بجنيف جاء ذلك اثناء انعقاد الجمعية العمومية للمنظمة، التي اقيم بالمغرب. ويعتبر عادل زكي اول مصرى ينتخب في المنظمة الدولية التي انشئت عام ١٩٤٩. وتضم المنظمة ٢٠٠٠ شركة سياحة متواجدة في ١٧٥ مدينة و٨٣ دولة. ويبلغ حجم اعمال هذه الشركات في مجال السياحة ٥ مليارات و٢٠٠ مليون دولار، ويعمل بها ١٩ الف موظف من شتى انحاء العالم.

● قام سميح السعيد محافظ اسيوط بتكريم ٢٠٠ طفل معوق في احتفال اقيم بقصر الثقافة باسيوط. يعتبر التكريم الاول من نوعه لمعوقي الصعيد. كان المحافظ قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة برئاسة فوزى محمد علي سكرتير مساعد المحافظة للاشراف على احوال الاطفال المعوقين ورعايتهم على مستوى القرى والمدن بتقديم الهدايا لهم.



من أجل عيون ملك الجبل

احد سكان منطقة «بوتهواك» في تشيتيه، عاصمة تايلاند يقطع لسانه بسكين خنجر خلال الاحتفال بتكريم الإله الأخضر ملك الجبل.

ذكريات فنية: فؤاد الجزايرلى

حسن إمام عمر

ولد على خشبة المسرح، ونشأ وترعرع في بيئة فنية، وكان من الطبيعي ان يصبح فنانا من قمة رأسه حتى اخمص قدميه. ذلك هو المخرج المسرحي والسينمائي والتليفزيوني فؤاد الجزايرلي الذي وافق امس موعد الذكرى الرابعة والعشرين لرحيله.

ولد فؤاد الجزايرلي يوم ٢٧ ابريل عام ١٩١٠ من والد ووالدة كانا يشتغلان بالتمثيل في فرقة عبدالعزيز الجاهلي التي كانت في رحلة فنية في صعيد مصر وفي مساء ذلك اليوم كانت الفرقة تقدم مسرحية «عايدة الفلل» على مسرح متنقل في مدينة نجع حمادى وحدث في الاستراحة بين الفصل الثالث والفصل الرابع ان خرج الى الحياة المولود الجديد الذي اطلق عليه والده فوزى الجزايرلي اسم فؤاد. فقد كانت امه تعاني من آلام الوضع اثناء تمثيل الفصول الثلاثة الاولى، ولم تكن تتصور على الاطلاق ان الوضع سيتم قبل ان تكمل تمثيل دورها في المسرحية لذا لم يكن هناك اى استعداد لاستقبال المولود مما اضطر زميلة لها في الفرقة ان تقطع قطعة من قماش الستارة لكي تلف فيها المولود.

وكان من الطبيعي ان الطفل فؤاد الجزايرلي الذي ولد على خشبة المسرح من اب وام يعملان في المسرح ان يشتغل هو ايضا في المسرح مع بقية افراد الاسرة التي كانت تتخذ من الاسكندرية مقرا وسكنا لها

وعندما بلغ عمره ثماني سنوات كان يذهب في الصباح الى مدرسة الليسيه وفي المساء كان يصحبه والديه في المسرح حيث كان يقوم احيانا بتمثيل بعض الادوار مع شقيقتيه جميلة واحسان الجزايرلي

وفي عام ١٩١٧ انتقل والده مع بقية افراد الاسرة للعمل على مسرح دار السلام في حي سيدنا الحسين بعد ان كون فوزى الجزايرلي فرقة تمثيلية تحمل اسمه. كان فؤاد عمره عشر سنوات عندما اشترك مع والده في تمثيل مسرحية «لوليتا» وكان محمد عبدالوهاب في مثل سنه تقريبا عندما اشتغل في الفرقة بالغناء بين الفصول باسم محمد البغدادى. وكان فؤاد ومحمد عبدالوهاب صديقين حميمين بحكم انهما كانا طفلين يعملان في المسرح. حيث كان الأول يمثل والثاني يغني والفرق بينهما ان فؤاد يعمل بعلم وموافقة اسرته بينما عبدالوهاب يغني بدون علم اسرته التي ما ان علمت بخبر اشتغاله بالفن حتى جذبه شقيقه الاكبر الشيخ حسن من فوق خشبة المسرح في سيدنا الحسين امام الناس وجره حتى المنزل في باب الشعرية حيث ضربه والده علقة ساخنة ومنعه من الخروج من المنزل.

ـ كانت فرقة فوزى الجزايرلي صاحبة السبق في عمل محاولة سينمائية في غمار المحاولات البدائية الاولى عندما استطاع احد الاجانب اقناع الفرقة بتصوير المسرحية التي كانت تقدمها باسم «لوليتا» في شريط سينمائي. وطبعا كان الفيلم صامتا والمسرحية فكاهية تعتمد على القفشات والنكات اللفظية، مما كان سببا في فشل الفيلم عند عرضه فنيا وماديا. ومن ثم تقلصت الفرقة وتوقف نشاطها. وعاد فوزى الجزايرلي وزوجته وابناؤه الى مسقط راسهم في اسكندرية واستأجر شادرا من شوادر البطيخ في الميناء الشرقية واقام به مسرحا قدم عليه مسرحيات فكاهية كان يتولى تأليفها يونس القاضي. وعندما قامت ثورة ١٩١٩ وجدت الفرقة ان تقوم بواجبها مثل سائر الفرق تجاه الثورة، فخرجت في شوارع الاسكندرية

تردد مع الناس نشيد «بلادى بلادى» لخالد الذكر الشيخ سيد درويش. وكان مع افراد الفرقة الطفل فؤاد الجزايرلي ابن التسع السنوات. ومنذ ذلك اليوم عرف فؤاد معنى الوطنية التي نمت وكبرت معه، واخذ يشترك في اية مظاهرة. ووجد نفسه في فترة ينغمس في العمل السياسي بعد ان انضم الى حزب مصر الفتاة في بداية تكوينه واعتقل مرة لمدة عامين.

ولما بدأت صناعة السينما المصرية واقام توجو مزراحي ستديو في الاسكندرية وبدأ ينتج ويخرج افلاما لوالده فوزى الجزايرلي بشخصية «المعلم بحبح» امام شقيقته احسان التي اشتهرت باداء شخصية «ام احمد».



فؤاد الجزايرلى

اهتم فؤاد بالعمل السينمائي وترك التمثيل. ومن هنا بدأ يساعد في الاخراج ويهتم بمعرفة كل كبيرة وصغيرة خلف الكاميرا، خصوصا بعد ان اسند اليه والده مهنة الاخراج والادارة الفنية في الفرقة.

ولما نجحت شخصية المعلم بحبح على الشاشة كان من الطبيعي ان يمارس فؤاد الاخراج في افلام والده فاخرج فيلم «بحبح في بغداد» و«خلف الحبايب» و«ابو ظريفة» و«بحبح في استانبول»، واخرج لحسين صدقي فيلم «الحظ السعيد»، واخرج عددا آخر من الافلام كان ابرزها «معروف الاسكافي» و«فتح مصر» و«الشاطر حسن». وانتخب نقيبا للسينمائيين لمدة عامين كما انتخب اكثر من مرة سكرتيرا للنقابة. وبالنسبة للمسرح الغنائي والاستعراضي اخرج اوبريت «مايسة» للمطربة ملك، وعندما انشيء مسرح البالون في الستينات اخرج فؤاد الجزايرلي «حمدان وبهانة» و«بنت بحرى» و«الليلة العظيمة» و«موكب التاريخ» و«حبيبتي يا مصر» و«زبايل جهنم».

وبالنسبة للتليفزيون كان في مقدمة المخرجين السينمائيين الذين تقدموا للتعاون والعمل فيه فسافر في بعثة الى الاتحاد السوفييتي لدراسة الاخراج التليفزيوني، وعاد ليقدم العديد من الاعمال التليفزيونية التي تعتمد على الغناء والاستعراض، كما سجل للشاشة الصغيرة بعض المسرحيات الغنائية القديمة لسيد درويش وكامل الخلعي وداود حسني.

وفي يوم ١٢ ديسمبر ١٩٧٩ كان فؤاد عضوا في لجنة التحكيم التي سافرت الى اسيوط في مهرجان المسرح الاقليمي بقصر ثقافة اسيوط وهناك اصيب بانسداد في الشريان التاجي وفاضت روحه قبل ان ينقل الى مستشفى المنيا. وكما ولد في الصعيد مات ايضا في الصعيد وترك وراءه زوجة وابنا مهندسا اسمه فوزى وابنا آخر تخرج في كلية التجارة اسمه احمد وابنة اسمها مريم نهجت نهجه وسارت على دربه وتعمل الآن مخرجة بالتليفزيون.

معرض تشكيلى

● يقام بالعاصمة الليبية معرض تشكيلي ١٢ يناير القادم يضم مائة وعشرون لوحة لثمانية تشكيليين حول ظروف الحصار ومواجهة الليبيين له. الفنانون هم محمد حربي وعادل حميدة وسماح توفيق ورضا سلامي ونهاد كامل وسعاد صبحي وفؤاد راضي هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفنانون السبعة في معرض جماعي يستمر ثلاثة اسابيع وينتقل لعدة مدن ليبية.

جميلة .. هي الحياة

رشح المخرج المغربي احمد النهارى ليلى علوى لبطولة فيلم روائي طويل بعنوان «جميلة هي الحياة» من تاليفه وتدور احداثه في اطار رومانسي حول زوجين يتسلل الى حياتهما الشك مما يدفع والد الزوج الذي يعمل طبيبا نفسيا التفرغ من اجل البحث عن السعادة لابنه وزوجته.